

اللواء البحري لـ التنسيق الأوسط مبادرة «طريق مكة» نجحت في تقليص مدد الانتظار للحجاج

1,2 مليون حاج وصلوا إلى السعودية



وصلت إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة أمس الأربعاء، أول رحلة جوية لشركات الطيران الأميركية، قادمة من مطار كولومبوس أوهايو، وعلى متنها 168 مسافراً قدموا لأداء فريضة الحج لهذا العام (الشرق الأوسط)

مع عدة جهات حكومية أخرى في تنفيذ المبادرة للعام الثالث على التوالي، من خلال إنهاء إجراءات مغادرة ما يقارب 225 ألف حاج من «باكستان، وإندونيسيا وبنغلاديش، وماليزيا، وتونس» المشمولين في المبادرة، وذلك منذ لحظة دخول الحاج إلى مطار بلده مفر سكنه في مكة المكرمة أو المدينة المنورة عبر مسارات إلكترونية موحدة، وتشمل تلك الإجراءات فحص وثائق السفر وتسجيل جميع البيانات بانظمة الحاسب الآلي.

وأكد البحري، أن مبادرة طريق مكة نجحت في تقليص مدد الانتظار للحجاج، سواء في مرحلة الانتظار في الصالات أو الفجر وتفقيش الأمتعة البدوية، أو في مرحلة مغادرة المطار، والوصول إلى السكن، ووصول الأمتعة.

التأخر عن الحج

وعن الية التعامل مع المتأخرين من الحج في موسم المغادرة بعد انتهاء موسم الحج، قال اللواء البحري، إن نسبة تأخر الحجاج عن مواعيد مغادرتهم تعد قليلة مقارنة بعدد الحجاج الإجمالي كل عام، ولكن هذا لا يقلل من أهمية متابعة ذلك مع وزارة الحج والعمرة، وهي بدورها تقوم بالتعاون مع مؤسسات السياحة، وفي حال تجاوزت المؤسسة نسبة تأخر حججها عن السفر تُحرم من التصريح للعام الذي يليه.

بالإضافة إلى إمكانية التحكم بدرجة التكبير الآلي، وهو جهاز مزود بشاشة رقمية عالية الدقة. وأضاف، أنه في الأوامر الأخرى جرى استخدام جهاز عين الصقر المطور والمخصص للكواتير في المنافذ الدولية، حيث أضيفت إليه خاصية ربطه بقاعدة بيانات لجميع جوازات السفر الدولية، وتحدث البحري، «لدينا في المنافذ أجهزة قارئة لجوازات السفر الآلية والبطاقات الذكية، ويمكن من خلالها التحقق من المعلومات المشفرة في الوثيقة، مثل قراءة بيانات الشريحة الإلكترونية أو الالية أو الباركود المشفر ثنائي التزوير، وإعطاء نتائج فورية خلال ثوان معدودة، كذلك يرتبط مع الجهاز قاعدة البيانات ومواصفات جوازات السفر العالمية وتعمل للتحقق من صحة الوثيقة البأ، وتتوفر أيضاً أجهزة محمولة تستخدم عند البوابات لفحص الوثائق، ولها خاصية فحص الجوازات بمقارنته بالمعلومات المحفوظة بقاعدة البيانات لجوازات الدولة نفسها».

طريق مكة

ويقول مدير عام الجوازات اللواء البحري، إن مبادرة «طريق مكة» مبادرة سعودية يجري تنفيذها ضمن برامج «التحول الوطني 2020»، تحقيقاً لـ «رؤية 2030» للارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتشارك الجوازات

بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة زيادة في عدد المنصات تصل إلى 132 منصة، وذلك بهدف تيسير وتيرة العمل وإنهاء الإجراءات في أقل فترة ممكنة.

الجوازات والتقنية

في كل عام تستحدث الجوازات أنظمة جديدة تعتمد على التقنية الحديثة والمتطورة في تنفيذ أعمالها، ومن ذلك نظام «بنان» الذي تحدث عنه اللواء البحري، حيث يعمل للتحقق من الهوية، والتأكد من الحالة الأمنية للخصيصة، إلى جانب تقديم الخدمات الإنسانية، ويشتمل على كاميرا عالية الدقة لتصوير الأشخاص، وقارئ للبيصمة، ويعمل (بنان) في جميع منافذ المملكة بفاعلية كبيرة في إنهاء إجراءات التحقق خلال ثوان معدودة، كذلك تسهيل إجراءات دخول الحجاج من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف، أن الجوازات تمتلك أفضل الأجهزة لكشف «عين الصقر»، فهو جهاز متعدد الأشعة يتيح للموظف التحقق من صحة الوثيقة أو التأشير عند الاستياء أثناء إجراءات الدخول، وبمئات الجهاز بوظائف كثيرة يحتاجها الموظف، منها الأشعة البنفسجية، والأشعة تحت الحمراء لتحليل الأبخار وبدرجات مختلفة وإضاءة ساقطة وجانبية ومائلة،

اللجان الإدارية بمرکز مداخل مكة المكرمة. وعن تحسين برنامج الحج عما كان عليه في السابق، قال البحري، إن الجوازات تُعد في كل عام خطة عمل جديدة، ويكون هناك رصد لمراحل العمل والبيانات تنفيذها، وتسجيل الملاحظات والمقترحات وربطها التي تساعد على رفع مستوى الأداء لخدمة ضيوف بيت الله الحرام، حيث تختلف خطة كل موسم عن الموسم الذي يسبقه، بما يتعلق بتحسين الخدمة، وضبط الإجراءات الأمنية، والتحقق منها خلال عمليات الدخول أو الخروج.

العنصر البشري

في هذا الجانب قال مدير عام الجوازات، إن الخطة تراعي في كل عام ما يستجد من تطورات، وترصد كافة الاحتياجات المتوقعة، بما فيها عدد العنصر البشري في المنافذ، إلى جانب تفعيل التقنية كعنصر آخر مهم في سرعة وتسهيل إجراءات دخول الحجاج، فالهدف وفق البحري أن يكون هناك عدد كافٍ وتقنيات متطورة في كل منفذ، وهو ما يتحقق حالياً، حيث يسير العمل وفق ما هو مخطط له، كما توجد هناك قوات احتياطية تلتزم بالاستجابة السريعة للطوارئ أو الظروف الأخرى.

وأضاف أن صالات الحج في مطار الملك عبد العزيز شهدت زيادة عدد منصات الجوازات بنحو 208 منصات، كما شهدت صالات الحج

جدة، سعيد الأبيض

بلغ عدد الحجاج القادمين إلى السعودية، لأداء مناسك الحج من الخارج عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية، منذ بدء القدوم وحتى نهاية يوم أمس (1,249,951) حاجاً، وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات. وأوضحت المديرية أن عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ (1,169,204) حاجاً، فيما قدم عن طريق البر (67,198) حاجاً، وعبر البحر (13,549) حاجاً، وذلك بزيادة (108,819) حاجاً عن عدد القادمين لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة 10 في المائة.

وأكد مدير عام الجوازات اللواء سليمان البحري، أن الجوازات تعمل على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتيسير وصولهم إلى الأماكن المقدسة، والعمل على إنهاء إجراءاتهم في أسرع وقت، لافتاً أن المديرية العامة للجوازات تمتلك قوة احتياطية تلبى الاستجابة السريعة للطوارئ أو الظروف الأخرى التي تحدث في المنافذ. وقال البحري في حديث لـ «الشرق الأوسط» إنه من منطلق تيسير الإجراءات عمدت المديرية على زيادة عدد منصات الجوازات بنحو 208 منصة «كاونتر» في صالات الحجاج بمطار الملك عبد العزيز، كما شهدت صالات الحجاج بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة زيادة في عدد المنصات تصل إلى 132.

12 منفذاً

وقال اللواء البحري: «يبلغ عدد المنافذ التي يصل منها الحجاج 12 منفذاً، وجرى رفع الطاقة الاستيعابية القصوى لها بحسب الخطة الميدانية، وتوقع الأعداد التي تصل تبعاً إلى المملكة، وعموماً تشهد أرقام القادمين أداءً شجيعة للحج تصاعداً كبيراً عاماً بعد آخر في جميع المنافذ». ويجري تنفيذ الخطة، وفقاً لمدير الجوازات، على مرحلتين (القدم)، و(المغادرة) تبدأ بعد أداء فريضة الحج، ويتم في الخطة تهيئة العناصر البشرية المؤهلة والإمكانات الفنية والأجهزة التقنية المتطورة لتنفيذها بسرعة وبدقة، من خلال جوانب إدارية وميدانية وأمنية وإعلامية في جميع منافذ المملكة، إلى جانب مواقع

خادم الحرمين يتلقى تعازي الرئيس التركي والفريق البرهان في وفاة الأمير بندر

جدة، «الشرق الأوسط»

في حين أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره، للرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني؛ على تعازيها ومواساتهما في الفقد.

من جانب آخر، واصل أبناء وأحفاد الأمير بندر بن عبد العزيز -رحمه الله-، استقبال المعزّين من الأصدقاء والعلماء والوزراء وكبار الشخصيات من الدول العربية والخليجية، والمسؤولين من مديين وعسكريين، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى السعودية، وجموع المواطنين، في قصر الفقيه بالرياض الذين قدموا تعازيهم ومواساتهم في الفقد.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، واتصالاً هاتفياً من رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أعربا خلاله عن تعازيها ومواساتهما في وفاة الأمير بندر بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ووفائه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة المالكة وأبناء الفقيد الصبر والسلوان.

عمران يصف المملكة بـ«الصديق الذي تثق به باكستان»

ولي العهد السعودي يتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الباكستاني

نيوم، «الشرق الأوسط»

وتوصف عمران خان، السعودية بـ«الصديق الذي تثق به باكستان»، مدلاً بذلك على وقوفها الدائم مع بلاده في كل المحن والأوقات الصعبة، وأن باكستان لا يمكن أن تنسى هذه المواقف إطلافاً. من جهته، أشاد ولي العهد السعودي بتميز العلاقات التي تربط بين السعودية وباكستان، وسعي البلدين لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وحرص القيادة في المملكة على دعم باكستان في المجالات كافة.

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الذي قدم لولي العهد الشكر على جهوده ومساندته لكل ما يدعم باكستان ويحقق مصالحها، مؤكداً أن تطوير العلاقات مع السعودية يعد أولوية قصوى لجمهورية باكستان.

نائب أمير مكة يقف على الاستعدادات لاستقبال الحج

استحداث قيادة «الدوريات الأمنية»

للمرة الأولى خلال الحج

والاتصالات الواردة له وفق أحدث التقنيات المزود بها، كما وقف خلال الجولة على استعدادات الجهات في المشاعر المقدسة لاستقبال الحجاج لهذا الموسم.

وشملت الجولة، مجمع الدوائر الحكومية بحمي المشاعر المقدسة بمزلفة، الذي يقع على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من مليون متر مربع، ويضم أكثر من 44 جهة تمثل قطاعات عسكرية ومدنية، كما شملت الجولة مسار النقل الترددي والمخصص لنقل 350 ألف حاج من جنوب شرقي آسيا في مراحل التصويب والفجر، وزار مستشفى شرق عرفات الذي يحوي 230 سريراً، بالإضافة إلى تفقده مشروعات إدارة المرور بالحجاج جنوب شرقي آسيا التي أخذت في الاعتبار تحسين بيئة سكن الحجاج، ويقع مشروع تطوير خدمات الحجاج على مساحة 400 ألف متر مربع، والجهد داخل المخيمات، وزار نائب أمير مكة، إدارة المرور بالحجاج جنوب المقدسة، وأطلع على الخطة التنظيمية للحركة المرورية خلال موسم حج العام الحالي.

من جهة أخرى، كشف اللواء سعود الطريفي مساعد قائد قوات الحج لشؤون الأمن، عن

مكة المكرمة، طارق الثقفي

كشف اللواء عبد العزيز المساعد مساعد قائد قوات أمن الحج لدوريات الأمن، عن استحداث قيادة حديثة تعمل لأول مرة في حج العام، وهي قيادة الدوريات الأمنية، مؤكداً خلال المؤتمر الثاني لأمن الحج الذي عقد في مشعر منى بمقر الأمن العام أن هذه القيادة تدرج تحتها ثمان جهات، خمس عملت في الأعوام الماضية وهي نقاط العاصمة المقدسة والمشاعر المقدسة ومداخلها ونقاط منع على مداخل جدة ومداخل الطائف وثلاث منصات الحجاج في موسم حج هذا العام وهي قيادة المهام والإنسان الأمني، وقوة خاصة لمكافحة الظواهر السلبية وقيادة المنطقة المركزية. وأضاف المساعد أن أعمالهم تكمن في تحقيق الأمن ومنع الجريمة قبل وقوعها، منوها بأن هناك خطة أمنية وضعت لمنع الدرجات النارية غير المصرح لها وسينمى معاينة جميع المخالفين. وكان الأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، تفقد خلال جولة ميدانية له أول من مركز العمليات الأمنية الموحد، وأطلع على سير العمل في المركز والية التعامل مع البلاغات

تأجيل أولى جلسات محاكمة البشير إلى منتصف الشهر لأسباب أمنية وإنسانية

السودان: «تجمع المهنيين» يدعو لمليونية اليوم... والوساطة الأفريقية تحذر

العدالة ومحاكمة كل «من أضر بالشعب والوطن من رموز النظام الفاسدين»، وذلك لقطع الطريق أمام الثورة المضادة، قاطعاً بعدم مشاركة حزبه في المفاوضات الجارية، وعدم المشاركة في أي من مستويات السلطة خلال الفترة الانتقالية، كما تعهد بالعمل مع الشارع لـ«تحقيق أطماع الجماهير في التغيير الجذري، وإتاحة الحريات العامة والديمقراطية»، وإسقاط حكم المجلس العسكري الانتقالي.

وأوضح المتحدث باسم الحزب وممثل في فريق التفاوض صديق يوسف، أن حزبه لن يغادر تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» على الرغم من سلمية ثورته، معتبراً المظاهرات والاحتجاجات والمواكب حقاً دستورياً. كما تعهد المتمسكون بالمواثيق الموقعة بينهم والمثلة في قوى إعلان الحرية والتغيير، وأنهم سيتحولون لحزب معارض حال توقيع اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، والتخلي عن تنفيذ بنود «إعلان الحرية والتغيير»، بقوى الحراك السوداني.

كما دعا التجمع لتسيير مواكب مليونية اليوم (الخميس)، تحت شعار «القصاص العادل»، وطالب الأجهزة الأمنية والمجلس العسكري الانتقالي بتوفير الحماية لها، مؤكداً حق الطلاب في التظاهر.

المحكمة ستكون علنية ويُسمح للجميع بحضورها، وربما تُبث على وسائل الإعلام. ويواجه البشير اتهامات فساد مالي وغسل أموال والتعامل بالنقد الأجنبي، وتحرير مبالغ ضخمة من العملات الأجنبية في مكان سكنه الرئاسي، إضافة إلى تهمة النراء الحرام والمشبوه. ويرى معارضون أن الجرائم الموجهة إلى البشير في القضية المعروضة أمام المحكمة هي «أهون» الاتهامات التي ارتكبتها البشير إبان حكمه لسودان بالحدود والنار طوال 30 سنة. ويواجه البشير تهماً أخرى، تتضمن التحريض على قتل المتظاهرين، وتدمير انقلاب عسكري ضد حكومة مدنية منتخبة، وتقويض الدستور، وارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد أطيح بالبشير من الحكم في 11 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية، وانتقلت إليه «الجنة الأمنية» التي كوّنها لقمع المحتجين، وأنهت حكمه وأودعته السجن منذ ذلك الوقت.



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها شوارع الأبيض أمس (أ.ب)

جهاز الأمن، وقصر صلاحياته على جمع المعلومات وتحليلها، مع حل الميليشيات كافة، وفق مضيافاً: «إنهم يمثلون مصالح الرأسمالية الطفيلية التي كانت تحكم البلاد، ويمارسون القمع نفسه لأنهم تربوا على كراهية الشعب السوداني واستباحة دمهم».

وتمسك الخطيب بحل

مكونات تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، انسحابه من التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي، ونعده بالعمل على إسقاطه باعتباره امتداداً لنظام المزعول عمر البشير.

وقال السكرتير العام للحزب محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن أعضاء المجلس

المحكمة ستكون علنية ويُسمح للجميع بحضورها، وربما تُبث على وسائل الإعلام. ويواجه البشير اتهامات فساد مالي وغسل أموال والتعامل بالنقد الأجنبي، وتحرير مبالغ ضخمة من العملات الأجنبية في مكان سكنه الرئاسي، إضافة إلى تهمة النراء الحرام والمشبوه. ويرى معارضون أن الجرائم الموجهة إلى البشير في القضية المعروضة أمام المحكمة هي «أهون» الاتهامات التي ارتكبتها البشير إبان حكمه لسودان بالحدود والنار طوال 30 سنة. ويواجه البشير تهماً أخرى، تتضمن التحريض على قتل المتظاهرين، وتدمير انقلاب عسكري ضد حكومة مدنية منتخبة، وتقويض الدستور، وارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد أطيح بالبشير من الحكم في 11 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية، وانتقلت إليه «الجنة الأمنية» التي كوّنها لقمع المحتجين، وأنهت حكمه وأودعته السجن منذ ذلك الوقت.

أجلت، أمس، محكمة سودانية أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير إلى منتصف شهر أغسطس (آب) الجاري لأسباب أمنية وإنسانية، بطلب من هيئة الدفاع عنه. وفي غضون ذلك دعا تجمع المهنيين لمليونية اليوم، بالتزامن مع توقعات بانخراط الفرقاء السودانيين في تفاوض مباشر على وثيقة دستورية، تمهد لتكوين حكومة مدنية، وإعلان الحزب الشيوعي انسحابه من التفاوض والمشاركة في الحكومة الانتقالية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المحكمة استجابت لطلب هيئة الدفاع عن البشير، الذي يواجه اتهامات فساد وحيازة عمالات أجنبية، عُثر عليها في مسكنه الرئاسي قبل الإطاحة بحكمه، بتأجيل بدء محاكمته حتى منتصف الشهر الجاري، استناداً إلى الأوضاع النفسية، وطره الإنسانية المتأمل في وفاة والدته قبل يومين.

وشوهد أكثر من 10 محامين حضروا إلى المحكمة للترافع عن البشير، من بين عشرات المحامين الذين أعلنوا تكوين هيئة دفاع عنه، برئاسة رئيس البرلمان المنحل أحمد إبراهيم الطاهر. ولم يقبل البشير أمام المحكمة لأن سلطات السجن لم تنقله إلى المكان، في وقت أعلن فيه أن

الخرطوم: أحمد يونس

أجلت، أمس، محكمة سودانية أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير إلى منتصف شهر أغسطس (آب) الجاري لأسباب أمنية وإنسانية، بطلب من هيئة الدفاع عنه. وفي غضون ذلك دعا تجمع المهنيين لمليونية اليوم، بالتزامن مع توقعات بانخراط الفرقاء السودانيين في تفاوض مباشر على وثيقة دستورية، تمهد لتكوين حكومة مدنية، وإعلان الحزب الشيوعي انسحابه من التفاوض والمشاركة في الحكومة الانتقالية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المحكمة استجابت لطلب هيئة الدفاع عن البشير، الذي يواجه اتهامات فساد وحيازة عمالات أجنبية، عُثر عليها في مسكنه الرئاسي قبل الإطاحة بحكمه، بتأجيل بدء محاكمته حتى منتصف الشهر الجاري، استناداً إلى الأوضاع النفسية، وطره الإنسانية المتأمل في وفاة والدته قبل يومين.

وشوهد أكثر من 10 محامين حضروا إلى المحكمة للترافع عن البشير، من بين عشرات المحامين الذين أعلنوا تكوين هيئة دفاع عنه، برئاسة رئيس البرلمان المنحل أحمد إبراهيم الطاهر. ولم يقبل البشير أمام المحكمة لأن سلطات السجن لم تنقله إلى المكان، في وقت أعلن فيه أن

الشيخ خالد آل خليفة: الاجتماع لتأمين ممرات التجارة والطاقة • الامارات تدعم «مبادرات تبعد شبح المواجهة» • ألمانيا لن تشارك في مهمة تقودها الولايات المتحدة في مضيق هرمز

اجتماع عسكري دولي في البحرين لمناقشة أمن الملاحة في الخليج



الفرقاطة «اتش ام اس مونترورن» ترافق ناقلة نفط بريطانية في مياه الخليج الخميس الماضي (إ.ب.أ)

المنامة: عبيد السهيبي
لندن - الدمام، «الشرق الأوسط»

ناقش ممثلون عسكريون من الولايات المتحدة وبريطانيا، بالإضافة إلى البحرين ودول أخرى، في المنامة، أمس، إمكانية تشكيل تحالف عسكري للقيام بمهمة حماية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز إثر هجمات استهدفت ناقلات نفط، واحتجاز ناقلة نفط بريطانية وسط تفاقم التوترات بين طهران والولايات المتحدة.

وأقادت الخارجية البحرينية، أمس، بانها «استضافت اجتماعاً عسكرياً دولياً مهماً لبحث الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والتشاور». وأضافت أن الهدف بحث سبل «التصدي للاعتداءات المتكررة والممارسات المرفوضة التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية التابعة لها، والتي تستهدف أمن الملاحة البحرية الدولية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وتهدد استقرار المنطقة والعالم ككل».

وقال وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن الاجتماع يأتي تأكيداً لدور البحرين ودول الخليج والدول الصديقة في تأمين ممرات التجارة والطاقة، وتابع في تصريح للصحف، وقال إن بلاده «حرصت على استمرار وتعزيز العمل المشترك والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدبلوماسية والشراكة الدولية، لتأمين ممرات التجارة

والتجارة، وحرية الملاحة البحرية الدولية، وتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم».

ووفق بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية، فقد بحث الاجتماع «الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي والتنسيق مع الممارسات المرفوضة التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية التابعة لها، والتي تستهدف أمن الملاحة البحرية الدولية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وتهدد استقرار المنطقة والعالم ككل».

وشدد وزير الخارجية على أن المرحلة الراهنة وما بها من تحديات وتهديدات لأمن المنطقة، تستوجب ضرورة تكاتف كافة الجهود الإقليمية والدولية واضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لردع كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين. وسبق أن أعلنت البحرين استضافة اجتماع دولي آخر لمناقشة أمن الملاحة، قد يعقد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأعلنت الإمارات أمس تأييدها لأي مبادرات دولية بشأن الملاحة. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش، عبر حسابه في «تويتر» أمس، إن «المبادرات الدولية بشأن أمن الملاحة حول مضيق هرمز، إشارة صريحة لزمع كل من يهدد الأمن والسلام الدوليين. وقال إن بلاده «حرصت على استمرار وتعزيز العمل المشترك والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدبلوماسية والشراكة الدولية، لتأمين ممرات التجارة

والتجارة، وحرية الملاحة البحرية الدولية، وتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم».

ووفق بيان صدر عن وزارة الدفاع البريطانية ومحدث باسم الأسطول الخامس لمشاة البحرية الأميركية عقد الاجتماع المغلق من دون الكشف عن جدول أعماله، لكنها أكدت في الوقت نفسه مشاركة «الكثير من الشركاء الدوليين».

ورجحت وكالة الأنباء الألمانية، أمس، ألا يعلن عن تفاصيل الاجتماع حتى اليوم. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، أن بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة، ودولاً أوروبية أخرى ستحضر اللقاء الذي دعت إليه لندن.

ويزايد القلق على أمن الملاحة في مضيق هرمز منذ احتجاز قوات خاصة من الملاحين «البحرينيين» في 19 يوليو (تموز) ناقلة النفط السويدية «ستينا امبيرو» التي ترفع العلم البريطاني، وذلك بعد أسبوعين على حجز السلطات البريطانية وكوريا الجنوبية لعرض المقتدر.

بيان إن «دور فرنسا هو بذل كل الجهود الممكنة لضمان موافقة جميع الأطراف المعنية على هدنة للدخول في مفاوضات». وأضاف البيان أن ماركورن، الذي يقضي حالياً إجازة في جنوب فرنسا: «يبقى على اتصال بالرئيس (الأمريكي دونالد ترامب، وكذلك بالرئيس روحاني». وخلال المباحثات الهاتفية «المطولة» مع نظيره الإيراني، ذكر ماركورن «بضرورة البدء في تخفيف التوترات وتهدئة الظروف لذلك، بحسب البيان».

وتحاول باريس بالاشتراك مع لندن وبرلين المحافظة على الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران في 2015 واستحدثت منه الولايات المتحدة في 2018، وذلك رغم تصاعد التوترات بين طهران وواشنطن في الخليج.

وهذه هي المرة الرابعة خلال شهرين التي يجري فيها الرئيس الفرنسي محادثات مع نظيره الإيراني، كما أنه أجرى مباحثات كثيرة مماثلة مع نظيره الأمريكي كان آخرها يوم الجمعة الماضي، ويمويزة ذلك، يشنط على خط التهدة بين إيران والولايات المتحدة «بالتشاور» مع ألمانيا وبريطانيا، وهو «على اتصال» مع روسيا والصين؛ الدوافع الأخرى التي تدافع عن الاتفاق النووي.

ويحسب «الإسزيبه»: «فإن الزيارة التي يعتزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتن القيام بها في 19 أغسطس (آب) الحالي إلى بريغانسون (مكان عطلة الرئيس الفرنسي، ومن ثم قمة مجموعة السبع الممتدة في بيرايثز جنوب غربي فرنسا) من 24 إلى 26 أغسطس، ستشكلان فرصة جديدة لمناقشة الملف الإيراني».

وقال ظريف إن روحاني أبلغ

«غرايس1» للاستياء بحرق عقوبات لاتحاد الأوروبي على سوريا. وتواجه إيران تهماً من الولايات المتحدة وحلفائها بالوقوف خلف هجمات ضد ناقلات نفط في مايو (أيار) ويونيو (حزيران).

وأكدت الخارجية البريطانية، أمس، أنها لن تشارك في مهمة بحرية أميركية بمضيق هرمز، لكنها ترى أن القيام بمهمة أوروبية مسألة «ستحق التفكير».

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، إن بلاده لن تشارك في مهمة بحرية تقودها الولايات المتحدة لتأمين مضيق هرمز القريب من إيران، مشدداً على رغبة ألمانيا في تجنب المزيد من التصعيد التجاري في خليج هرمز.

وقالت السياسة الألمانية المنتمية إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي على هامش زيارته الرسمية الأولى لقر

المتحدة وخطط لها». وقال ماس: «نجري تنسيقاً مكثفاً في هذا الشأن مع شركائنا الفرنسيين». وعزا رفض بلاده إلى أن برلين ترى استراتيجية الولايات المتحدة المتمثلة في فرض «الحد الأقصى من الضغط» على إيران، خاطئة. وأضاف الوزير، المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أن ألمانيا لا ترغب في تصعيد عسكري، وأنها لا تزال تعول على الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينمayer، أمس، إن بلاده لن تشارك في مهمة بحرية أميركية بمضيق هرمز، لكنها ترى أن القيام بمهمة أوروبية مسألة «ستحق التفكير».

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، إن بلاده لن تشارك في مهمة بحرية تقودها الولايات المتحدة لتأمين مضيق هرمز القريب من إيران، مشدداً على رغبة ألمانيا في تجنب المزيد من التصعيد التجاري في خليج هرمز.

وقالت السياسة الألمانية المنتمية إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي على هامش زيارته الرسمية الأولى لقر

«الخارجية» الإماراتية: اجتماعات خفر السواحل مع إيران

بحثت مسائل الصيادين وعمليات التهريب

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
أبوظبي - قال مصدر بوزارة الخارجية الإماراتية ارتياحه لنتائج الاجتماع الدولي المشترك السادس لفرق حرس الحدود والسواحل بين الإمارات وإيران، الذي عقد في العاصمة طهران أمس، في حين يعد الاجتماع لقاءً دورياً يستضيف بعض المسائل البحرية.

وقال سالم محمد الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، إن الاجتماع يأتي استكمالاً للقاءات الدورية السابقة للجنة المشتركة بين البلدين، والتي تم تشكيلها لبحث مسائل تجاوز الصيادين الحدود البحرية للبلدين، وحل مسائل الإفراج عن المخالفين لقواعد الصيد ومكافحة عمليات التهريب، ويأتي في سياق حرص الإمارات على شؤون مواطنيها، بمن فيهم الصيادون.

وأبدى ارتياحه للنتائج التي أسفر عنها الاجتماع الذي أقصر - حسب جدول الأعمال - على ما يتصل بشؤون الصيادين المواطنين ووسائل الصيد المملوكة لهم، مؤكداً أهمية هذه الاجتماعات في ظل الاحتياجات العملية المتعلقة بالحدود البحرية بين البلدين. ويأتي حديث الزعابي في وقت كان مصدر

أبدي مصدر بوزارة الخارجية الإماراتية ارتياحه لنتائج الاجتماع الدولي المشترك السادس لفرق حرس الحدود والسواحل بين الإمارات وإيران، الذي عقد في العاصمة طهران أمس، في حين يعد الاجتماع لقاءً دورياً يستضيف بعض المسائل البحرية.

وقال سالم محمد الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، إن الاجتماع يأتي استكمالاً للقاءات الدورية السابقة للجنة المشتركة بين البلدين، والتي تم تشكيلها لبحث مسائل تجاوز الصيادين الحدود البحرية للبلدين، وحل مسائل الإفراج عن المخالفين لقواعد الصيد ومكافحة عمليات التهريب، ويأتي في سياق حرص الإمارات على شؤون مواطنيها، بمن فيهم الصيادون.

وأبدى ارتياحه للنتائج التي أسفر عنها الاجتماع الذي أقصر - حسب جدول الأعمال - على ما يتصل بشؤون الصيادين المواطنين ووسائل الصيد المملوكة لهم، مؤكداً أهمية هذه الاجتماعات في ظل الاحتياجات العملية المتعلقة بالحدود البحرية بين البلدين. ويأتي حديث الزعابي في وقت كان مصدر

قائد فرقاطة بريطانية: إيران تحاول

«اختبار» عزميتنا في الخليج

لندن، «الشرق الأوسط»
لندن - كشف قائد فرقاطة بريطانية نشرت في الخليج لمواكبة السفن التي ترفع علم بريطانيا لدى عبورها مضيق هرمز، أمس عن تحذيرات متبادلة بين قواته والإيرانيين، مشيراً إلى أن إيران تحاول على ما يبدو اختبار عزيمة البحرية الملكية.

وأوضح ويليام كينغ قائد الفرقاطة «إتش إم إس مونترورن» أنه أجرى خلال 27 يوماً 85 «تصلاً مع القوات الإيرانية»، غالباً ما أتت إلى «تحذيرات متبادلة» عبر الجهاز الأسلكي.

ومن على متن الفرقاطة قال كينغ في حديث عبر الهاتف مع محطة «بي بي سي» الإذاعية إن «لك يعطي فكرة عن الحدة (...) إنه ربما أكثر منما شهدناه في الأونة الأخيرة». وتابع: «يبدو أن الإيرانيين مصممون على اختبار عزميتنا وردة فعلنا في أغلب الأحيان»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال القائد البريطاني: «سيبدو أن وجودنا في المنطقة غير شرعي، رغم أننا نودج بكل قانونية في مياه دولية». وأضاف: «نجد برسلون باتجاهنا زوارق سريعة لاختبار إلى أي حد نستصل في تحذيراتنا». والفرقاطة «مونترورن» التي أرسلتها لندن إلى المنطقة في أبريل (نيسان) في مهمة مدتها ثلاث سنوات، تابعة لقاعدة بحرية افتتحتها بريطانيا العام الماضي في البحرين، وقد بدأت هذا الشهر بمواكبة السفن البريطانية العابرة لمضيق هرمز.

وقال قائد فرقاطة بريطانية نشرت في الخليج لمواكبة السفن التي ترفع علم بريطانيا لدى عبورها مضيق هرمز، أمس عن تحذيرات متبادلة بين قواته والإيرانيين، مشيراً إلى أن إيران تحاول على ما يبدو اختبار عزيمة البحرية الملكية.

وأوضح ويليام كينغ قائد الفرقاطة «إتش إم إس مونترورن» أنه أجرى خلال 27 يوماً 85 «تصلاً مع القوات الإيرانية»، غالباً ما أتت إلى «تحذيرات متبادلة» عبر الجهاز الأسلكي.

ومن على متن الفرقاطة قال كينغ في حديث عبر الهاتف مع محطة «بي بي سي» الإذاعية إن «لك يعطي فكرة عن الحدة (...) إنه ربما أكثر منما شهدناه في الأونة الأخيرة». وتابع: «يبدو أن الإيرانيين مصممون على اختبار عزميتنا وردة فعلنا في أغلب الأحيان»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال القائد البريطاني: «سيبدو أن وجودنا في المنطقة غير شرعي، رغم أننا نودج بكل قانونية في مياه دولية». وأضاف: «نجد برسلون باتجاهنا زوارق سريعة لاختبار إلى أي حد نستصل في تحذيراتنا». والفرقاطة «مونترورن» التي أرسلتها لندن إلى المنطقة في أبريل (نيسان) في مهمة مدتها ثلاث سنوات، تابعة لقاعدة بحرية افتتحتها بريطانيا العام الماضي في البحرين، وقد بدأت هذا الشهر بمواكبة السفن البريطانية العابرة لمضيق هرمز.

ظريف يحذر من «تدخل» واشنطن في القناة المالية الأوروبية

لندن، «الشرق الأوسط»
لندن - أعلن وزير الخارجية البريطاني محمد جواد ظريف، أمس، الدور الأوروبية لمنع تدخل الولايات المتحدة في عمل اللجنة المالية «إينستكس» وتشغيلها عبر ضخ عائدات النفط، مشيراً إلى بلاده «حرصت على مواصلة الانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي عبر وقف مزيد من التزاماتها النووية ما لم يتحرك شركاؤها الأوروبيون لحمايتها من العقوبات الأميركية».

وأضاف ظريف: «في ظل الظروف الحالية، وما لم يتخذ (الأوروبيون) تحركاً، فسنستخذ الخطة المقبلة» في خفض الالتزامات في إيران في ضوء ما يقومون به عملياً». وأعلنت إيران البدء بخفض تعهداتها النووية في بداية مايو (أيار) الماضي رداً على تشديد العقوبات الأميركية التي أعاد فرضها دونالد ترامب العام الماضي عقب الانسحاب من الاتفاق، وخرقت طهران تعهدين يتعلقان بمخزون اليورانيوم ونسبة التخصيص، وقالت إنها أوفت الالتزام بمخزون الماء الثقيل، ويتوقع أن تبدأ طهران إعادة تشغيل مفاعل «أراك»، وهو يمكنها من تحطيط مخزون الماء الثقيل. وجاءت تصريحات ظريف

غداً مباحثات جرت عبر الهاتف بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكورن. وأعلن «الإسزيبه» أن الرئيس الفرنسي أجرى، الثلاثاء الماضي، مجرداً مباحثات هاتفية «مطولة» مع نظيره الإيراني كرز خالها الدعوة لتنهية «الظروف»، من أجل «زرع قبيل» التوتر بين طهران وواشنطن.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن «قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الانسحاب من سوريا، صاعقت إسرائيل نشاطها هناك وتمكنت من شن الغارات التي منعت الميليشيات الإيرانية من إقامة مواقع لها أو مصانع أسلحة، ولذلك، غير الإيرانيون من تحركاتهم وأقاموا محطات لتخزين الصواريخ الدقيقة في العراق، لانتهاز فرصة إدخالها إلى سوريا، وحتى إلى لبنان في المناطق التي يسيطر عليها «حزب الله»، وتوجهها ضد إسرائيل من هناك، وحرصت على أن تكون هذه محطات مؤقتة، أو بطاريات صواريخ متحركة على شاحنات، مع العلم بأنها تخطط لقواعد إطلاق لصواريخ طويلة الأمد إلى

فمنذ أن قرر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الانسحاب من سوريا، صاعقت إسرائيل نشاطها هناك وتمكنت من شن الغارات التي منعت الميليشيات الإيرانية من إقامة مواقع لها أو مصانع أسلحة، ولذلك، غير الإيرانيون من تحركاتهم وأقاموا محطات لتخزين الصواريخ الدقيقة في العراق، لانتهاز فرصة إدخالها إلى سوريا، وحتى إلى لبنان في المناطق التي يسيطر عليها «حزب الله»، وتوجهها ضد إسرائيل من هناك، وحرصت على أن تكون هذه محطات مؤقتة، أو بطاريات صواريخ متحركة على شاحنات، مع العلم بأنها تخطط لقواعد إطلاق لصواريخ طويلة الأمد إلى

فمنذ أن قرر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الانسحاب من سوريا، صاعقت إسرائيل نشاطها هناك وتمكنت من شن الغارات التي منعت الميليشيات الإيرانية من إقامة مواقع لها أو مصانع أسلحة، ولذلك، غير الإيرانيون من تحركاتهم وأقاموا محطات لتخزين الصواريخ الدقيقة في العراق، لانتهاز فرصة إدخالها إلى سوريا، وحتى إلى لبنان في المناطق التي يسيطر عليها «حزب الله»، وتوجهها ضد إسرائيل من هناك، وحرصت على أن تكون هذه محطات مؤقتة، أو بطاريات صواريخ متحركة على شاحنات، مع العلم بأنها تخطط لقواعد إطلاق لصواريخ طويلة الأمد إلى

مصادر أمنية إسرائيلية: ضربات أخرى قريبة للوجود الإيراني في العراق

إسرائيل، والصواريخ الحديثة التي تريد إدخالها ويلاحظ أن الحرس الثوري الإيراني يسعى لذلك بإصرار شديد، هي صواريخ «ذو الفقار»، التي تعتبر متطورة ودقيقة وتحمل رؤوسا متفجرة من طراز «فتح 110». وأضافت المصادر العسكرية الإسرائيلية، أن التلخخيص التي أعدت في «أمس»، شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، تقول إن «الغارات الإسرائيلية المكثفة على مواقع إيرانية في سوريا، التي نفذت خلال سنة 2018، تمكنت من تشويش الخطة الإيرانية لإقامة ممر بري لنقل الأسلحة، من إيران عبر العراق وسوريا إلى

موانئ عربية في البحر الأبيض المتوسط. وقد تركزت هذه الغارات على المواقع الإيرانية التي أدارتها ميليشيات (حزب الله) وغيره، وتقع بالقرب من مطار دمشق الدولي. وبسبب ذلك طلب النظام السوري من إيران ترك هذه المواقع، حتى لا تتوش على حركة الطيران المدني من وإلى سوريا. فانتقل النشاط الإيراني إلى مطار T-4 في الشمال السوري، الذي أقامت روسيا بعض القواعد لها بالقرب منه. فنجأوا إلى الشاحنات العسكرية معنية بالصمت إزاء ما يجري على الأرض، فالتنشاط كان وسيبقى سوريا. لن نعلن مسؤوليتنا، وستتصرف بما يتيح لنا حيزاً واسعاً من النشاط ولكن من دون التورط في تصعيد غير مرغوب».

فمنذ أن قرر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الانسحاب من سوريا، صاعقت إسرائيل نشاطها هناك وتمكنت من شن الغارات التي منعت الميليشيات الإيرانية من إقامة مواقع لها أو مصانع أسلحة، ولذلك، غير الإيرانيون من تحركاتهم وأقاموا محطات لتخزين الصواريخ الدقيقة في العراق، لانتهاز فرصة إدخالها إلى سوريا، وحتى إلى لبنان في المناطق التي يسيطر عليها «حزب الله»، وتوجهها ضد إسرائيل من هناك، وحرصت على أن تكون هذه محطات مؤقتة، أو بطاريات صواريخ متحركة على شاحنات، مع العلم بأنها تخطط لقواعد إطلاق لصواريخ طويلة الأمد إلى

إدارة الدولة وإجابات على اتهامات انقلابية سياسية واقتصادية، فضلاً عن الجانب المحلي والرواتب وبعض من مشاكل حضرموت وطبيعة الاتصال مع المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى جانب عملية السلام والتنازلات الممكنة.

وفيما يلي نص الحوار:

الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وماذا نتج عنها. رئيس الوزراء الشباب الذي لم يكمل بعد عامه الأول على توسده المنصب يقول إنه «لا يقبل التقاعس» ويوضح وشفافية، ودبلوماسية أيضاً، أجاب عن 15 سؤالاً من «الشرق الأوسط»، شملت الحديث عن لقاء نيوم، وتحديات

قال الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني إن «ما يميز رجال التاريخ ويشق مسار التطور في الحضارة الإنسانية هو القدرة على تخيل المستقبل وتحويل الرؤى إلى خطط ومشاريع»، وذلك لدى وصفه مدينة المستقبل السعودية نيوم، التي زارها في 23 يوليو (تموز) 2019. وتحدث عبد الملك عن سبب الزيارة إلى نيوم، ولقاء

قال في حوار مع التنسيق الأوسط إن «الإعمار السعودي» يعمل يومياً وسط الناس ويصل إليهم

معين عبد الملك: تصوري في إدارة أجهزة الدولة يختلف... ولدي تقدير عال لمن سبقني

ويحفظ سيادة اليمن ويستعيد الدولة ويحفظ أمن واستقرار اليمن والمنطقة وخطوط التجارة الدولية هو مجال للبحث، وليس لدينا أي مشكلة في تقديم تنازلات من أجل السلام.

● هل نستطيع أن نفهم لماذا تعلقت مسألة تبادل الأسرى والمعتقلين، وما هي تفاصيل تعليق التقدم الذي تم حتى قبل مشاروات السويد؟

- من المهم أولاً الإشارة إلى أن الحكومة من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية قبلت أن تبادل متطرفين تم القبض عليهم في ساحات القتال مع مواطنين برياء اختطفهم ميليشيا التمرد الحوثية من منازلهم وأعمالهم.

تحسين الأوضاع الاقتصادية وتقديم الخدمات لتسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية، ويصل بصورة مباشرة إلى حياة الناس وهو يعمل بصورة يومية في أوساط الناس، وينجز مشاريع خدمية في مناطق مختلفة وبصورة مباشرة وحيثية، ويتميز بقدرته كبيرة على الاستجابة للاحتياجات العاجلة، ومن المهم الإشارة إلى الجهود الكبيرة والدور البناء والفاعل لسفير المملكة لليمن محمد آل جابر في إدارة البرنامج وتنفيذ سياساته في اليمن.

● بالحديث عن السلام، هل تعتقدون على تراس أي وفد للحكومة في أي مشاريع مقلية؟ أم ستتكون بترك المهمة لوزير الخارجية؟

ومع ذلك تجاوزنا الكثير من البيدهيات والإشغالات الطبيعية والقانونية من أجل إطلاق سراح المختطفين وتخفيف المسألة الإنسانية لهم ولعائلاتهم، ورغم ذلك استمرت ميليشيا التمرد الحوثية في وضع العراقيل أمام تطبيق اتفاقية تبادل متمرديها بالمواطنين المختطفين، وذهبت إلى إجراء محاكمات شكلية باطلة لعدد من المختطفين واستصدرت أحكام إعدام، كما أنها تستمر في اختطاف المواطنين الأيمنين من منازلهم وأعمالهم وتضعهم في سجون. على المجتمع الدولي أن يمارس ضغوطاً قوية لإجاء عملية التبادل المتفق عليها في السويد وإلغاء الأحكام الباطلة لمحاكم غير قانونية وضمان أمن المواطنين وسلامتهم عبر إيقاف كل أشكال الاختطاف والإرهاب التي تمارس في المواطنين الأبرياء العزل في مناطق سيطرة ميليشيا التمرد الحوثية.

-الدولة اليمنية تعطي اهتماماً خاصاً ملف السلام وتعمل على الوصول إلى سلام دائم؛ ولذا فإن ملف التفاوض السياسي يدار بإشراف مباشر من فخامة الرئيس ونخبة الوزراء، ولدينا فريق مفاوض يؤدي مهامه باقتدار وتميز، والرؤية التي ينطلق منها هي الرؤية الموحدة للقيادة السياسية لليمن.

● يقول المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث إن هناك حلاً وشيكاً للآزمة خلال نهاية العام، هل تشاركونه الرأي؟

- العائق أمام الوصول إلى سلام دائم في اليمن يرتبط



رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك (غيتي)

لتحسين مستوى الخدمات حضرموت وتعزيز بيئة الاستثمار والتنمية. ومن المهم الإشارة إلى الوضع والمكانة الخاصة التي تحتلها حضرموت من خلال تقديمها المتميز لخدمة لشكل الإدارة المدنية والحديثة والحفاظ على حالة مميزة من السلم الأهلي.

● تلتزم في حوار سابق إنكم حكومة كل اليمنيين. لكن، كيف تقيّمون علاقتكم بالمجلس الانتقالي الجنوبي، وهل هناك تقارب وحوار قريب بينكم كحكومة والمجلس؟

- بداية، أنا شخص أتى إلى العمل الحكومي من بوابة العمل السياسي، وأدرك الطبيعة السياسية التي تحكم الملفات الحكومية كافة في زمن الحرب، وأدرك في الوقت نفسه خطورة اختزال ممارسة الدور السياسي للحكومة على مستوى الخطاب فحسب. إن الدور السياسي لرئيس الحكومة والحكومة يأتي من خلال رسم السياسات العامة وإداء المؤسسات والدفاع عن منظومة الحقوق والحريات وإصلاح بيئة العمل العام بما يحقق المنفعة العامة للناس؛ فالحكومة مظلة للجميع.

مظلة للجميع، وبما ينسجم مع القوانين والحريات؛ ولذا ليس لديها أي مشكلة مع ممارسة العمل السياسي بصورة سلمية، وتسعى إلى تحسين بيئة العمل السياسي الحكومة بادوات العمل الديمقراطي.

ولا توجد حالياً اتصالات مباشرة مع المجلس الانتقالي ولا نستطيع إلا تقدير الأدوار التي لعبها عدد من قيادات المجلس وقوى المقاومة الجنوبية والوطنية في مقاومة هزيمة ميليشيا التمرد الحوثية. نحن منفتحون على كل القوى ونذكر أهمية اصطفاها في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن وفي الوصول إلى تفاهات في إطار الحفاظ على سلامة البلاد واحترام منظومة القوانين.

- ابتداءً من قريب لدى عمك وزيراً للأشغال على بداية مشروع الإعمار السعودي لليمن، ما هو براكيم نقطة نجاح البرنامج، وكيف تصفون مساراته طويلة وقصيرة المدى؟

- يلعب برنامج إعمار وتنمية اليمن دوراً مهماً ومؤثراً في جهود

أن أتحدث عن مجموعة من المهام العاجلة التي عملنا على إيجاد معالجات وحلول لها دون أن يعني ذلك أننا قد تجاوزنا مرحلة الخطر؛ فكل ما تحقق ما زال في وضع هش بسبب جملة من العوامل المرتبطة بالتمرد الحوثي وهدم مؤسسات الدولة والحرب. توسيع رقعة دفع الرواتب للمواطنين الموجودين تحت قبضة التمرد الحوثي، وفي هذا المجال تمكنا من دفع رواتب ما يزيد على 81 ألف موظف ومعاشات ما يزيد على 123 ألف متقاعد، العمل على إنقاذ الاقتصاد اليمني من الانهيار ورغم تحقق بعض من التحسين، إلا أننا نذكر طبيعة المخاطر التي لا تزال تتهدد الاقتصاد، عملنا على تحقيق بعض التحسين في مستوى الخدمات مع العمل على بعض المشاريع الاستراتيجية خاصة في قطاع الطاقة، لكن نعرف حجم القصور في مستوى الخدمة المقدمة حتى الآن ونذكر صعوبة الحصول على التمويل اللازم لتجاوز هذه المشكلة. لدينا مشاكل كبيرة تحتاج إلى تعزيز أداء الحكومة ومواردها، وهو أمر نعرف الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية ودول المواطنين وحياتهم، لدينا مصلحة دورها في دعم الاقتصاد الوطني وقطاع الخدمات.

وبالنسبة، فإن هذا الأمر هو محل بحث بين الحكومة اليمنية وحكومة المملكة في زيارتي الحالية. هناك من يتنقد ابتعادكم عن الشئ السياسي، واليمن واليمنيين ينضمون سياسية ويستشاقونها في حياتهم اليومية. فهل من الممكن أن تعودوا قريباً إلى نشاط سياسي أكبر؟

أو صعوبة هي مهمة موضوعة على الدولة وعلى الحكومة.

● يرى فيكم كثير من اليمنيين نموذجاً مختلفاً عن السياسيين والنخب السابقة التي حكمت البلاد، لكن هل يعتبر النموذج القديم البني على توازنات القوى تحدياً بالنسبة لتكنوقراطي هدفه حكومة كفأة؟

- لدي تقدير عال لمن سبقني في تولي قيادة الحكومة اليمنية في العقود الماضية ولرؤيتهم في إدارة الدولة. ومنذ توليت المنصب أدركت حجم الصعوبات والمشاكل التي يتعاظم معها رئيس حكومة الجمهورية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لدي تصور مختلف لإدارة الجهاز التنفيذي للدولة وهو تصور مستو، بدعم فخامة الرئيس والأشقاء في المملكة ودول التحالف العربي وكثير من قادة العمل السياسي وقوى المجتمع.

وفي تقديري أن طرح مسألة تشجيع الحكومة وعلى أي أساس هي قضية يتم حلها دوماً داخل القيادة السياسية للبلد التي تشكل النخب والأحزاب جزءاً مهماً منها.

● بماذا ترون على اتهامات للحكومة اليمنية الشرعية بأنها في حال السلام ستفقد مقاعد ومناصب كثيرة في الدولة؛ وذلك قد تحرص على إيالة أمد حال الاسلم والحرب؟

هذا زعم متهافت ويتناقض مع حقائق الأمور منذ 2012؛ فالقيادة

حوار سياسي

لتنن: بدر التطحاني

● دولة الرئيس، هل نستطيع البدء بالسؤال عن لقاءكم الأخير مع ولي العهد السعودي في نيوم، ما أبرز ما نوقش وما نتج من اللقاء؟

● اللقاء باسم الأمير محمد بن سلمان هو لقاء مع شخصية فريدة تحمل رؤية متكاملة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية، وفهماً عميقاً للمنطقة تاريخها ومستقبلها، أكد فيه على حرص شديد على اليمن ومحبة كبيرة لشعبها وتقدير عال لقيادتها ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

كان اللقاء مهماً وفي وقت حساس ناقشنا فيه تطورات الأوضاع في اليمن على ضوء المستجدات في البلد والمنطقة، وبحثنا تعزيز مستوى التنسيق والتعاون والدعم، وكانت القضايا الاقتصادية وتلبية الاحتياجات العاجلة للحكومة اليمنية وتطوير قطاع الخدمات وصولاً إلى قدرة الحكومة على القيام بواجباتها متجاوزة الأثر التي نجمت عن الانقلاب المشؤوم والحرب التي فجرتها ميليشيا التمرد الحوثي، في صلب الحوار، كما اتفقتنا على تطوير آليات الاتصال وتعزيز العمل المشترك بين حكومة المملكة والحكومة اليمنية.

● كيف وجدتم نيوم وهي في بداياتها؟

- وجدناها خلية عمل وبناء في مكان ذي طبيعة فريدة وخالبة. وجدنا مشروعاً ينتمي للعصر ويقدم رؤية مغايرة عن الاستثمار للمنطقة وتوقع أن يكون نموذجاً رائداً تنعكس فوائده الاقتصادية ليس فقط على المملكة ومصر والأردن، لكن على دول المنطقة بأكملها. القدرة على تخيل المستقبل وتحويل الرؤى إلى خطط ومشاريع هو ما يميز رجال التاريخ ويشق مسار التطور في الحضارة الإنسانية.

● بماذا تصفون مهمتكم، ولا سيما أنكم على أعقاب العام الأول منذ توليكم رئاسة الوزراء؟

- مهمة رئيس الوزراء، مهمة بالغة الأهمية والحساسية في الأوضاع كافة، ناهيك عن خطورة الدور المناط برئيس الوزراء في زمن الحرب وفي وضع مثل الوضع اليمني، لكنني أميل إلى وصف المهمة بالضرورة الوطنية التي لا تقبل التقاعس أو الانتكاسة أو البحث عن الخالصات الذاتية في وقت تتعرض فيه بلادنا وشعبنا لمخاطر الاستبداد والعنف والتطرف والتمزق. تقديم طبيعة الصعوبات التي نواجهها منذ توليت رئاسة الحكومة يتحول كل يوم إلى برنامج عملنا ومهامنا المطلوب إنجازها؛ ففي تقديري أن كل مشكلة

● ما أبرز 3 إنجازات حققتموها، وما أبرز 3 تحديات وجدتم أنها صعبة التحقيق منذ توليكم المهمة وحتى اليوم؟

- من الصعب في مثل هذه اللحظة الحساسة في تاريخ بلادنا أن نتحدث عن إنجازات. يمكنني

تقدر الأدوار التي لعبها عدد من قيادات المجلس الانتقالي وقوى المقاومة الجنوبية والوطنية في مقاومة وهزيمة ميليشيا التمرد

السياسية للبلد حاولت دفع الحرب عبر تقديم تنازلات كبيرة استوعبت فيها القوى المختلفة ومثلتها في أجهزة الدولة ومقاعد الحكومة، وسعت جاهدة نحو إنجاز متطلبات المرحلة الانتقالية وإقرار الدستور الجديد، وصولاً إلى انتخابات حرة نزيهة في المستويات كافة تأتي بممثلي الشعب وفقاً لقناعات المواطنين وحياتهم، لدينا مصلحة في استعادة الدولة ونشر السلام والحفاظ على البلد من خلال الديمقراطية والحرية، ونسعى لذلك بكل السبل والأساليب.

● ما أبرز 3 إنجازات حققتموها، وما أبرز 3 تحديات وجدتم أنها صعبة التحقيق منذ توليكم المهمة وحتى اليوم؟

- من الصعب في مثل هذه اللحظة الحساسة في تاريخ بلادنا أن نتحدث عن إنجازات. يمكنني

استعرض نتائج تحقيقات أربع حالات

فريق تقييم الحوادث يبرئ التحالف من استهداف منازل مديرية بني سعد

نهم باستهداف (تجمعات وعربة مسلحة لعناصر من ميليشيا الحوثي المسلحة) في مديرية بني سعد شمال العاصمة صنعاء وبالمنسب مع المسيطر الجوي، قامت قوات التحالف بتنفيذ مهمة جوية في مديرية نهم، وذلك باستخدام عدد 3 قنابل موجهة إلى أهداف عسكرية عبارة عن عربات وعناصر حوثية مسلحة تبعد عن المدرسة محل الإداء مسافة 150 متراً، موضحة أن مبدأ الضرورة العسكرية قد تحقق وأن العملية كانت موجهة إلى أهداف عسكرية مشروعة.

الفضائية للموقع محل الإداء عدم وجود آثار استهداف جوي على المنزل محل الإداء. وفي الحالة الرابعة رقم 153، وفيما يتعلق بما ورد في تقرير «هيومن رايتس ووتش» أنه في نحو الساعة 8 صباحاً بتاريخ 10 يناير (كانون الثاني) 2017 ضربت غارة جوية للتحالف بمحيط عقود أهلية في قرية بني معصمر بمديرية نهم مما أودى بحياة 3 مدنيين مع إصابة 5 آخرين، قدمت تنازلات كثيرة في سبيل الحل. هل الحكومة اليمنية مستعدة لزيد من التنازلات إذا ما وجدت أن الحل يقرب؟ كل ما لا يتناقض مع المرجعيات الثلاث وقرارات الشرعية الدولية

المنازل المجاورة، ما أدى إلى تدمير المنزل وعدد من المنازل المجاورة وقتل شخص واحد وجرح 10 أشخاص... أفاد الفريق المشترك لتقييم الحوادث بأن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية في محافظة المحويت، وكيف تصفون مساراته طويلة وقصيرة المدى؟

- يلعب برنامج إعمار وتنمية اليمن دوراً مهماً ومؤثراً في جهود

يتعلق بما رصدته الفريق المشترك لتقييم الحوادث في بعض وسائل الإعلام حول قيام التحالف بتنفيذ عملية جوية في منطقة سعوان بمدينة صنعاء أبريل (نيسان) الماضي، في المحيط المباشر لمدرسة الراعي للبنات، ما أسفر عن مقتل 13 طفلاً على الأقل وإصابة أكثر من 100 شخص... أفاد المتحدث الرسمي بأن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية في موقع أو منطقة الإداء، حيث كانت أقرب مهمة جوية في ذلك اليوم على هدف عسكري تبعد عن موقع الإداء مسافة 50 كيلومتراً وباستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف. وحول الحالة رقم 151، فيما يتعلق بما رصدته الفريق المشترك في وسائل الإعلام أنه في نحو 8:30 مساءً بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2016، قصف طيران التحالف منزلاً في مديرية بني سعد بمحافظة المحويت وعدداً من

الرياض، صالح الزيد

كشفت الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، نتائج التحقيق لأربعة مواقع بشأن الإداء بقيام قوات التحالف بعملية جوية مواقع مدنية في اليمن.

وقال المستشار القانوني منصور المنصور المتحدث الرسمي للفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، أمس (الأربعاء)، بأنه بعد البحث وتحصي الحقائق من وقوع الحادثة، وبعد الاطلاع على جميع الوثائق بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومية، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتسجيلات الفيديو، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك لتقييم الحوادث أن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية في مواقع الإداء للحالات الأربع. وفي الحالة رقم 150، وفيما

إصابة طفل يمني في البيضاء إثر انفجار لغم حوثي

عدن، «الشرق الأوسط»

أصيب طفل يمني بعد انفجار لغم أرضي زرعه الميليشيات الحوثية في محافظة البيضاء وسط اليمن، أمس. وذكرت مصادر محلية يمنية أن الطفل عبد الواحد ناصر المطوع (9 أعوام)، أصيب جراء انفجار الغم، التي نزلت عليه، وأوضحت المصادر التي نقلت عنها موقع إلكتروني تابع للجيش اليمني أن «الطفل كان يرعى الأغنام، لحظة انفجار الغم بالقرب من قرية (آل المطوع) في منطقة قانية».

وزعمت ميليشيا الحوثية الانقلابية آلاف الأنغام الأرضية والعوالب الناسفة، في الأحياء السكنية، والطرق العام، في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرتها، تسببت بسقوط مئات الضحايا من المدنيين، أغلبهم نساء وأطفال.

وفي الحديدة، أسقطت قوات الجيش الوطني اليمني طائرة استطلاع مسيرة، تابعة لميليشيا الحوثي المتطرفة المدعومة من إيران،

جنوب محافظة الحديدة، غرب البلاد. وكانت الطائرة المسيرة، تحاول استطلاع مواقع قوات الجيش، في مديرية موابق، وذكر الموقع الإلكتروني للجيش اليمني أنه تبين بعد فحص طغام الطائرة أنها إيرانية الصنع.

وفي صعدة، لقي قيادي بارز في ميليشيا الحوثي المتطرفة المدعومة من إيران مصرعه، في غارة جوية نفذتها إحدى مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، بمديرية كتاف شرق محافظة صعدة شمال البلاد.

واستهدفت إحدى مقاتلات التحالف، مساء الثلاثاء، تجمعاً للميليشيا في منطقة العشا، بمديرية كتاف، مما أدى إلى مصرع القيادي الحوثي، مع عدد من مرافقيه. كما استهدفت مقاتلات التحالف أليات قتالية تابعة للميليشيا كانت مخفية بين الأشجار الكثيفة في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى تدميرها ومصرع وجرح عدد من العناصر الحوثية.

خبراء يؤكدون أن الخطوة تتيح له التصرف بقوة رئيسية لها حق امتلاك طيران مقاتل معلومات عن تحرك «الحشد الشعبي» في العراق لتشكيل هيئة أركان



مسلحون من «الحشد الشعبي» في العراق (أ.ب.أ)

أربيل تعد لحوار مع بغداد حول تعويضات الأنفال والبارزانيين

بغداد: حمزة مصطفى
العراقي، بالقرار الصادر أول من أمس الثلاثاء عن المحكمة الاتحادية، بسريان

المادة 140 من الدستور العراقي. وقالت رئيسة الكتلة الدكتورّة فيان صبري، في بيان لها أمس الأربعاء، إن «قرار المحكمة الاتحادية بأن المادة 140 سارية المفعول، هو قرار ملزم وواجب التطبيق بناء على المادة 93 من الدستور»، وبيّنت أن «المادة 140 تتضمن ثلاث مراحل، هي التطبيع والإحصاء والاستفتاء».

وأضافت صبري أن «السلطتين التشريعية والتنفيذية مطالبان بتنفيذ هذا القرار، من خلال تفعيل اللجانين المتعلقين بهذا الملف في مجلسي الوزراء والنواب، واللذين تعطلت عملهما منذ فترة طويلة»، لافتة إلى أن «هذا القرار مهم جداً من أجل التطبيع، ليس فقط في كركوك؛ بل في كافة المناطق المتنازع عليها». ورأى صلاح الجبوري، الرئيس السابق لكتلة تحالف القوى العراقية في البرلمان العراقي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «سكان المناطق المتنازع عليها، بما فيها كركوك وكذلك الشريط الحدودي الممتد من سنجار إلى مندلي، يعتقدون أن المادة 140 هي مادة دستورية حقاً، لكنها فقدت صلاحيتها بتاريخ محدد ضمن الدستور، ولذلك فإنه ما دام لم يتم تنفيذ هذه المادة ضمن النصف الزمني المحدد لها، فإنها من وجهة نظرنا أصبحت مادة منتهية الصلاحية».

وأضاف أن «سكان هذه المناطق ملتزمون بالمادة 143 من الدستور، التي تحدد حدود إقليم كردستان وفق هذه المادة بأنها جميع الأراضي التي كانت تابعة لإقليم كردستان إلى يوم 19-3-2003، وبالتالي فإننا نرى أن قرار المحكمة الاتحادية إنما هو في الواقع قرار مجامل، وربما سيخلق مشكلة أكبر مما سبق».

أما برهان المعموري، عضو البرلمان العراقي عن محافظة ديالى، فيقول له «الشرق الأوسط»، إن «المادة 140 سارية المفعول لحين حسم الأراضي المتنازع عليها بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم. وبما أن الموضوع دستوري، فإن المحكمة أنهت الجدل، وعلى الحكومة تشكيل لجان للتفاوض وإنهاء هذا الملف؛ لأننا نعتقد أن هناك كثيراً من المواطنين ممن يسكنون في الأراضي المتنازع عليها، ويعانون كثيراً من المشكلات». وبشأن مطالبة كردستان بتعويضات الأنفال، يقول المعموري إنه «بما أن النظام السياسي الحالي وأكثر دعم الاتحاد الوطني الكردستاني للحوار والتفاهم بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».

في سياق ذلك، رحبت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان

أكّد رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أن تعويض ضحايا الأنفال والبارزانيين، بعد 36 عاماً على وقوع تلك المجزرة، سوف يكون أحد أهم محاور الحوار مع بغداد. وبينما شكلت حكومة كردستان وفداً لتحديد ملفات الحوار القادم مع الحكومة الاتحادية، أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني دعمه لأسس الحوار.

يأتي ذلك عدّة قرار متبّر للجلد اتخذته المحكمة الاتحادية العليا في العراق، اعتبرت فيه أن المادة 140 من الدستور العراقي لا تزال سارية المفعول، رغم تحديد سقف زمني لتنفيذها، وهو نهاية عام 2007. وفي بيان له بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لعمليات الأنفال، قال بارزاني في بيان، إن «الإبادة الجماعية التي مورست بحق 8 آلاف الكردستاني من البارزانيين وأنفال كرميان، وقصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية، لم تكن عزيمة شعيبنا؛ بل زادت من صموده وكفاحه من أجل نيل حقوقه».

وأضاف أن «تلك الجريمة كانت بداية لموجة من التعصب القومي البعثي ضدّ شعب كردستان، والتي طالت فيما بعد مناطق كرميان وباديان، وقصف حلبجة بالغازات الكيميائية ومناطق كردستانية أخرى». وأشار بارزاني إلى أن «حكومة إقليم كردستان ستستمر وعبر وزارة الشهداء والمؤنّفين، في السعي لتحصيل حقوق ذوي الضحايا»، وأكد أن «تعويض ذوي الضحايا مادياً ومعنوياً سيكون أحد أهم النقاط الرئيسية في المحادثات مع الحكومة العراقية».

إلى ذلك، شكلت حكومة إقليم كردستان لجاناً للتفاوض مع بغداد، بشأن ثلاث نقاط خلافية، وهي النفط والغاز والموازنة والمناطق المتنازع عليها، وذلك بالتزامن مع قرار المحكمة الاتحادية ببقاء سريان المادة 140 من الدستور العراقي، التي تضع آليات لحل الخلافات بشأن مناطق مختلف عليها بين بغداد وأربيل. وطبقاً لمصادر كردية مطلعة، فإن وفداً كردياً سيُزور بغداد قريباً، لاستكمال تهيئة أجواء الحوار. إلى ذلك، أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني دعمه للحوار مع بغداد.

وقال نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول، لدى استقباله القنصل الإيطالي العام في إقليم كردستان سيرينا موروني، والوفد المرافق لها، إنه تم التأكيد على دعم الاتحاد الوطني الكردستاني للحوار والتفاهم بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية.

في سياق ذلك، رحبت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان



مسلحون من «الحشد الشعبي» في العراق (أ.ب.أ)

السابق عن المكون الشبكي سالم جمعة خضر، أمس، رسالة إلى رئيسي الجمهورية والسوزراء ورئيسي إقليم كردستان ورئيس هيئة الحشد الشعبي والسفارتين الأميركية والبريطانية والمنظمات الدولية المختصة بحقوق الإنسان وقائد عمليات نينوى والمحافظ ومجلس المحافظة، طالب فيها حمايته من «محاولة اغتياله» على يد القياديين في «الحشد الشعبي» سعد القذو وشقيقه وعد القذو، والأخير الذي يقود اللواء 30 في الحشد الشعبي ورد اسمه ضمن لائحة الشخصيات العراقية الإرهابية المتهمة بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان التي أصدرتها وزارة الخزانة الأميركية الأسبوع الماضي.

وقال النائب السابق خضر إنه «بتاريخ السلا 3 من يوليو (تموز) الماضي، وفي تمام الساعة 11:30 صباحاً، كنت في قريتي (طوبزواه) التابعة لناحية بعشنة بمحافظة نينوى تم تطويق المنطقة بقوة كبيرة من الحشد الشعبي وأوامر من وعد القذو وسعد القذو من جهة أخرى، وجهه النائب

من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أول من أمس، لاستكمال عملية إعادة هيكلته، قال الهاشمي إنها تشير إلى عدم جاهزية الحشد إلى الاستجابة الفورية للأمر الديواني الذي أصدره عبد المهدي نتيجة الجدل والخلافات بين فصائل الحشد حوله».

أما الثانية فتشير إلى أن «المعسكرات التي خصصتها الحكومة للحشد غير جاهزة وبنائها التحتية غير مكتملة حتى الآن، وهناك اتجاهات في (الحشد) ترى أنها غير مناسبة ومرصودة من قبل الطيران الأميركي والإسرائيلي». ويضيف الهاشمي: «سبب آخر للتعاقب الذي تراقف عملية تطبيق الأمر الديواني وهو أن أغلب فصائل (الحشد) لا تريد أن تجتمع في معسكرات مشتركة، لأن ذلك يعني أنها مضطرة للكشف عن القدرات القتالية وتجهيزاتها العسكرية، وذلك أمر غير مرغوب به من كثيرين رغم الرابطة العقائدية التي يجمعهم». من جهة أخرى، وجهه النائب

هشام الهاشمي أن «رغبة الحشد في تأسيس هيئة الأركان مؤكدة، وقد اقترح القيادي في الحشد أبو مهدي السابق حيدر العبادي في أغسطس (آب) 2018. لكن الأخير رفضه جملة وتفصيلاً، ثم كرر المهندس المقترح ذاته في مارس (آذار) 2019 على حكومة عادل عبد المهدي».

ويرى الهاشمي في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «نجاح (الحشد) في تأسيس هيئة أركان خاصة به سيجعله جهازاً مسلحاً أسوة بوزارتي الدفاع والداخلية، وعضواً فاعلاً في القيادة المشتركة، وهناك سيكون دوره أكبر وليس مجرد قوة سائدة لقيادة العمليات كما هي الحال الآن». ويضيف: «إذا نجحوا في تأسيس هيئة أركان، فسيصبح لهم ذلك تأسيس أكاديمية عسكرية، والقانون العراقي يتيح للقوات التي تملك أكاديمية تخريج طيارين وامتلاك قوة طيران جوية». وعن دلالة مهلة الشهرين التي طلبها رئيس «الحشد» فالح الغياني

بغداد: فاضل الشمسي

بعد مرور يوم واحد على رسالة وجهها رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الغياني إلى رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، يطلب فيها مهلة شهرين لتنفيذ الأمر الديواني الذي أصدره والمتعلق بإعادة هيكله «الحشد»، تفيد معلومات متداولة داخل أروقة

«الحشد»، أن الأخير يسعى إلى تشكيل هيئة أركان خاصة به، أسوة ببقية القوات العسكرية، وما يترتب على ذلك من مزايا وامتيازات تجعل من «الحشد» قوة مساوية لوزارتي الدفاع والداخلية، وليس مجرد قوات مساندة لقيادات العمليات.

أكد القيادي في «الحشد الشعبي» معين الكاظمي في تصريحات صحافية أمس، على أن «رأي أغلبية قيادات الحشد الشعبي يؤيد إبقاء الهيئة على وضعها الحالي، أي فيها رئيس ونائب رئيس، وليس مع وجود رئاسة أركان للحشد»، فيما رأى الخبير الأمني

أطلق اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على الفوج الجديد من ضباط الجيش المتخرجين ملك المغرب يترأس حفل الولااء في القصر الملكي بتطوان



العاقل المغربي يترأس حفل أداء القسم للضباط المتخرجين من المدارس العليا العسكرية وشبه العسكرية في تطوان أمس (ماب)

العبادة لأفراد القوات المسلحة الملكية بجميع مكوناتها، البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي.

وكان العاقل المغربي قد استقبل في 29 من يوليو (تموز) الماضي بتطوان، الجنرال دكتور دارمي (الفريق أول) عبد الفتاح الوراق، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، ورئيس اللجنة المكلفة بترقية أفراد القوات المسلحة الملكية، والذي رفع إليه خلاصات ونتائج الأشغال الخاصة بترقية أفراد القوات المسلحة الملكية. وخلال هذا الاستقبال عبر رئيس اللجنة المكلفة بترقيات للعاهل المغربي عن تقديره العميق، واعتزازه الكبير بالرعاية والتوجيهات والتعليمات الملكية، التي ألهمت ووجهت عمل اللجنة، خلال المراحل كافة. وحظيت خلاصات اللجنة وجدول الترقيات بموافقة الملك محمد السادس، الذي أعطى تعليماته بإبلاغ نتائجه إلى الذين

والمدسة الملكية البحرية، والمدسة الملكية للخدمات الطبية العسكرية، ومركز التكوين في الخدمات الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، إضافة إلى 500 من ضباط السلك الخاص والضباط، الذين ترقوا في رتبهم ضمن صفوف القوات المسلحة الملكية، من بينهم 21 ضابطاً، تابعين للقوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي والقوات المساعدة، كما يضاف إلى هذه الفئات من الخريجين ضباط الاحتياط، خريجو المدارس العليا شبه العسكرية، والبالغ عددهم 773 من بينهم 157 ضابطاً.

إثر ذلك، فضل العاهل المغربي بترقية عدد من الضباط الساميين إلى رتبة جنرال وكولونيل ماجور (عديد)، كما تفضل وأعطى موافقته على نشر جدول ترقية أفراد القوات المسلحة الملكية إلى رتب أعلى برسم سنة 2019. وتندرج هذه الترقيات، التي تتم كل سنة بمناسبة الاحتفال بعيد الجلوس، في إطار الترقية

وخاطب الملك محمد السادس الحضور قائلاً: «أقرنا أن نطلق على فوجكم اسم الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي، الذي يقاسم مع والدنا المنعم جلالة الملك الحسن الثاني، ومع جلالتنا المبادئ الثابتة نفسها؛ في حب الوطن والتشبيث بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحها العليا... فكونوا، رعاكم الله، في مستوى

ما يجسده هذا الاسم، من معاني الاستقامة والالتزام والثبات على المبادئ، والغيرة الوطنية الصادقة؛ أوفياء لشعاركم الخالد: الله، الوطن، الملك».

ويعد أداء القسم استعرض الملك محمد السادس مختلف وحدات الفوج الجديد، الذي يتألف من 566 ضابطاً، تخرجوا في المدارس العسكرية العليا، من بينهم 105 ضابطاً. ويتعلق الأمر بالأكاديمية الملكية العسكرية، والمدسة الملكية الجوية،

تطوان: حاتم البطيوي

أطلق العاهل المغربي الملك محمد السادس على الفوج الجديد من الضباط المتخرجين في مختلف المعاهد والمدارس العسكرية، وشبه العسكرية، اسم «الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي»، رئيس الحكومة الأسبق.

جاء ذلك خلال ترؤس الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، بعد ظهر أمس بساحة المشور بالقصر الملكي بتطوان، بمناسبة تخليد الذكرى العشرين لتولي الملك محمد السادس مقاليد الحكم، حفل أداء القسم من طرف 1839 ضابطاً متخرجاً من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وكذا الضباط الذين ترقوا في رتبهم ضمن صفوف القوات المسلحة الملكية، من بينهم 283 ضابطاً.

قال إن المواطنين سيلمسون تطور أداء الدولة خلال عامين

السياسي يعتبر أن خطته لـ «الإصلاح الاقتصادي» أنقذت مصر من «الانهيار»

أول أيام عمل مؤتمر الشباب، مساء أول من أمس: «في إطار موضوع ملء خزان السد، تم اتخاذ خطة متكاملة منذ نحو 3 سنوات بهدف تطوير محطات معالجة المياه لزيادة حجم الاستفادة منها». وأضاف موصحاً: «مصر مستعدة دائماً للتفاوض بشأن سد النهضة الإثيوبي، ولا بد أن ننفق حول فترة ملء الخزان مع أشقائنا في إثيوبيا بالشكل الذي تستطيع فيه مصر أن تتحمل الأضرار، التي تترتب على حجز المياه لعدد من السنوات».

في المقرات الخصاص بالوزارات، وقد تم اختيار ما يقرب من 50 ألف شخص ليتم تدريبهم وتأهيلهم». وتخطت الحكومة لنقل وزاراتها المختلفة وموظفيها إلى المدينة الجديدة، وبدء عملهم بحلول منتصف العام المقبل، فيما يشرع مستثمرون في بناء أحياء سكنية وتعليمية مترامية.

التي تتبناها الرقمية»، وأوضح الرئيس أن المبادرة تستهدف «مكافحة الفساد، ومساعدة المواطنين وتسهيل حياتهم»، وتعهد بأن يتم التعامل مع «كل بيانات المواطنين بخصوصية شديدة وبالسرية المناسبة». وقال السيسي: «خلال عامين سوف يرى المواطنون تطوير أداء الدولة المصرية»، وتعهد بأن ذلك سيكون مواكباً لإجراءات «إصلاحية» في الجهاز الإداري، منها على سبيل المثال انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة

بنسبة سابقة بلغت 27,8 في المائة في 2015، نحو 31 مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر». وقال السيسي إن «الدولة لا تستطيع وحدها إنجاز برنامج لكل القرى من أجل إدخال الصرف الصحي والمياه لها». مشيراً إلى أنه «تم تطوير 227 قرية بتكلفة قدرها 13 مليار جنيه ضمن مبادرة حياة كريمة»، وتناولت جلسات المؤتمر، أمس، إطلاق مبادرة «التحول

القرى الفقيرة»، قدر السيسي أن بلاده «تحتاج لموازنة لا تقل عن تريليون دولار لحل كل المشاكل المطروحة»، موضحاً أن «ظروف مصر الاقتصادية صعبة، وموازنتنا على مدار العقود الماضية كانت أقل من المطلوب، وبالتالي تتراكم المشاكل، والنمو الاقتصادي خلال العقود الماضية لم يكن متوافقاً مع الزيادة السكانية». وقيل يومين أعلن «الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (جهة رسمية) أن نسبة الفقر المدقع في مصر سجلت 32,5 في المائة لعام 2018، مقارنة

هو تسريح العمال، الذي يؤدي إلى تراكم العمالة في الشوارع، وبالتالي نشوب ثورة وانهيار الدولة». ووافق صندوق النقد الدولي في 2016 على إقراض مصر 12 مليار دولار، لتلققتها القاهرة على دفعات، وكان ذلك ضمن اتفاق مع المؤسسة الدولية، ومرهوناً بتنفيذ الحكومة لإجراءات «إصلاحية»، تضمنت إلغاء الدعم عن المحروقات وتخزين سعر صرف العملة المحلية. وخلال جلسة لمناقشة المبادرات المجتمعية تنتمية

جنيه (الدولار يساوي 16,55 جنيه مصري في المتوسط) بشكل مستمر ومستقر، لموازنة الدولة، وحل المشاكل التي تواجهها». معتبراً أنه «لولا الخطة تضمنت عدة إجراءات منها إلغاء دعم الوقود لانهارت مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وذلك بسبب عدم توفر الأموال اللازمة لمستلزمات إنتاج المصانع».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الإجراءات، التي ينفذها ضمن خطته المعروفة باسم «الإصلاح الاقتصادي»، أنقذت البلاد من «الانهيار». وكان من «الانهيار» التراجع الحاد في فعاليات اليوم الثاني والأخير لـ «المؤتمر الوطني السابع للشباب»، والذي أقيم بالعاصمة الإدارية الجديدة (75 كلم شرق القاهرة)، وقال إنه «لا بد من توافر 18 تريليون

عون يطلب من مجلس النواب تفسير «إلغاء الطائفية السياسية»

احتدام الجدل حول التوازن الطائفي في الوظائف العامة بلبنان



الرئيس ميشال عون يوقع قانون الموازنة (الاتي ونهرا)

نفسه عن سبب طرح هذه القضية في الوقت الحالي بعد نحو 30 سنة من اتفاق الطوائف الذي أضيف إليه هذه المادة. هذا السؤال يردّ عليه النائب عون قائلاً: «في السنوات الماضية سجل خلل في غياب المسيحيين الفعلي عن الدولة وهو ما انعكس على تمثيلهم في الإدارة، واليوم لا بد من تصحيح الوضع خصوصاً بعدما ظهر هذا الخلل بشكل نافر في عدد من المماريات الأخيرة التي أجريت وأسهم في وضع هذه القضية على الطاولة لبحثها». مع تأكيد ضرورة أن يترافق معيار الكفاءة ضمن الوظائف مقترحاً تحديد كوتا معينة لكل منها وعدم قبول الراسيين حتى لو لم يتم تأمين هذه الكوتا.

وفي رسالته إلى رئيس البرلمان نبيه بري، دعا الرئيس عون، حسب بيان صادر عن مكتبه، إلى مناقشة مجلس النواب، وفقاً لاصول، المادة 95 من الدستور ولا سيما الفقرة «ب» منها الواردة تحت عنوان «وفي المرحلة الانتقالية»، معطوفة على الفقرة «ي» من مقدمة الدستور وفقاً لقواعد التفسير الدستوري، وذلك «حفاظاً على ميثاقنا ووفائنا الوطني وعيشنا المشترك، وهي مرتكزات كيانية لوجود لبنان وتسمو فوق كل اعتبار، مع حفظ حقنا وواجبنا الدستوريين من موقعنا ودورنا وقسمنا، باتخاذ التدبير الذي نراه متوافقاً والدستور في المسائل المطروحة في الرسالة». وأعرب الرئيس عون عن أمه في أن يسهم تفسير مجلس النواب من الأحيان، ويسال: «كم من مادة دستورية لا تطبق ويتم خرقها ومن ضمنها عدم تشكيل الهيئة الوطنية التي تضمنتها المادة 95 بالدستور؟». ويسال في الوقت

أكثر خطورة. ويشير كذلك إلى أن تعديل القوانين وغيرها من هنا يري بارود أن ما يطرح حول المادة 80 من الموازنة والمادة 95 من الدستور والخلاف حولها وما يرافق ذلك من تشنج على خلفية طائفية، لا يقتصر عليهما بقدر ما يخفي أموراً أخرى قد تأخذ البلد إلى ما هو

وفيما يري بارود، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الخلاف على تفسير هذه المادة هو سياسي بالدرجة الأولى، يؤكد أن إضافة المادة 80 إلى الموازنة من الأساس هي مخالفة دستورية انطلاقاً من أن مشروع الموازنة يجب أن يكون محصوراً في الوضع المالي للدولة بعيداً

الذي نعرف كيف نحافظ عليه ولا نتخلى عنه، ومن يتكلم بالعدّ ويشكك بهذه المبادئ يكون هو من يتخلص من لبنان ومن صيغته».

وفيما يضع النائب في «التيار الوطني الحر» الآن عون، موقف باسيل في سياق الرّد على الفريق الآخر وفي إطار الرسائل المتبادلة، ينتقد «حزب القوات» على لسان مسؤول الإعلام والاتصال في «القوات اللبنانية» شارل جبور، الطريقة التي ينطلق منها باسيل للمطالبة بالمنافسة معتبراً أنها تعيد

لبنان إلى مرحلة ما قبل الحرب الأهلية. ويرفض النائب عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وضع مواقف «التيار» في إطار العودة للحرب الأهلية، مؤكداً أن ما يحصل اليوم هو إعادة الأمور إلى موقعاها الطبيعي وتحديثاً إلى البرلمان الذي يجمع مختلف الأطراف لإجراء حوار وطني حول هذه المادة ووضع تفسير نهائي لها، وهو ما قام به رئيس الجمهورية.

ومع تشديد جبور أن «القوات» بقدر ما تطالب بالتوازن والتنوع في الإدارات الرسمية يؤكد أهمية إعطاء المواطن الثقة بأن الأليات الدستورية تخوله تنويع مناصب بالكفاءة والجدارة بمعزل عن الطائفة. ويضيف «لا أعتقد أن أحداً في لبنان يريد أن تكون الإدارة من لون واحد لكن عندما تطرح قضية كهذه لا بد من طرحها بعيداً عن التشنج والفرز الطائفي الذي بات يعيدنا إلى مرحلة ما قبل الحرب الأهلية، وهذا ما لن نقبل به وسنبقى نتصدى له».

ومن الناحية القانونية بلغت وزير الداخلية السابق والخبير القانوني زياد بارود، إلى أن خطوة رئيس الجمهورية

بيروت، كارولين عاكوم

وقّع رئيس الجمهورية ميشال عون القانون المتعلق بنشر موازنة عام 2019 الذي أقره البرلمان قبل أسبوعين، فيما بقيت المادة 80 المرتبطة بحفظ حق الناخبين في مجلس الخدمة المدنية معلقة لرفض رئيس الجمهورية ميشال عون و«التيار الوطني الحر» لها انطلاقاً من مطالبته بالمنافسة الطائفية في الوظائف الرسمية التي كانت تطبق منذ اتفاق الطوائف في المراكز الأولى فقط.

وبعدما وقّع رئيس الجمهورية قانون الموازنة المضمنة المادة 80، أرسل رسالة، أمس، إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، طلب فيها تفسير المادة 95 من الدستور المتعلقة بإلغاء الطائفية السياسية، في ظل الخلاف حولها بين من يعتبر أنها تقتصر على وظائف الفئة الأولى ومن يطالب بتطبيقها على كل الوظائف، وهو ما أدى إلى تجديد مراسيم تعيين الناخبين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية في وظائف عدة منذ أشهر، علماً بأن مفاعيل النتائج تسقط بعد مرور سنتين. وهذا الاختلاف في مقاربة هذه القضية التي بعد تصاعد الحديث الطائفي في الفترة الأخيرة في لبنان حيث أطلق عدد من نواب «تيار المستقبل» مواقف

منقذة لوزير الخارجية جبران باسيل، الرافض للمادة 80 ليعود الأخير ويردّ ملوحاً بـ«خيارات أخرى لمواجهة العدّ بين المسلمين والمسيحيين».

وقال باسيل: «لا يهددنا أحد بالعدّ لأن هذا التهديد ينقلب على صاحبه، ونحن لنا خياراتنا أيضاً، وخياراتنا كلها وطنية تحافظ على هذا البلد

اقتراح رئاسي على جنبلاط وأرسلان بالقبول بنتيجة التصويت في مجلس الوزراء

بيروت، خليل فليحان

استمرت المساعي أمس بحثاً عن حلول لتداعيات حادثة الجبل، وجمد رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري، وجرى تبادل أفكار ليست جديدة سوى في ترتيبها، والجديد الذي طرأ هو القرار اللذي للمحكمة العسكرية الذي نص على ضرورة تسليم مرافقي الغرب الذين لم يسلموا أنفسهم بعد. وطلب عون من أرسلان وقف التصعيد الإعلامي إذا لم يتم التجاوب مع مطالبه؛ لأن ذلك يعيق أي مخرج، كما أن التصعيد يقابله تصعيد آخر من قبل وليد جنبلاط.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إحالة القضية إلى المجلس العدلي سببت من التداول لتأخذ مسارها القانوني، بعدما أحيلت إلى المحكمة العسكرية. وافتتحت مصادر وزارة إلى اقتراح يقضي بالتصويت على الإحالة إلى مجلس الوزراء على أن يقبل الجميع بالنتيجة سلبية كانت أم إيجابية. وقال أحد المشاركين إنه إذا لم تنفع الاتصالات المكثفة على أرض المسويات، فالمطلوب عقد جلسة لمجلس الوزراء، وطرح قرار إحالة الحادثة إلى التصويت بإجالتها إلى المجلس العدلي أم لا، والمهم فرض إجراءات تؤدي إلى محاكمة المسؤولين الفعليين عن الجريمة وتحسين أمن الجبل.

حادثة الجبل تحيي مطلب إلغاء المحاكم الاستثنائية في لبنان

السابق والمحسوب على رئيس الجمهورية بإحالة القضية إلى المحكمة العسكرية، وقال في تغريدة له: «صدرت فتاوى من كبار المشرّعين القانونيين من امير الزمان وريت السنهوري الجريصاتي، التي ربما تشكل محاكم ميدانية وفق الأحكام العرفية، أمثال المهديوي، وكل ذلك لم يسلم حتى اللحظة أحدهم (أرسلان) أيا من السياح في الموكب المسلّح في البساتين (قبرشمون)». وختم جنبلاط تغريدته: «جزبوا محكمة المخبوعات».

وأوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن الحزب «سبق وقدم مشروعاً لاستقلالية القضاء، واقتراحات حول القضاء العسكري والجلس العدلي، الذي بات نموذجاً قائماً في لبنان فقط، ولم تعد له امثلة في العالم». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الإشكالية الآن مرتبطة بالحالة اللبنانية؛ حيث تدخل الاعتبارات السياسية في إحالة الملفات إلى المجلس العدلي، من دون أن تسلك المسار القضائي والقانوني الصرف عندما يقع الحادث». وأشار الريس إلى أن «الصيغة السياسية التي تربط بالملفات وبطرفين الحالة من قبل مجلس الوزراء، تطرح كثيراً من الشكوك؛

خصوصاً إذا كانت مرتبطة بوضعنا الراهن، الذي يعتر عن استهداف سياسي وحصر مقصود لجهة سياسية هي الحزب التقدمي الاشتراكي ووليّد جنبلاط». داعياً إلى أن يكون هذا الجبل «مدخلاً لإعادة فتح ملف القضاء بما يحفظ مقتضيات العدالة».

وزير العدل السابق أشرف ريفي، الذي قدّم اقتراح قانون بهذا الخصوص في عام 2015، جدد مطالبته بإلغاء المحاكم الاستثنائية، واعتبر أن «القضايا التي تسند إلى هذه المحاكم يفترض أن تكون من صلاحية قضاء متخصص وليس قضاء خاصاً». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن اقتراحه إلغاء المحاكم الاستثنائية يأتي «استجابة لمطالب الأمم المتحدة المتكررة، الداعية إلى تعديل قانون المحكمة العسكرية، التي لم يعد لها مثل في العالم، وهي أعطيت صلاحيات واسعة؛ حيث تشكل من أربعة ضباط وقاض واحد، في حين أن المدنيين يجب أن يحاكموا أمام هيئة قضائية». معتبراً أن «معايير العدالة يجب أن تكون موحدة في كل دول العالم التي تحترم حقوق الإنسان». وأشار ريفي إلى أن الأمم المتحدة «لا تحفك تطالب بإلغاء

بيروت، يوسف دياب

ارتفعت مجدداً بعض الأصوات السياسية والقانونية المطالبة بإلغاء المحاكم الاستثنائية في لبنان، والمتعلقة بالمجلس العدلي الذي يعدّ أعلى هيئة قضائية، والمحاكم العسكرية التي أعطيت صلاحيات واسعة، بعدما كان دورها محصوراً بمحاكمة العسكريين على المخالفات أو الجرائم التي يرتكبونها أثناء الوظيفة.

وتجددت المطالبة بإلغاء هذه المحاكم بعد حادثة الجبل التي وقعت بين مناصرين للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه النائب السابق وليد جنبلاط، وبين مرافقين لوزير شؤون النازحين صالح الغريب، ومقتل اثنين من مرافقيه، وهم من مناصري الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يرأسه النائب طلال أرسلان، بعد إصرار الأخير على إحالة هذه الحادثة إلى المجلس العدلي.

ولا يزال جنبلاط يرفض إحالة الحادثة إلى المجلس العدلي، ويرى أن ذلك يمثل استهدافاً سياسياً له ولحزبه، وسخر قبل أيام من اقتراح وزير شؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي (وزير العدل

بري: 40% من التآزم الاقتصادي سببه الخلافات السياسية



الرئيس نبيه بري خلال اجتماعه مع النواب أمس (موقع مجلس النواب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن المجلس سيبقي الحصن المنيع ضد أي انقسام، معتبراً أن 40 في المائة من التآزم الاقتصادي سببه الخلافات السياسية، وذلك خلال لقائه عدد من النواب في إطار لقاء الأربعاء النيابي.

وشدّد بري على أن كل شيء في هذا البلد يمكن أن نتخمله إلا المساس بوحدة وبوحدة إبنائه، معتبراً بحسب ما نقل عنه النواب أن «مقاومة الطائفية والمذهبية لا تكون باستخدام التسامح والحوار والفهم المشترك والمتبادل». واستغرب من عدم انعقاد مجلس الوزراء على رغم الإيجابيات التي تعاطى بها المجتمع الدولي والذي ينظر بإيجابية إلى لبنان لافتاً إلى أن 40 في المائة من التآزم الاقتصادي الحاصل في البلد سرده إلى

قائد الجيش: لن نسمح لغة التحريض بإيقاظ الفتنة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش العماد جوزيف عون، عدم السماح للغة الشحن والتحريض بإيقاظ الفتنة، والاستمرار في مواجهة العدو والإرهاب، وذلك في أمر اليوم الذي وجهه إلى العسكريين بمناسبة عيد الجيش الرابع والسبعين. وتوجّه عون إلى العسكريين قائلاً: «سنوات من عمر المؤسسة العسكرية، شهدت كثيراً من المحطات والإنجازات وبعض المرارات، فلم تأخذنا نشوة النصر، ولم تكسرنا بعض العثرات، وكنا نضع نصب أعيننا الحفاظ على السلم الأهلي والعيش المشترك؛ وما نحن اليوم نؤكد أن لا عودة إطلاقاً للفرقة والتشرد، وأنا لن نسمح للغة الشحن والتحريض بإيقاظ الفتنة». وأضاف: «طلما نهضتم بالواجبات الموكلة إليكم، وواكبتم الاستحقاقات الدستورية، فكنتم

الخلافات السياسية.

وحول المبادرات للحلحلة الوضع الحكومي نقل النواب عن الرئيس بري إشارته إلى أن هناك مبادرات كثيرة ولديه مبادرات، إلا أن كل المبادرات محكومة بتوافق الأطراف المعنية وإذا لم يحصل هذا التوافق بين الأطراف فمن الطبيعي أن تسقط كلها.

وأكد النواب نقلاً عن رئيس المجلس قوله «نحن أحوج ما نكون إلى مواكبة المجلس النيابي لموضوع الموازنة من أجل البناء على بقية الملفات التي تجيب عن الأسئلة الطائفية التي تشغل البلاد والعباد».

أما في موضوع النفط والغاز فلا جديد يضاف إلى ما قاله الرئيس بري الأسبوع الماضي حول حسم خمسة بنود من أصل ستة وهناك بند آخر وضع رئيس المجلس صياغة له وهو لا يزال مصراً على هذه الصياغة، أملاً في أن يتم حسم هذا الموضوع في القريب العاجل.

الأردن يتهمسك بدولة فلسطينية على حدود 1967



الملك عبد الله الثاني مستقبلاً جاريدي كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي ترمب امس (إ ب أ)

في مواجهة التطورات الخطيرة على الجانب الفلسطيني، وقيام سلطات الاحتلال بالاعتداءات المستمرة على المقدسات في القدس. كما أكدت المصادر أهمية اللقاء على صعيد التعامل مع التطور الأخير الذي قامت به سلطات الاحتلال من هدم منازل، في سابقة لم تحدث منذ عام 1967، ودلالات الفعل السياسية التي تقضي على قيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني، وأن لا حل لكفل إنهاء الصراع سوى حل الدولتين. كان العاهل الأردني قد استقبل، الأسبوع الماضي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبيل إعلان الأخير وقف العمل بجميع الاتفاقيات مع إسرائيل، ليشهد عبد الله الثاني على رفض بلاده للممارسات الإسرائيلية المستترة على ترابها المحتلة، وهدم عشرات المنازل الفلسطينية، مؤكداً ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف هذه الإجراءات التي تستهدف الهوية العربية للمدينة المقدسة. وأكدت مصادر سياسية فلسطينية في وقتها، ل«الشرق الأوسط»، أهمية تنسيق الموقف الأردنية الفلسطينية

واشنطن تنفي تسريبات عن «كامب ديفيد» جديد لطرح «صفقة القرن» كوشنر يعود إلى المنطقة لإنعاش خطة السلام

تقودنا إلى هذه النقطة... ورداً على سؤال إن كانت خطة كوشنر تؤيد فكرة حل الدولتين، قال: «لم نستخدم هذه العبارة، لكن هذا ليس لأننا نحاول الدفع باتجاه حل الدولة الواحدة... إن المشكلة التي نواجهها هي الموافقة المسبقة على الدولة، لأن كلمة الدولة تشابك مع كثير من القضايا المحتملة التي نعتقد أنها تلحق الضرر بنا باستخدام هذه العبارة».

الجدير ذكره أن حكومة إسرائيل اتخذت قراراً بطلب من كوشنر يقضي بالسماح للفلسطينيين ببناء مئآت من الوحدات السكنية في مناطق «C» التي تخضع للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية. وقد «الكابيت»، المجلس الوزاري المصغر، فعلاً خطة كهذه، بعد ثلاث جلسات عاصفة، على مدار ثلاثة أيام. وحسب القرار، ستتاح إنشاء 700 وحدة سكنية للفلسطينيين في المنطقة «C». ولكن هذا القرار لم يمر في «الكابيت»، إلا بعد أن وافق نتنياهو على تضييقه شرطاً، بأن تكون إسرائيل هي وحدها المسؤولة عن البناء في المنطقة «C»، مع العلم بأن اتفاقيات أوسلو تتيح للسياسة الإسرائيلية، في هذا الشأن، أن تفرض شروطاً على الفلسطينيين، وتضمن سعيه لتمويل الخطة الاقتصادية المرافقة للخطة السياسية في صفقة القرن.



عمال في مواقع بناء مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية في أبريل الماضي (رويترز)

الذي يعتبر أحد أفراد الطاقم الرسمي للمفاوضات، حول أزمة الشرق الأوسط، وكان أحد أعضاء فريق صياغة «صفقة القرن»، في مقابلة مع شبكة الأخبار الأميركية (CNN): «نحن نؤمن بالحكم الذاتي الفلسطيني، نؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، نعتقد أن الحكم الذاتي يجب أن يمتد حتى النقطة التي يتداخل فيها مع الأمن الإسرائيلي... إنه وضع معقد جداً». وقد رفض فريدمان، في المقابلة التي بُثت، مساء أول من أمس (الخلافاء)، المخاوف من أن الأمور تنزلق باتجاه حل الدولة الواحدة، وقال: «لا يمكن أن نضع شروطاً على شخص مسؤول في إسرائيل، يسعى من أجل حل الدولة الواحدة، لا نعتقد أن هناك بالفعل حركة سياسية جادة في إسرائيل تسعى إلى حل الدولة الواحدة، ولا نعتقد أن أيًا من الأعمال التي قامت بها إسرائيل خلال العامين الماضيين، وليس بقيام دولة

يعرض ترمب خطته للسلام، إن تم تحريك هذه الخطوة مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وسفير إسرائيل في واشنطن رون درايمر، الذي حضر لإسرائيل في وقت سابق لإجراء محادثات مع نتنياهو». وأكد المصدر أن «انعقاد مؤتمر كهذا، وفي هذا الوقت، ملائم لحملة نتنياهو الانتخابية وحملة ترمب الانتخابية كذلك». ويقدّر المسؤول الأميركي أن النية الحالية هي أن نتنياهو لن يحضر المؤتمر في كامب ديفيد، لأن مشاركته سوف تجعل من الصعب على المدعويين العرب المشاركة بها. وأكد أن ترمب سيعرض الصفقة في هذه المرحلة، من دون الخوض في تفاصيل ملزمة. على سبيل المثال، سيقول: «نعم، لكيان فلسطيني، ولكن ليس بالضرورة لدولة، نعم، لوجود فلسطيني في القدس الشرقية، ولكن ليس بالضرورة للعاصمة».

وأضاف الموقع الإسرائيلي أن التقديرات الأميركية ترجح

تل أبيب، نظير مجلي بدأ جاريدي كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، واحد كبار مستشاريه، جولة شرق أوسطية في إطار الدفع قدماً بخطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم يكشف بعد عن تفاصيلها.

ومن المنتظر أن يعقد كوشنر والوفد المرافق الذي يضم المبعوث الخاص لـ«الشرق الأوسط»، جيسون غرينبلات، ومسؤول الملف الإيراني في الخارجية الأميركية برايان هوك، سلسلة من اللقاءات تشمل الأردن وإسرائيل ومصر وقطر والسعودية والإمارات.

وقبل أن يصل كوشنر إلى تل أبيب، ذكرت مصادر سياسية في واشنطن أنه يحمل اقتراحاً لعقد مؤتمر في منطقة كامب ديفيد الأميركية، ليعلن فيه الرئيس دونالد ترمب عن تفاصيل «صفقة القرن».

وقالت إن الأميركيين، ويتنسيق تاماً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يرون أن من الأفضل أن تنشر صفقة القرن قبيل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) 2019.

وذكر موقع الأخبار الإلكتروني «واي نت»، التابع لصحيفة «يديوت احرونوت»، أمس (الأربعاء)، أن «كوشنر الذي سيلتقي نتنياهو، قبل أن يطير لدول عربية وخليجية، يحمل معه اقتراحاً لسيد الحكام العرب صعوبة في رفضه، وهو دعوة لحضور مؤتمر يرأسه الرئيس دونالد ترمب، عقده في كامب ديفيد».

ونقل الموقع على لسان «مصدر في واشنطن»، قوله إنه «في المؤتمر الذي من المقرر أن يُعقد حتى قبل انتخابات الكنيست الإسرائيلي، سوف

عباس طالب «الاشتراكية الدولية» بالتدخل لإنقاذ فرص السلام

المالكي: نتحرك لعقد اجتماع أمني يبحث «انتهاكات» إسرائيل

الرامية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وشددت المصادر على أن تنسيق مواقف البلدين من شأنه إحياء أي جهود ترمي لتسوية القضية الفلسطينية عبر مصادرة المزيد من حق الفلسطينيين في إجراء الاحتلال، وقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على ترابها الوطني. يذكر أن الدبلوماسية الأردنية نشطت في الفترة الأخيرة مستفزة زيارة كوشنر للمنطقة، إذ يخشى الأردنيون أن يدفع الأردن ثمن خطة السلام التي باتت معروفة بـ«صفقة القرن».

فرص تحقيق السلام والاستقرار والأمن من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967. وأكد عباس أن الإدارة الأميركية لم تعد وسيطاً وحيداً ونزتها برعاية المفاوضات من خلال القرارات التي اتخذتها بحق القضية الفلسطينية والتي تخالف كل مبادئ الشرعية الدولية. وقال إن «صفقة القرن التي يحاولون فرضها تشكل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء كل الاتفاقيات الدولية

محمود عباس قال الليلة الماضية إن القرار الفلسطيني بوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل سببه عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بتلك الاتفاقيات. واتهم عباس، لدى لقائه رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الاشتراكية الدولية الذي عقد في مدينة رام الله، الحكومة الإسرائيلية بالاصرار على تدمير كل ما تم الاتفاق عليه برعاية دولية عبر الاستمرار بالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البوت وحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

الحماية الدولية له والتصدي «لانتهاكات» إسرائيل المستمرة. وتحدثت مصادر فلسطينية مؤخرا عن إشغال الإدارة الأميركية عقد اجتماع لمجلس الأمن عقب هدم إسرائيل عشرات المباني السكنية في جنوب شرقي مدينة القدس. وأشار المالكي إلى أنه تم إطلاق حملة دبلوماسية فلسطينية عبر سفاراتها في دول العالم لشرح حثيثة القرار المتخذ مؤخرا بوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل وأسبابه كرد على ممارسات إسرائيل. وكان الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عن تحرك فلسطيني لعقد اجتماع للأمم المتحدة بغرض بحث «انتهاكات» إسرائيل بحق الفلسطينيين. وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس، إن التحرك يستهدف دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للاجتماع تحت بند «متحدون من أجل السلام». وأكد المالكي على أهمية قيام الأمم المتحدة بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وتوفير

غانس ينافس نتنياهو في تخليد الاحتلال والحفاظ على المستوطنات

أبو ردينة: من حق شعبنا البناء على أراضيه من دون إذن

رام الله، «الشرق الأوسط» قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، إن من حق الشعب الفلسطيني البناء على كامل أراضيه المحتلة عام 1967 دون الحاجة إلى ترخيص من أحد. وأضاف أبو ردينة، في بيان رداً على مصادرة إسرائيل على خطة للسماح بإقامة 700 وحدة سكنية في المناطق المصنفة (ج) من الضفة الغربية: «لن نغطي أي شريحة لبناء أي حجر استيطاني على أرضنا الفلسطينية». وأكد أبو ردينة أن «كل الاستيطان الإسرائيلي على أراضي دولة فلسطين المحتلة غير شرعي، ومصيره إلى الزوال بزوال الاحتلال». وتابع قائلاً: «لن نقايض حقوقنا التي فلتتها قرارات الشرعية الدولية التي نصت جميعها، خصوصاً القرار الأممي رقم (2334)، على عدم شرعية الاستيطان على أراضي دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية».

وثيقة تقوي مواقفنا وليس مواقف غاننيس: «لن نحرك الفلسطينيين من الأعراس، بل سنمنحهم كل احتياجاتهم، لكننا سنحارب سرقة الماء ومخالف القانون». وقال المرشح الثالث في قائمة «كحول لفان»، عضو الكنيست الحالي ووزير الدفاع الأسبق الجنرال موشيه يعالون، الذي شارك في الجولة، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق يتسحاق رابين، «تحدث في خطابه الأخير حول الموضوع الفلسطيني عن سيطرة (إسرائيلية) كاملة في الأغوار. وكل من يفهم في الأمن يدرك أن هذا ما يجب أن يكون. يعيش هنا سكان (بعض المستوطنين) ينتظرون التطوير، ونحن نعرف أنه توجد هنا أزمة مياه وكهرباء. وقد اهدمت دولة إسرائيل الأغوار، ونحن في كحول لفان) نعتزم الاعتناء بذلك، ونحن نتحدث عن خطط حكومية لتحويل الأغوار إلى جنة مزدهرة».

وقال: «إننا نرى ماضيها ونتمسك بحاضرنا ونحب مستقبلنا، لذلك أعلن أمامكم بأنه لن يتم اقتلاع أي مستوطنة ولن يتم إخلاء أي مستوطن من هنا. لقد انتهى هذا الأمر. وما تفعلونه هنا سيبقي إلى الأبد. فهذه هي البوابة الجنوبية للقدس، العاصمة الأبدية لشعب إسرائيل». وقال نتنياهو متباهياً: «كان من حظي أن أهتم بالمستوطنات أكثر من رؤساء الحكومات الذين سبقوني. في هذه المنطقة بادت إلى مشاريع كبيرة جعلت القرب منها إلى القدس أكبر وأوثق. وهذه ليست صدفة. فانا أعرف ماذا تفعلون هنا وكيف تحمون الوجود اليهودي فيها. وأنا أعرف كيف أوظف علاقاتي الحميمة في الإدارة الأميركية لكي لا تعترض على ما نفعله. فإسرائيل تحتاج إلى رئيس حكومة يعرف كيف يشرح مواقفها في الخارج ويقيم علاقات

غانس ينافس نتنياهو في تخليد الاحتلال والحفاظ على المستوطنات

رام الله، «الشرق الأوسط» قال كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب الجنرال «كحول لفان» بيني غاننيس، المتنافسان على رئاسة الحكومة الإسرائيلية، أمس (الأربعاء)، بوجولتين منفردتين، كل على حدة، على المستوطنات في الضفة الغربية، وراحا يتنافسان حول من منهما الأكثر إخلاصاً لبقياتها في مكانها. وصرح كل بكلماته ولهجته، بتمسكه بالوجود الإسرائيلي في منطقة غور الأردن وبقاء المستوطنات والامتناع عن إخلاء أي مستوطنة في إطار أي تسوية. فقد وصل نتنياهو برفقة حاشية كبيرة من قادة حزبه الليكود إلى مستوطنة «أفرا»، في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون»، المقامة على أراضي مدينة بيت لحم وقراها، لافتتاح منزله جديد.

330 اعتداء على الحريات الإعلامية في فلسطين خلال 6 أشهر

الغربية ما مجموعه 27 انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية، فيما وقع ما مجموعه 88 انتهاكاً في قطاع غزة خلال الفترة ذاتها. وتصدرت عمليات الاعتقال والتوقيف قائمة الانتهاكات الفلسطينية حيث بلغت 37 حالة، علماً بأن 16 صحافياً ممن تعرضوا للاعتقال والتوقيف، تعرضوا للتعذيب أو إساءة المعاملة.

المائة، في حين شكلت 4 أنواع من الاعتداءات الخطيرة ما نسبته 72 في المائة من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية. وبخصوص الانتهاكات الفلسطينية، فقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الأخرى خلال النصف الأول من عام 2019. فبالقارنة بالفترة ذاتها من العام الذي سبقه، سجل ارتفاع بنسبة 67 في المائة، وسجل في الضفة

في الضفة وغزة تحت مسمى محاربة «التحريض على العنف والإرهاب». وأكد المركز أن عدد الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة في النصف الأول من 2019 لا يزال يفوق المتوسط العام لعددتها خلال الأعوام الـ 8 الماضية. وقد توزعت على النحو التالي: 91 اعتداء في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة و 59 في

153 اعتداء في هذه السنة. وأوضح مركز «مدى» أن الاعتداءات توزعت على 150 ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي (45 في المائة)، و 115 ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة (35 في المائة)، و 65 انتهاكاً ارتكبتها شركة «فيسبوك» (20 في المائة). وبين التقرير أن اعتداءات «فيسبوك» تمثلت بإغلاقها صفحات صحافيين وكتاب فلسطينيين

أعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، في بيان له، أنه تمكن من رصد وتوثيق 330 اعتداء ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من 2019. وأفاد المركز بأن 277 اعتداء كانت قد رصدت خلال الفترة ذاتها من عام 2018، أي أن هناك زيادة

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

أشغال توسيع الطريق السيار المداري للدار البيضاء الى 2x3 مسارات بين مفرق المحمدية - بدال تيط مليل و الطريق السيار الدار البيضاء -برشيد بين النقطة الكيلومترية 16+400 و مفرق برشيد(ن.ك 27+100)

طلب عروض مفتوح رقم 78/19/S

إعلان عن تأجيل

ينهى إلى علم كافة المقاولات الراغبة في المشاركة في طلب العروض المفتوح المذكور أعلاه أن تاريخ فتح الأظرفة المحدد سلفاً في يوم 8 غشت 2019 على الساعة العاشرة صباحاً ، قد أجل إلى يوم 12 شتتبر 2019 على الساعة العاشرة صباحاً.

يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض و المباريات على: www.adm.co.ma

الرئيس الجزائري المؤقت يقبل وزير العدل المعين خلافاً للدستور

وتأتي إقالة وزير العدل بعد 24 ساعة من خطاب لرئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، رفض فيه إطلاق سراح الموقوفين خلال المسيرات، بسبب رفعهم للانتقال في وقت لاحق من هذا المظلم كإجراء تهيؤاً من أجل بدء حوار، يخرج البلاد من الأزمة السياسية. وقال قايد صالح إن «العدالة وحدها من تقرر، طبقاً للقانون، بشأن هؤلاء الأشخاص، الذين تعودوا على رموز ومؤسست الدولة وأهانوا الراية الوطنية، ولا يلقى أي أحد كان، أن يتدخل في عملها وصلاحتها ويحاول التأثير على قراراتها».

ومنذ رحيل بوتفليقة، فتح القضاء ملفات فساد كثيرة، أشهم فيها رؤساء وزراء ووزراء سابقين، ورجال أعمال كبار موجودين رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم. كما ينتظر أن يمثل أمام القضاء وزير العدل السابق الطيب لوح بعد التحقيق، الذي فتحه بحقه الديوان المركزي لقمع الفساد، وأصدرت النيابة أمراً بمنعها من السفر خارج الجزائر.

يأتي ذلك في وقت تتسارع فيه الأحداث بالبلاد، بحثاً عن سبل لحل الأزمة التي تمر بها الجزائر منذ 22 من فبراير (شباط) الماضي.

ويعرف بلقاسم زغماتي في الجزائر بـ«عدو» وزير الطاقة والمناجم الأسبق شكيب خليل، الذي يوصف بـ«صديق بوتفليقة المقرب» وكان بوتفليقة قد أقال زغماتي من منصب النائب العام لمجلس قضاء الجزائر، بعدما أصدر زغماتي مذكرة وولية سنة 2013، تقضي بتوقيف وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، وذكر على خلفية التحقيق في قضية أحد أبنائه شركتات النفطية في أفريقيا «سوناتراك 2».

أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس، إنهاء مهام وزير العدل سليمان براهمي، وتعيين النائب العام بلقاسم زغماتي خلفاً له، علماً بأن الدستور ينص على عدم إمكان تعديل الحكومة خلال فترة حكم الرئيس الانتقالي. وجاء في بيان نشرته وكالة الأنباء الجزائرية: «أنهى رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح، اليوم الأربعاء 31 يوليو (تموز) 2019، مهام السيد سليمان براهمي، بصفته وزير العدل حافظ الأختام».

وأضاف البيان موضحاً: «طبقاً لأحكام الدستور، فقد عين السيد رئيس الدولة السيد بلقاسم زغماتي وزيراً للعدل حافظاً للأختام، وذلك بعد استشارة السيد الوزير الأول».

وبحسب الدستور، فإنه «لا يمكن أن تُقال أو تُعدل الحكومة القائمة إلا بحصول المانع لرئيس الجمهورية، أو وفاته، أو استقالته، حتى يشرع رئيس الجمهورية الجديد في ممارسة مهامه».

وكان براهمي قد دخل آخر حكومة عينها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في 11 من مارس (آذار) الماضي، قبل استقالته في الثاني من أبريل (نيسان)، صالح لفترة 90 يوماً، انتهت في التاسع من يوليو الماضي؛ لكن المجلس الدستوري، الذي يعد أعلى هيئة قضائية في البلاد، مدد فترة بن صالح «إلى غاية انتخاب رئيس جديد»، وذلك بعد إلغاء الانتخابات المقررة في الرابع من يوليو الماضي بسبب غياب مرشحين.

وبلقاسم زغماتي هو النائب العام لمجلس قضاء الجزائر منذ مايو (أيار) الماضي، وهو منصب سبق أن شغله بين 2016 و2017.

ترشيحه عمر منصور وزير العدل الأسبق والمحافظ السابق للعاصمة، ورضوان المصمودي رئيس مركز دراسة الإسلام والديمقراطية (مركز دراسات مستقل)، ووحيد ذياب رئيس حزب قوى الرابع عشر من يناير (كانون الثاني)، إلى جانب ليلي الهمامي الناشطة في مجال الأعمال، والتي تعد أول تونسية تترشح لخوض سباق الانتخابات الرئاسية. بالإضافة إلى فحفي الورفلي رئيس حزب «تونس بيتنا»، وأكرم المصمودي المسبق العام للائتلاف الشبابي المستقل «النصر لتونس».

وفي السياق ذاته، ما تزال حركة النهضة (إسلامية) تخفي أوراقها إلى آخر لحظة، حيث لم تعلن عن مرشح من قياداتها لهذا الاستحقاق الانتخابي، كما لم تعلن دعمها لأي مرشح من المرشحين المحتملين.

وكان راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قد صرح بأن حزبه سيدعم «المرشح النادر»، الذي يدعم مصالح حركة النهضة ويحافظ على المسافة نفسها من الأحزاب السياسية. ويرى مراقبون أن حركة النهضة تعول أكثر على الانتخابات البرلمانية في نظام برلماني، يعتمد على رئيس الحكومة ورئيس البرلمان لتنفيذ سياسة الدولة في ظل تناقص الصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية. وتؤكد أهمية هذا الخيار من خلال الإشارة إلى ترشح الغنوشي نفسه على رأس قائمة الدائرة الانتخابية (تونس الأولى) منافساً على مقاعد في البرلمان التونسي.

قائمة المنافسين تضم وزير الدفاع الحالي... وأول امرأة تخوض الاقتراع الرئاسي

رئيس الحكومة التونسية أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة



أعضاء البرلمان التونسي يقفون دقيقة صمت ترحماً على الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي أمس (رويترز)

الناخبين، موزعين على 10 دوائر انتخابية على الأقل، أو جمع توقيع 40 رئيس بلدية. وتضم قائمة المرشحين أيضا عددا مهما من الأسماء المعروفة، من بينها مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي، وحامدي الجبالي القيادي السابق بحركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق، ونجيب الشاذلي رئيس حزب الحركة الديمقراطية، والهاشمي الحامدي رئيس حزب تيار المحبة. بالإضافة إلى قيس

الطبعة السياسية المؤثرة، وبعض الأحزاب السياسية، وشريحة مهمة من المواطنين، وفي مقدمتهم على غرار عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع الحالي، حيث أكد فيصّل التبيني، النائب البرلماني عن حزب «صوت الفلاحين» حصوله على توقيع 12 نائبا لتزكية ترشح الزبيدي للرئاسة المقبلة. علما بأن القانون الانتخابي يشترط حصول المرشح لمنصب رئيس الجمهورية على توقيع 10 نواب في البرلمان، أو 10 آلاف توقيع من

من قيادي سياسي، وعدد من المستقلين، عن نيتهم الترشح للاقتراع الرئاسي. وتضم قائمة الأسماء المرشحة لهذا المنصب أكثر من 15 اسما. في ظل توقع ارتفاع عدد المرشحين قبل يوم واحد من فتح باب الترشح هذا الجمعة، على أن يقلل باب الترشح في التاسع من الشهر ذاته. وتشير المعطيات الأولية إلى أن أغلب المرشحين ينتمون لأحزاب سياسية، أو انتموا سابقا إلى بعض الأحزاب. ويحظى عدد منهم بدعم

ولد عبد العزيز ينهي حكمه متهماً بالفساد

أول تناوب سلمي على السلطة بين رئيسين منتخبين في موريتانيا

القاهرة: خالد محمود

نوفاكوشو، الشيخ محمد

7 ملايين أوقية قديمة، أي نحو 20 ألف دولار أميركي، هذا بالإضافة إلى علاوات ومنح تجعل راتب الرئيس الموريتاني واحداً من أعلى رواتب الرؤساء والقادة في أفريقيا والعالم، وهو ما سبق أن أثار جدلاً كبيراً في موريتانيا، وارتفعت مطالب تدعو إلى تقليص راتب رئيس الجمهورية. ويخرج ولد عبد العزيز من السلطة وهو متهم من طرف معارضين بالفساد في عمليات فساد، وبأن مقربين منه أصبحوا بفضله ثرياً في سنوات قليلة، بعد منحهم أفضلية الحصول على مشروعات وصفقات كانت تشوبها عمليات فساد كبيرة. لكن ولد عبد العزيز نفى في كثير من تصريحاته الإعلامية هذه التهم، وقال إنها تهدف إلى تشويه صورته.

وتشير معلومات متداولة الانقلابات العسكرية التي أعاققت نمو وازدهار البلاد. وبدت الأجواء احتفالية في العاصمة نواكشوط، قبل موعد حفل تنصيب الرئيس الجديد، بينما رفعت على جدران شوارع المدينة أعلام دول سيحضر قادتها حفل التنصيب، في ظل حديث مصادر رسمية عن حضور 10 رؤساء أفارقة للتحل، أغلبيهم من دول الجوار، بينما يمثل المغرب من طرف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني.

وقبل ساعات من حفل تنصيب الرئيس الجديد، سلم الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز، الذي حكم البلاد لأكثر من عقدين، كما عاد وقاد انقلاباً أبيض آخر عام 2008، أنهى حكم سبدي محمد ولد الشيخ عبد الله، أول رئيس مدني منتخب. واستقال ولد عبد العزيز من الجيش عام 2009، بعد أن كان يحمل رتبة «جنرال»، وترشح للانتخابات الرئاسية في العام نفسه، ليفوز بها في الشوط الأول، وأعيد انتخابه عام 2014، ولكن الدستور الموريتاني منعه من الترشح لولاية رئاسية ثالثة، فقرر دعم ترشح صديقه محمد ولد الغزواني الذي قاد معه انقلابين عسكريين، وكان يوصف بأنه «رجل نقتحه». ورغم العلاقة الشخصية القوية التي تربط ولد عبد العزيز وولد الغزواني، فإن اختلافات جوهرية تفرق بينهما. فالأول يوصف بأنه حاد ومتهور، بينما يوصف الأخير بأنه هادئ ورزين، وهي اختلافات سيكون لها تأثيرها على حكم الرجلين.

السراج يسلم سلامة مذكرة احتجاج على ما ورد في إحاطته لمجلس الأمن

حكومة الوفاق تهدد بمقاضاة المبعوث الأممي إلى ليبيا

القاهرة: خالد محمود

بات غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في مرمى الانتقادات السياسية لحكومة «الوفاق» التي يترأسها فائز السراج، والتي عبرت أمس رسمياً عن استيائها من الإحاطة، التي قدمها مؤخراً إلى مجلس الأمن الدولي حول حقيقة الوضع العسكري والسياسي في البلاد. وقال السراج، بحسب بيان وزعه مكتبه، إنه استعدى أمس المبعوث الأممي، وسلمه مذكرة تتضمن احتجاجاً على ما سماه بـ«مغالطات» خلال إحاطته لمجلس الأمن حول الوضع في ليبيا الاثنين الماضي. بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج، أنه يصدر دراسة إحصائية سلامة، وقال إنه يعمل على إعداد رد

في الدفاع كنقطة حسية في طريق تقدم الجيش، وأصبحت الآن ضمن أماكن سيطرتها. في المقابل، نقلت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج عن أمر محور عين زارة يوسف الأمين، أن قواته تصدت لمحاولة تقدم فلول (الجيش الوطني) في تقاطع العلاونة بعين زارة من ناحية أخرى، تعرض حقل الشراة النفطية، أكبر في ليبيا، إلى إغلاق جديد بعد غلق ضمام على خط الأنابيب، الذي يربط الحقل برمفا الزاوية النفطي، وفقاً لما أبلغ به مصدر مطلع لوكالة «رويترز». ولم يتضح حتى الآن موقع الضمام، في الحقل الذي، أنتج 290 ألف برميل يوميا، وأغلق في وقت سابق هذا الشهر، بعد أن سدت جماعة مجهولة ضماما على خط الأنابيب الواصل إلى الزاوية.

وفد من شركة «إيني» الإيطالية للنفط والغاز مشاريعها في ليبيا، وتطوير التعاون مع مؤسسة النفط الموالية للحكومة، بالإضافة إلى برنامج للتنسيق بين شركة «إيني» والشركة العامة للكهرباء لدعم مشاريع الطاقة الكهربائية، وتحسين كفاءة الشبكة وزيادة القدرة الإنتاجية لمحطات. ميدانياً، أعلن المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني عن شن غارات جوية، وما وصفه بضربات دقيقة استهدفت ملبشيات منطقة عمليات غريان، لافتاً إلى معارك جرت أول من أمس في الخلة ووادي الربيع، وعين زارة جنوب العاصمة طرابلس. وأكد المركز في بيان له أمس أن قوات الجيش نجحت في السيطرة على تبة دفاعية، كانت تعول عليها الميليشيات

والركاب والعاملين في القطاع، فضلا عن الأضرار الجسيمة. واتهمت وزارة الداخلية بحكومة السراج المبعوث الأممي بوضع ما وصفته بـ«معلومات مغلوطة وغير صحيحة في إحاطته»، وأكدت في بيان لها عدم تقديم قوائم المخطرين والإرهابيين حسب تصنيف الأمم المتحدة، فإنها ستعتبر ما ورد في إحاطته محاولة لتشويه السمعة التابع لحكومة السراج. الجيش، التابع لحكومة السراج، من جهتها، أعربت وزارة المواصلات بحكومة السراج عن استغرابها من تصريحات سلامة بأن الحكومة تستخدم مطار معيتيقة لأغراض عسكرية، وقالت في بيان إن المطار يستخدم لحركة الملاحة الجوية المدنية، وليست العسكرية. وعندما أكدت تعرض المطار لاستهدافات متكررة، حذرت الوزارة من دعايتها وخطرها على سلامة

القوات المعتدية على الحكومة الشرعية والعاصمة، الذين وصل بهم الأمر إلى اتهام السراج نفسه بالإرهاب والاعتراف». وبعدها حملت سلامة المسؤولية الكاملة لما ورد في إحاطته، حذرت من أنه في حال عدم تقديم قوائم المخطرين والإرهابيين حسب تصنيف الأمم المتحدة، فإنها ستعتبر ما ورد في إحاطته محاولة لتشويه السمعة التابع لحكومة السراج. الجيش، التابع لحكومة السراج، من جهتها، أعربت وزارة المواصلات بحكومة السراج عن استغرابها من تصريحات سلامة بأن الحكومة تستخدم مطار معيتيقة لأغراض عسكرية، وقالت في بيان إن المطار يستخدم لحركة الملاحة الجوية المدنية، وليست العسكرية. وعندما أكدت تعرض المطار لاستهدافات متكررة، حذرت الوزارة من دعايتها وخطرها على سلامة

بات غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في مرمى الانتقادات السياسية لحكومة «الوفاق» التي يترأسها فائز السراج، والتي عبرت أمس رسمياً عن استيائها من الإحاطة، التي قدمها مؤخراً إلى مجلس الأمن الدولي حول حقيقة الوضع العسكري والسياسي في البلاد. وقال السراج، بحسب بيان وزعه مكتبه، إنه استعدى أمس المبعوث الأممي، وسلمه مذكرة تتضمن احتجاجاً على ما سماه بـ«مغالطات» خلال إحاطته لمجلس الأمن حول الوضع في ليبيا الاثنين الماضي. بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج، أنه يصدر دراسة إحصائية سلامة، وقال إنه يعمل على إعداد رد

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

ويسؤاله عن سبب تأخر قوات الجيش الوطني في تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة، قال الميهوب: «قواتنا تقدم بكل المحاور على الأرض وهي ثابتة؛ لكن في بعض الأحيان تحدث بعض المناورات المدروسة والمعدة مسبقاً، وذلك بغرض التقدم في بعض المحاور، لإجبار الميليشيات الإرهابية على الخروج من أوكارها بالمدينة واستنزافها؛ ثم الانسحاب التدريجي والتكتيكي. وحماية المدنيين هي السبب الرئيسي وراء تأخير تحرير العاصمة من

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

ويسؤاله عن سبب تأخر قوات الجيش الوطني في تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة، قال الميهوب: «قواتنا تقدم بكل المحاور على الأرض وهي ثابتة؛ لكن في بعض الأحيان تحدث بعض المناورات المدروسة والمعدة مسبقاً، وذلك بغرض التقدم في بعض المحاور، لإجبار الميليشيات الإرهابية على الخروج من أوكارها بالمدينة واستنزافها؛ ثم الانسحاب التدريجي والتكتيكي. وحماية المدنيين هي السبب الرئيسي وراء تأخير تحرير العاصمة من

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

رئيس لجنة الدفاع في البرلمان قال إن الترويج لوجود صراعات بين قيادات الجيش الوطني «أكاذيب وجزء من مخطط إعلامي إخواني»

الميهوب: لدينا كل المستندات التي تفضح تدخل تركيا وقطر السافر في ليبيا

القاهرة: الشرق الأوسط

«كل هذا جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان في ليبيا، وباقي أفرع تنظيمهم الدولي. فالكل يعرف قوة إمكانات هؤلاء، خصوصا أنهم ينطلقون من تركيا؛ حيث الدعم اللا محدود مادياً وفنياً... وبالمثل روجوا وتحدثوا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخراً لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها، وأن كل قطعات الجيش الوطني تتراجع بالمحاور على الأرض وتمني بخسائر فادحة... هذا تعطل أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة حتى الآن».

كاليفورنيا تنضم لـ 17 ولاية تمنع ترهب من الترشح فيها ما لم يكشف عن ضرائبها

واشنطن، إيلي يوسف

وجوب أن يقدم كل مرشح للانتخابات الرئاسية كشفًا عن خمس سنوات من القرارات الضريبية، لكي يتسنى له الترشح للانتخابات التمهيدية لحزبه في كاليفورنيا، الولاية الأكبر من حيث عدد السكان في الولايات المتحدة، وصاحبة أكبر الأصوات في المجمع الانتخابي الذي يختار الفائز في الانتخابات الرئاسية.

وقال نيوزوم في بيان الثلاثاء: «في هذه الأوقات الاستثنائية، يقع على عاتق الولايات التزام قانوني وأخلاقي ببذل كل ما في وسعها لضمان أن القادة يترشحون لتولي أعلى المناصب يستوفون معايير أساسية».

وأضاف أن «الإقرارات الضريبية التي ينص هذا القانون على نشرها ستكشف ما إذا كان هناك تضارب في المصالح أو تداول من الداخل أو نفوذ لمصالح تجارية وطنية أو أجنبية».

وسارع وكيل الدفاع عن الرئيس ترمب المحامي جاي سيكولو إلى الإعلان عن عزمه على الطعن في القانون.

ونشر المؤتمر الوطني للبرلمانات المحلية أن 17 ولاية أميركية اعتمدت تشريعات مماثلة هذا العام حتى الآن. لكن فريق حملة ترمب اعتبر القوانين التي أقرتها الولايات وغالبيتها يحكمها ديمقراطيون، بأنها غير دستورية.

وقال تيم مورتسو مدير الاتصالات في الحملة الانتخابية لترتب في بيان إن «الدستور واضح بشأن الشروط المطلوبة لتولي منصب الرئيس، ويجب ألا تضيف الولايات قيوداً وشروطاً جديدة».

وكان مجلس نواب ولاية نيويورك قد أقر في مايو (أيار) الماضي قانوناً يجيز لسلطات الضريبة في الولاية تقديم الإقرارات الضريبية للرئيس ترمب إلى الكونغرس الفيدرالي، وهو ما لا يزال موضع نزاع قانوني؛ حيث رفع ترمب دعوى مضادة تمنع المصارف ودائرة الضرائب من كشف بياناته الضريبية والمالية.

ماضي جو بايدن تحت المجهر... وهاريس تسعى لتعزيز شعبيتها انقسام ديمقراطي حول برامج إصلاح الهجرة والصحة



جانب من المناظرة الديمقراطية في ديترت أمس (رويتزر)

وتربق الديمقراطيون أمس أداء جو بايدن (76 عاماً) والسيناتورة كامالا هاريس التي تحتل المرتبة الرابعة في استطلاعات الرأي، حيث تلقى تأييد 10,5 في المائة من الناخبين الديمقراطيين والتي تسعى لتعزيز شعبيتها. ففي المناظرة الأولى التي جرت قبل شهر، هاجمت السيناتورة بايدن على مواقف تبناها في الماضي من التمييز العنصري. وقد فوجئ ودافع عن نفسه من دون حماس، بينما كسبت هاريس بعض الشعبية.

أما السيناتور كوري بوكس (1,5 في المائة) فقد هاجم بايدن لدمعه قانوناً قمعياً صدر في 1994. وأكد مؤخرًا أنه يمكن أن يعود إلى هذه القضية. وأكد بايدن أنه مستعد لأن يكون «أقل تهديداً»، وقال: «إننا أريدوا الحديث عن الماضي، فيمكنني القيام بذلك». وأضاف: «لكن لدي ماضٍ أفتخر فيه وماضيهم ليس جيداً بنفس الدرجة».

حياة الأسلحة.

ويحظى كل من وارن وساندرز بتأييد نحو 15 في المائة من الناخبين الديمقراطيين. لكن جو بايدن الذي شارك في مناظرة مع مرشحين آخرين مساء أمس يتقدم عليهم بفارق كبير، وحصل على 32 في المائة من نوايا التصويت.

أما بيت بوتيدجيج الذي يأتي في المرتبة الخامسة في استطلاعات الرأي بحصوله على ستة في المائة من الأصوات، فقد فضل الترفع عن الجدل. ودعا رئيس بلدية ساوث بند (ولاية إنديانا) البالغ من العمر 37 عاماً الديمقراطي إلى عدم الإكتر بتعليقات الجمهوريين. وصرح «سيقولون إننا عصابة اشتراكيين مجائين» سواء كان البرنامج يسارياً أو لم يكن.

وبالفعل، ما إن انتهت المناظرة حتى دان الحزب الجمهوري على حسابه على «تويتز» «المزايدة في

مستحيلة ستدفع الناخبين المستقلين إلى إعادة انتخاب ترمب».

أما حاكم مونتانا، ستيف بولوك، فقد انتقد دعوتهما إلى إسقاط الملاحقات عن المتسلسلين، معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى تفاقم المشكلة. وقال إن «نظام هجرة سليم يحتاج إلى قائد سليم، ويمكننا تحقيق ذلك من دون اللجوء إلى إسقاط الملاحقات عن هؤلاء. وأكد بولوك أن مهمته هي «الاستعادة الإمكانات التي خسرتها» لمصلحة ترمب في 2016.

إلا أن وارن (70 عاماً) ردت بحدّة، وقالت وسط تصفيق حاد: «لا أفهم لماذا الترشح لرئاسة الولايات المتحدة إذا كان الأمر يتعلق بما لا نستطيع فعله».

من جهته، رد ساندرز (77 عاماً) بالقول إن «الجمهوريين لا يخافون من جهتهم من الأفكار الكبيرة»، داعياً إلى مكافحة مجموعات الضغط النقطية والصيدلانية وتلك التي تدافع عن

واشنطن، عاطف عبد الطيف

برزت خلافات جوهرية بين مرشحين ديمقراطيين للسباق إلى الرئاسة في انتخابات 2020 في مناظرة جمعت تسعة الثلاثاء 10 متنافسين على ترشيح حزبهم لمواجهة الرئيس دونالد ترمب.

ويبدأ أن المرشحين البارزين إليزابيث وارن وبييرني ساندرز، المتعادلين في استطلاعات الرأي والذين يعتبران وجهي الجناح اليساري في الحزب، على خلاف مع جزء كبير من المرشحين حول قضايا الهجرة والصحة. ويهدد كل منهما المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري جو بايدن الذي كان نائب الرئيس السابق ببارك أوباما.

وقالت السيناتورة إليزابيث وارن في بداية المناظرة التي جرت بين عشرة من المرشحين الـ 25 للانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في قاعة مسرح في ديترت (بالشمال): «إن نحل المشاكل المعالجة التي تواجهنا بأفكار صغيرة غير واضحة». ودعت إلى «تغيير كبير وبنوي»، محذرة من أن سياسة «ضعيفة» لإجراء إصلاحات جذرية ستؤدي إلى إبقاء «نظام محكم مساعد الأثرياء وأصحاب العلاقات الجيدة ودفع بالقدارة في وجه كل شخص آخر».

ومع بييرني ساندرز، دافعت وارن عن تبني تغطية طبية شاملة تمويلها صناديق عامة من دون أي دور لشركات التأمين الخاصة، وإسقاط الملاحقات الجزائية ضد المهاجرين الذين دخلوا إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية أو إلغاء ديون طلاب.

لكن المرشح الديمقراطي وعضو الكونغرس السابق، جون ديلاي، انتقد طروحاتهم التي وصفها بـ«القصص الاقتصادية الخرافية»، وقال إن «سياسات سيئة مثل (ميديكيد للجميع)» (نسبة إلى برنامج التغطية الصحية) وتحرير كل شيء ووجود

الرئاسة النيجيرية تعلن هزيمة «بوكو حرام» بعد 10 سنوات من بدء تمرد

وحسب مصادر عسكرية، فإن القوات الخاصة قامت بالعمليات في منطقة تشرخ، كما قامت الطائرات الحربية الأفغانية بقصف منطقة تشاك وردك، فيما أدت غارة أخرى للقوات الخاصة الأفغانية في ولاية بكتيكا المجاورة إلى مقتل أربعة من قوات طالبان، حسب البيان الرسمي.

ونقلت وكالة باختر الرسمية الأفغانية عن مسؤولين في ولاية فراه غرب أفغانستان أن قوات طالبان هاجمت نقطة تفتيش للشرطة في ضواحي مدينة فراه مركز الولاية، لكن الشرطة ردت بهجوم طالبان. ونقلت الوكالة عن محب الله محب، الناطق باسم الشرطة في فراه، قوله إن قوات طالبان هاجمت مركز الشرطة في برجك لكن مقاومة عنيفة من قوات الشرطة أجبرت قوات طالبان على الانسحاب بعد تكديها خسائر جسيمة. كما نقلت وكالة باختر عن قائد عسكري في ولاية غزني قوله إن 22 من قوات طالبان قتلوا في غارات جوية في ولاية غزني خلال الـ 36 ساعة الماضية. وقال العقيد توريالي هادي مسؤول فليق الدفاع في غزني إنه تم استهداف مسلحي طالبان في مديريات اندار، وأب بند، وده باك، وخوكياتي في ولاية غزني، مما أدى إلى مقتل 22 منهم وجرح 26 آخرين وتدمير كميات من الأسلحة الثقيلة كانت بحوزتهم.



مسعف ينقل أحد المصابين في انفجار الحافلة إلى مستشفى بهيرات أمس (أف ب)

وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال» غير الحكومية البريطانية، في بيان: «هجوم اليوم (أمس) هو مثال مأساوي آخر على آثار المتفجرات يدوية الصنع. تقتل عشوائياً (...) وتهدم أرواحا للسنوات المقبلة»، إلى ذلك، أعلنت القوات الخاصة الأفغانية مقتل 14 من قوات طالبان في عملية قامت بها القوات الخاصة في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل.

المحادثات الهادفة إلى وضع حد لعقود من الحرب في أفغانستان، ورغم تسجيل تراجع بنسبة 27 في المائة خلال النصف الأول من 2019 مقارنة بالأسهر السنة الأولى من عام 2018، فقد قتل 1366 مدنياً وأصيب 2446 آخرون. بحسب بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان.

ونحو ثلث الضحايا المدنيين هم من الأطفال (327 قتيلاً و880 مصاباً).

الحصيلة قد ترفع، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وصف المتحدث باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي الانفجار بـ«العمل الوحشي الذي أقرته الإرهابيون».

والثلاثاء، أصدرت الأمم المتحدة تقريراً يفيد بأن المدنيين لا يزالون يقتلون ويصابون بمعدلات «غير مقبولة»، رغم

إسلام آباد، جمال إسماعيل كابل، الشرق الأوسط،

بعد يوم واحد من إعلان الأمم المتحدة عن تقريرها حول الضحايا المدنيين في أفغانستان والزيادة المحيطة على ما كانت عليه العام الماضي، قتل ما لا يقل عن 34 شخصاً وجرح أكثر من ششرين آخرين في انفجار حافلة كانت تقل ركاباً مدنيين في ولاية فراه غرب أفغانستان. وقالت المراسلة الحكومية إن الحافلة كانت على الطريق الدولي بين هيرات وقندهار حين انفجر لها لغم على جانب الطريق أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الركاب المدنيين.

وتهمت الحكومة الأفغانية حركة طالبان بالمسؤولية عن زرع اللغم وتفجير الحافلة، لكن الحركة لم يصدر عنها أي شيء حتى الآن.

وسبق أن استهدفت عبوات يدوية الصنع قوافل عسكرية. ولكنها تطال أيضاً مدنيين أبرياء، بشكل عشوائي. والأسبوع الماضي، انفجرت عبوة بسيارة كانت تقل عائلة متجهة للشراكة بحرس في ولاية نجرهار (شرق)، أدت إلى مقتل تسعة، ست نساء وثلاثة أطفال. وقال رئيس غرف الطوارئ الاستشفائية في هرات إبراهيم محمدي إن 34 ركباً من ركاب الحافلة قتلوا وأصيب 17 آخرون، وحُدّ من أن

«داعش» في العراق وسوريا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع البيان أنه «بسبب هذه العصابات الدولية، شهدنا زيادة في الجرائم العابرة للحدود، وانتشار الأسلحة الخفيفة في حوض بحيرة تشاد».

وفي 2015، طرد الجيش النيجيري؛ وأعضواً بتحالف دولي، بقيادة محمد يوسف، حين قتل مئات من مسلحي التنظيم في معارك مع قوات الأمن شمال شرقي البلاد. ومنذ 10 سنوات، قتل في النزاع نحو 27 ألف شخص، كما تسبب في نزوح أكثر من مليوني شخص، وتمدد إلى دول مجاورة.

وقالت الرئاسة النيجيرية في بيان، نشر مساء أول من أمس الثلاثاء، إن «موقف الحكومة النيجيرية هو أن إرهاب (بوكو حرام) تم تحييمه وهزمه. (بوكو حرام) الحقيقية التي تعرف، هُزمت». لكن الرئاسة أضافت أن نيجيريا تواجه اليوم «خليطاً» من بقايا «بوكو حرام» ومجموعات «إرهابية» وإرهابيين يتحدرون من المغرب العربي وغرب أفريقيا، وصلوا بعد الأزمة في ليبيا والقضاء على تنظيم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جند خبراء مصريون تحذيرهم من مشاركة أجانب في صفوف تنظيم «داعش سيناء» أو (ولاية سيناء سابقاً)، بعدما أوقفت واشنطن وصوماليين كانا يقصدان القاهرة للاتحاق بالتنظيم. وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «في الأونة الأخيرة شاهدنا ربما بداية ظهور جديد لبعض عمليات التنظيم، بما يؤكد أنه حصل على إمداد جديد على مستوى الأفراد». وأكدوا أنه عقب (العملية الشاملة) التي أطلقتها القوات المسلحة المصرية ضد (داعش سيناء) التي تراجعت قدرات القبض عليها، بعد اقتنائها تذكرتي سفر إلى مصر عبر مدينة توكسون الأميركية، وأن الشابين قد لفتا انتباه المحققين

بعد توقيف واشنطن لصوماليين كانا يقصدان القاهرة للاتحاق بالتنظيم

خبراء مصريون يجددون التحذير من مشاركة أجانب في «داعش سيناء»

ليبيا، أو غيرها من الدول، والتي تشكل حواضر لهذه المجموعات»، موضحاً: «لا بد من البحث في إبرام استراتيجية دولية لمكافحة انتقال عناصر في أكثر من موضع، مقتل أكثر من 27 من عناصره ممن شاركوا في الهجوم الإرهابي.

وعن التصدي لدخول الأجنبي إلى سيناء. أكد عبد المنعم أن ذلك «يتوجب تدابير دولية بمعنى التعامل الكامل من كل أجهزة الأمن على مستوى العالم، خاصة مع قدرة هذه العناصر على التخفي... وبالتالي الأمر يحتاج إلى مقاربة دولية فوق طاقة أي بلد، وبما أن يكون هناك تعاون ورجع إلى مطبق هذا هذه العناصر، في الانتقال إلى الساحات التي قد يتوفر فيها وجوده، سواء في سيناء، أو

دولة على حدة في مكافحة التنظيم، قد لا تفي بالمطلوب، خاصة مع محاولات التنظيم تعويض خسائره من الأفراد». وتشنس قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) 2018 لتطهير المنطقة من عناصر «داعش سيناء»، وهي العملية التي تُعرف باسم «عملية المجابهة الشاملة - سيناء 2018».

وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية بمصر، إن «الملاحظ في آخر تسجيل صوتي لـ (ولاية سيناء) في يونيو (حزيران) الماضي، وجود عناصر أجنبية، وفي الغالب كانت أفريقية... ولا نستبعد وجود عناصر منشقة من (داعش) قدموا من العراق وسوريا

هو محاربة إسرائيل، وشارك بالفعل في إطلاق صواريخ على مدن إسرائيلية من سيناء؛ لكنه تحول بعد ذلك لاستهداف قوات الشرطة والجيش المصري. وقال أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية بمصر، إنه «ربما بعد العملية الشاملة» التي أطلقتها القوات المسلحة المصرية ضد تنظيم (داعش سيناء)، تراجعت قدرات التنظيم إلى حد كبير، خصوصاً قدرته في تعويض خسائره على مستوى الأفراد والتسلح؛ لكن في الأونة الأخيرة شاهدنا ربما بداية ظهور جديد لبعض عمليات التنظيم، بما يؤكد أنه حصل على إمداد جديد على مستوى الأفراد، ظهر في وثيرة العمليات وحجمها، ربما في شمال سيناء... وبالتالي نحن نتحدث الآن عن أن جهود كل

من خلال كتابتهما على مواقع التواصل الاجتماعي في أغسطس (آب) الماضي، عندما عبر أحدهما عن رغبته بالسفر إلى سوريا، أو مصر، للاتحاق بتنظيم (داعش)». وذكرت تقارير أميركية أن «النيابة العامة في واشنطن وجهت إليهما تهمة التاصر لتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية أجنبية، وهي جريمة قد تصل عقوبتها إلى السجن لمدة 20 عاماً».

وباع تنظيم «انصار بيت المقدس» في مصر، أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وغير اسمه إلى «ولاية سيناء»؛ لكن هذه التسمية رفضتها السلطات المصرية، ليعرف في الإعلام بـ«داعش سيناء». وكان التنظيم قد أعلن فور نشأته، أن هدفه

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جند خبراء مصريون تحذيرهم من مشاركة أجانب في صفوف تنظيم «داعش سيناء» أو (ولاية سيناء سابقاً)، بعدما أوقفت واشنطن وصوماليين كانا يقصدان القاهرة للاتحاق بالتنظيم. وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «في الأونة الأخيرة شاهدنا ربما بداية ظهور جديد لبعض عمليات التنظيم، بما يؤكد أنه حصل على إمداد جديد على مستوى الأفراد». وأكدوا أنه عقب (العملية الشاملة) التي أطلقتها القوات المسلحة المصرية ضد (داعش سيناء) التي تراجعت قدرات القبض عليها، بعد اقتنائها تذكرتي سفر إلى مصر عبر مدينة توكسون الأميركية، وأن الشابين قد لفتا انتباه المحققين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جند خبراء مصريون تحذيرهم من مشاركة أجانب في صفوف تنظيم «داعش سيناء» أو (ولاية سيناء سابقاً)، بعدما أوقفت واشنطن وصوماليين كانا يقصدان القاهرة للاتحاق بالتنظيم. وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «في الأونة الأخيرة شاهدنا ربما بداية ظهور جديد لبعض عمليات التنظيم، بما يؤكد أنه حصل على إمداد جديد على مستوى الأفراد». وأكدوا أنه عقب (العملية الشاملة) التي أطلقتها القوات المسلحة المصرية ضد (داعش سيناء) التي تراجعت قدرات القبض عليها، بعد اقتنائها تذكرتي سفر إلى مصر عبر مدينة توكسون الأميركية، وأن الشابين قد لفتا انتباه المحققين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جند خبراء مصريون تحذيرهم من مشاركة أجانب في صفوف تنظيم «داعش سيناء» أو (ولاية سيناء سابقاً)، بعدما أوقفت واشنطن وصوماليين كانا يقصدان القاهرة للاتحاق بالتنظيم. وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «في الأونة الأخيرة شاهدنا ربما بداية ظهور جديد لبعض عمليات التنظيم، بما يؤكد أنه حصل على إمداد جديد على مستوى الأفراد». وأكدوا أنه عقب (العملية الشاملة) التي أطلقتها القوات المسلحة المصرية ضد (داعش سيناء) التي تراجعت قدرات القبض عليها، بعد اقتنائها تذكرتي سفر إلى مصر عبر مدينة توكسون الأميركية، وأن الشابين قد لفتا انتباه المحققين

مصادر في تل أبيب وواشنطن: دور لإسرائيل في وقف صفقة «إف 35» تركيا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية لعبت دوراً ملحوظاً في الضغط على الإدارة الأميركية، للحيلولة دون إتمام صفقة بيع طائرات مقاتلة أميركية من طراز «F35» لتركيا، وأنها استطاعت إقناع المسؤولين في واشنطن بعدما اتجهت تركيا لشراء منظومة الصواريخ الروسية المتطورة «S400» من موسكو.

وعملت إسرائيل، وفق تلك المصادر ومصنعيها، موازية في واشنطن، من وراء الكواليس، لمنع استكمال الصفقة، واستبعاد تركيا رسمياً من برنامج المقاتلة الأميركية «F35»، حتى لا تمنح المقاتلات الأميركية سلاح الجو التركي قدرات جوية قتالية واستخباراتية متقدمة في المنطقة. وقالت إن إسرائيل نهت في وقت مبكر إلى المساعي التركية لشراء منظومات صواريخ «S400» للدفاع الجوي من روسيا، فاستغلها لإقناع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بوقف إجراءات تسليم تركيا 116 مقاتلة من هذا الطراز، رغم أن الصفقة أقرت بين واشنطن وأقرة، وتم دفع ثمنها كاملاً؛ بل وضعت إسرائيل في حينة استبعدت تركيا من برامج التدريب والتطوير الخاصة بالمقاتلات المذكورة.

ولم تفصح المصادر عن الخطوات العملية التي اتخذتها إسرائيل لإفشال الصفقة والحيلولة دون إتمامها؛ لكن معلوماتها وردت بعد يومين من إقرارها، مضيفاً: «نحن نعمل جميعاً، نكلم يعمل سويًا من أجل أن نحل بما في وسعنا»، وأردف: «لقد أوصحننا للاشتراك في مسألة تفعيل (S400) غير مقبولة»، ولكن تقارير إعلامية أخرى أشارت إلى أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أخبر أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ خلال اجتماع مغلق في البيت الأبيض، أنه لا يدعم فرض عقوبات على تركيا على خلفية شرائها نظام الدفاع الجوي الروسي «S400».

لتشكيل أغلبية برلمانية تجري الإصلاحات السياسية اللازمة لإعطاء الحكومات الإقليمية مزيداً من الصلاحيات من غير المساس بسيادة الدولة المركزية، الأمر الذي من شأنه تخفيف الاحتقان الناجم عن الأزمة الانفصالية. وتترى الأطراف الساعية إلى التوفيق بين «الحزب الاشتراكي» و«يوديموس»، أن تعنت هذا الأخير في موقفه من الزعيم الاشتراكي لا يترك أمامه سوى خيار واحد هو التحالف مع اليسار المتطرف أو الأحزاب الإقليمية.

وكان العامل الإسباني الملك فيليب السادس، الذي يحرص عادة على الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف السياسية، قد أعرب عن قلقه من الأزمة السياسية الناشئة عن تعنت تشكيل الحكومة بعد 3 أشهر من الانتخابات العامة. في غضون ذلك؛ طلب سانشيز من حزبه الإبقاء على الماكينة الانتخابية في جهوية تامة، بينما يواصل اتصالاته مع القوى البرلمانية لمحاولة التوصل إلى تشكيل أغلبية اللازمة. وقد تعزز موقعه التفاوضي في الساعات الأخيرة بعد نشر نتائج الاستطلاع الدوري الذي يجريه «مركز البحوث الاجتماعية»، وهو جهاز رسمي يرصد الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في إسبانيا، التي أفادت بأن «الحزب الاشتراكي» قد يحصل على 41 في المائة من الأصوات في حال العودة إلى صناديق الاقتراع في الخريف المقبل، وذلك على حساب بقية الأحزاب والقوى السياسية. ويذكر أن «الحزب الاشتراكي» حصل على 28,3 في المائة بالانتخابات الأخيرة.



«الاشتراكي» بيدرو سانتشيز مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين (إ.ب.أ)

التحالف حزب «يوديموس» مباشرة بتعديل موقفه «وتسهيل حصول سانشيز على الأغلبية البرلمانية التي يحتاج إليها لتشكيل الحكومة كما تحتاج إليها إسبانيا للعودة إلى مناخ الاستقرار السياسي والحفاظ على المكتسبات الاقتصادية التي حققتها في السنوات الأخيرة» بعد توضحات كبيرة، ويسعى الأوروبيون إلى إقناع «مواطنون» بالتحالف مع سانتشيز

الأحزاب المعارضة عن التصويت لتسهيل تشكيل حكومة اشتراكية صرفة برئاسة سانتشيز. وبالإضافة إلى الضغوط التي يقودها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بالتنسيق مع المستشار الألمانية ورئيس الوزراء البرتغالي، دخلت مؤخرًا على الخط صحيفة «فايننشيل تايمز» اللندنية، التي تعكس افتتاحياتها مهب رياح أسواق المال والمراكز الاقتصادية،

التالية: حكومة ائتلافية بين «الاشتراكيين» وحزب «مواطنون» الوسطي الذي يصر على رفضه دعم حكومة يرأسها سانتشيز بسبب التباين الكبير في موقفي الطرفين من الأزمة الانفصالية في كتالونيا، أو حكومة ائتلافية مع حزب «يوديموس» بمشاركة وزراء من هذا الحزب في الحكومة، أو على أساس برنامج حكومي من دون إعطاء الحزب الإسباني حقائق في الحكومة، أو امتناع

فشلت المفاوضات المعقدة بين «الحزب الاشتراكي» وحزب «يوديموس» اليساري لتشكيل حكومة ائتلافية، بسبب من إصرار هذا الأخير على الحصول على وزارات وأزمات وصلاحيات واسعة في الحكومة. وتجرى عواصم أوروبية عدة اتصالات مكثفة مع الأطراف السياسية المعنية في إسبانيا للدفع باتجاه واحد من الاحتمالات الأربعة

بروكسل، شوقي الرئيس

تزداد الضغوط التي يمارسها الاتحاد الأوروبي منذ أيام على الأحزاب والقوى السياسية الإسبانية للتوصل إلى اتفاق للحيلولة دون العودة إلى صناديق الاقتراع في الخريف المقبل؛ الأمر الذي «سيترك تداعيات سلبية جداً على الاقتصاد الإسباني» ويعمق أزمة الثقة التي يعاني منها النظام السياسي والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية في شذوثة المشهد السياسي في إسبانيا، كما جاء في تقرير داخلي للمفوضية الأوروبية. وقد أبلغت «بروكسل» حكومة مدريد والبرلمان بأن «فترة السماح» التي تمنع بها إسبانيا منذ أشهر بالنسبة لاستيفاء المعايير المالية وضوابط العجز العام، قد أوشكت على نهايتها، وحذرت من مغبة التأخير في تشكيل الحكومة الجديدة وتقديم الموازنة العامة قبل بداية الخريف المقبل.

يذكر أن إسبانيا، بعد فشل الاشتراكي بيدرو سانتشيز في الحصول على ثقة البرلمان لتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات العامة الأخيرة التي فاز بها حزبه، أمامها مهلة دستورية أخيرة تنتهي في 23 سبتمبر (أيلول) المقبل للتوصل إلى اتفاق بين القوى البرلمانية، وإلا فستضطر لتكرار الانتخابات في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان سانتشيز قد خسر رهانه على امتناع أحزاب المعارضة عن التصويت كي يحصل على ثقة البرلمان، بعد أن في إسبانيا للدفع باتجاه واحد من الاحتمالات الأربعة

موجز

5 دول أوروبية تتقاسم أكثر من 110 مهاجرين

روما - «الشرق الأوسط» أنهت إيطاليا أمس الأربعاء أحدث خلافاتها مع الاتحاد الأوروبي بخصوص هجرة الأفارقة دون ضابط قائلة إنها ستسمح لسفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالي بإيصال 116 طالب لجوء في جنوب البلاد خلال ساعات. وقال ماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء إنه توصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لتسليم بموجبه ألمانيا وفرنسا والبرتغال ولوكسمبورغ وإيرلندا طالبى اللجوء الذين ظلوا عالقين في السفينة منذ إنقاذهم في البحر الأسبوع الماضي. وأضاف أن بعض المهاجرين سيبقون في إيطاليا وستعنتي بهم الكنيسة الكاثوليكية الإيطالية. وكان سالفيني قد قال سابقاً إنه لن يسمح بنزول المهاجرين من القارب حتى تسمح دول أخرى بالاتحاد الأوروبي باستقبالهم. وقال في رسالته على «فيسبوك»: «خلال الساعات المقبلة، سأمسح شخصياً بإيصال المهاجرين».

لدعم 44 شخصاً متهمين بإثارة الشغب

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» تحدى العشرات من المتظاهرين الرياح القوية والأمطار الغزيرة في هونغ كونغ أمس الأربعاء لدعم 44 شخصاً متهمين بتأريضهم إلى المحكمة، بعد اتهامهم بإثارة الشغب في مظاهرة مناهضة للحكومة. وكان قد جرى احتجاز 49 شخصاً الأحد الماضي، فيما بعد أكبر عدد يتم احتجازه منذ بدء المظاهرات في التاسع من يونيو (حزيران) الماضي للاحتجاج على مشروع قانون يتيح تسليم الجناة للصين. وتم اتهام 44 شخصاً الثلاثاء بإثارة الشغب، التي تصل عقوبتها إلى السجن عشرة أعوام. كما أنهم متظاهرو آخر بحيازة سلاح خطير. وقال النائب كوك كا كي للمحلفين خارج قاعة المحكمة: «أساس النزاع ليس الشباب ولكن الرئيس التنفيذية لاري كامي وإدارتها وشطرة هونغ كونغ». وأضاف: «استخدام هذه القواعد الوحشية لن يساعد هونغ كونغ... هذه الأمور سوف تقاوم العنف فقط».

القضاء الأوكراني يأمر بمصادرة ناقلة روسية

كييف - «الشرق الأوسط» أمرت محكمة أوكرانية الثلاثاء بمصادرة ناقلة نفط روسية احتجزت الأسبوع الماضي لتقويض في نزاع بحري وقع العام الماضي بين أوكرانيا وروسيا، بحسب ما أعلن المدعي العام العسكري أناتولي ماتوس. وقال ماتوس إن «المحكمة صادرت السفينة المذكورة، مضيفاً: «فلنأخذ ذلك بصورة قانونية، وأعلنت شركة «تومار شيبينغ» الروسية مالكة الناقلة لوكالة إنترفاكس الروسية أن إدارتها «على تواصل مع السلطات الأوكرانية» لإيجاد حل «المجموعة قضائية على صلة بالسفينة». وقال جهاز الأمن الأوكراني الأسبوع الماضي إنه احتجز الناقلة الروسية المعروفة سابقاً باسم «نيما»، لدى دخولها ميناء إسماعيل في منطقة أوديسا. وصادر المحققون وثائق كانت على متن الناقلة واستجوبوا طاقمها المؤلف من 10 أفراد. واحتجز الأمن الأوكراني الناقلة لكنه أفرج عن أفراد الطاقم العشرة وسمح لهم بالعودة إلى روسيا. وردت موسكو بتهديد كيف بـ«عواقب» لم تحدد ماهيتها.

المستشار النمساوي كورتز

لا يستبعد تحالفاً جديداً مع اليمين المتطرف

فيينا - «الشرق الأوسط» قال المستشار النمساوي السابق، سيباستيان كورتز، إنه لا يستبعد تحالفاً آخر مع اليمين المتطرف إذا فاز بولاية ثانية، إلا أنه شدد على أنه لن يسمح لليمين المتطرف بالسيطرة على وزارة الداخلية مرة أخرى. ويستعد كورتز لحملة للانتخابات البرلمانية في 29 سبتمبر (أيلول)، بعد انهيار حكومته الائتلافية في مايو (أيار) بسبب شبهات فساد طالت نائبه هاينز كريستيان شتراخ، من حزب الحرية اليميني المتطرف. وقال كورتس لحظة «أو إي آر إف» مساء الثلاثاء: «لا استبعد أي تغيير في الائتلاف»، مضيفاً أنه يسعى لوزارة داخلية يقودها حزب الشعب النمساوي في الحكومة المقبلة. وتعرض حزب الحرية لتدقيق بسبب صلاته بالحركة المتطرفة المعادية للأجانب.

«بريكست» والحدود يهيمنان على زيارة جونسون لأيرلندا الشمالية

أيرمته، تيريزا ماي سلف جونسون

ورد متحدث باسم الحكومة البريطانية: «لقد أخبر جونسون» فارادكار بأن تفضيله الواضح هو مغادرة الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق، لكنه يجب أن يكون اتفاقاً يلغي شبكة «الأسمان» والاتفاق الذي توصلت إليه تيريزا ماي اقترح ما أطلق عليه حل «شبكة الأسمان»، وهي التي تهدف للحفاظ على السوق الموحد للاتحاد الأوروبي ومنع إقامة حدود فعلية على جزيرة أيرلندا.

لكن الكثير من النواب المشككين في مؤسسات الاتحاد الأوروبي يعتقدون أن الآلية تمنح الاتحاد الأوروبي الكثير من السلطة على بريطانيا ورفضوا الاتفاق ثلاث مرات. ويعتقد مؤيدو بريكست أن الحواجز الإلكترونية يمكن أن تقام بعيداً عن الحدود، لكن لا تبدو أي خطة قابلة للتطبيق في الأفق. وقال فارادكار الجمعة إن بريكست جونسون هاتفاً أن بند شبكة «الأسمان» في اتفاقية انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «ضروري»، وأنه «لا يمكن إعادة التفاوض على الاتفاق». وأضاف أن لندن وبروكسل يمكنهما التفاوض على «ترتيبات بديلة» لتحل محل شبكة الأسمان إذا تركت بريطانيا للاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق الانسحاب، الذي



زعيم حزب شين فين الأيرلندي الجمهوري ماري ماكودال طلبت لندن أن تعرض على أيرلندا الشمالية إجراء استفتاء بشأن الانفصال عن المملكة المتحدة إذا سعت الحكومة للخروج من التكتل دون اتفاق (أ.ب.أ)

الخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت الحكومة الأيرلندية إن فارادكار أخبر جونسون هناك أن بند شبكة «الأسمان» في اتفاقية انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «ضروري»، وأنه «لا يمكن إعادة التفاوض على الاتفاق». وأضاف أن لندن وبروكسل يمكنهما التفاوض على «ترتيبات بديلة» لتحل محل شبكة الأسمان إذا تركت بريطانيا للاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق الانسحاب، الذي

الوحدوي، وهو أكبر حزب موال لبريطانيا في الإقليم ويدعم أعضاءه العشرة في البرلمان البريطاني الحكومة المحافظة. وبعد الاجتماع كررت زعيمة الحزب أرسين فوستر طلب جونسون بإلغاء الترتيب الخاص بإيرلندا في الاتفاق الموقع مع بروكسل. وقالت: «من المهم جداً إلغاء الترتيب». وأضافت أنها تعتقد بإمكانية اتفاق بريطانيا والاتحاد الأوروبي على حل للأزمة الخاصة بالحدود

يهدد بتفكيك المملكة المتحدة. وكانت زعيمة حزب شين فين الأيرلندي الجمهوري ماري ماكودال قد قالت قبل لقاء جونسون إن على بريطانيا أن تعرض على أيرلندا الشمالية إجراء استفتاء بشأن الانفصال عن المملكة المتحدة إذا سعت الحكومة للخروج من التكتل دون اتفاق، أو ما يعرف بالخروج الصعب.

في محاولة لحل الأزمة المتعلقة بالترتيب الخاص بالحدود، قالت المتحدثة باسم جونسون إنه أبلغ أحزاب أيرلندا الشمالية بأنه متمسك بالتزام حكومة لندن باتفاق السلام الأيرلندي والتعهد بعدم العودة إلى نقاط حدود أيا كانت نتيجة الخروج من التكتل. وتابعت قائلة: «كما نقلت عنها «رويترز»: «إنه في جمع السيناريوهات، موقف الحكومة ثابت فيما يتعلق بالتزامها باتفاق الجمعة العظيمة، أو اتفاق بلفاست، ولن تضع حواجز أو بنية تحتية على الحدود تحت أي ظرف». وقالت ماكودال إنها حذرت جونسون من أن الخروج دون اتفاق سيكون كارثياً للاقتصاد واتفاق السلام المبرم في 1998 الذي أنهى ثلاثة عقود من العنف في المنطقة.

ووصل جونسون إلى بلفاست ليل الثلاثاء الأربعاء، وسط تحذيرات قادة أيرلنديين قالوا إن وعده بمغادرة الاتحاد الأوروبي مع أو من دون اتفاق،

بلفاست - لندن، «الشرق الأوسط»

أصبحت الخطط الخاصة بالحدود، التي تفصل إقليم أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا ولوكسمبورغ وإيرلندا طالبى اللجوء الذين ظلوا عالقين في السفينة منذ إنقاذهم في البحر الأسبوع الماضي. وأضاف أن بعض المهاجرين سيبقون في إيطاليا وستعنتي بهم الكنيسة الكاثوليكية الإيطالية. وكان سالفيني قد قال سابقاً إنه لن يسمح بنزول المهاجرين من القارب حتى تسمح دول أخرى بالاتحاد الأوروبي باستقبالهم. وقال في رسالته على «فيسبوك»: «خلال الساعات المقبلة، سأمسح شخصياً بإيصال المهاجرين».

وواصل جونسون إلى بلفاست ليل الثلاثاء الأربعاء، وسط تحذيرات قادة أيرلنديين قالوا إن وعده بمغادرة الاتحاد الأوروبي مع أو من دون اتفاق،

وسط تنديد كوري جنوبي وهذوء أميركي

بيونغ يانغ تستبقي مناورات واشنطن وسيول بتجارب صاروخية جديدة

التي تعتبرها تدريباً على غزو أراضيها. ويرى الشمال أن المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية تشكل «انتهاكاً واضحاً» لإعلان الذي وقَّعه ترمب وكيم في أول قمة بينهما في سنغافورة في يونيو 2018.

وفي افتتاحيتها، أذانت صحيفة «كوريا تايمز» أمس «التجاهل المتعمد» للرئيس ترمب. وكتبت أن ترمب «يعطي الانطباع بأنه غير مهتم إذا أطلقت صواريخ، ما دام أنها قصيرة المدى ولا تهدد الولايات المتحدة». وأضافت أن «التفكير بهذه الطريقة مؤسف وخطير، لأنه «يمكن أن يؤدي للشمال بأن الولايات المتحدة لن تتدخل ما دام أن الأرض الأميركية لم تستهدف. ومادام أن الحلفاء الأميركيين في آسيا».

الولايات المتحدة إلى «القدوم إلى المفاوضات وهي أكثر ميلاً لتلبية مطالبها». وكانت كوريا الشمالية أعلنت الأسبوع الماضي أن زعيمها كيم جونج - أون أشرف شخصياً على إطلاق صاروخين هما «نوع جديد من الأسلحة الموجهة التكتيكية» بهدف توجيه «تحذير رسمي» إلى كوريا الجنوبية، بسبب خطتها لإجراء تدريبات مشتركة مع الولايات المتحدة. وكان إطلاق الصاروخين مساء الخميس الماضي، هو الأول منذ اللقاء بين ترمب وكيم في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين الشهر الماضي. وينتشر نحو 30 ألف جندي أميركي في كوريا الجنوبية، حيث يجرون سنوياً مناورات مشتركة مع عشرات آلاف الجنود الكوريين الجنوبيين، في تمارين تثير استياء بيونغ يانغ

المصلحة القومية»، أنها تحذيرات من الشمال إلى الكوريين الجنوبيين وحلفائهم الأميركيين من أجل وقف التدريبات العسكرية المشتركة، وإلا ستقوم بيونغ يانغ «بتصعيد التوتر بهذوء على مر الوقت». وتوقع أن تقوم بيونغ يانغ بإطلاق صواريخ مجدداً قبل بدء المناورات الأسبوع المقبل، وستواصل الاستفزازات بعد ذلك. وأضاف أن «السؤال الوحيد هو معرفة ما إذا كان نظام كيم سينتجراً على اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات أو صاروخ بعيد المدى، يمكن أن يصل إلى الأراضي الأميركية».

جرت المناورات الأميركية الكورية الجنوبية في أغسطس (آب) كما هو مقرر. وتطور بيونغ يانغ برنامجها النووي والبالستي رغم العقوبات التي فرضتها الأسرة الدولية، وتظل في الوقت نفسه أمد الجهود الدبلوماسية. وفي طريقه إلى اجتماع إقليمي حول الأمن في بانكوك الشمالية، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للمصاحفين إنه من المنتظر أن تجري المفاوضات «في الأسابيع المقبلة» لكن الاستعداد لبدءها «سينتغرق وقتاً أطول». ولم تدل كوريا الشمالية حالياً بأي تعليق حول إطلاق الصاروخين. ورأى هاري كازيانيس، المدير الخبير في قضايا الدفاع في المعهد الفكري المحافظ «مركز

«نشير إلى أن سلسلة من عمليات إطلاق صواريخ لا تساهم في تهدئة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتدعو الشمال إلى الامتناع عن القيام بمثل هذه «الافعال». وتحوص واشنطن وبيونغ يانغ منذ أكثر من عام عملية دبلوماسية لتسوية قضية البرنامجين الكوريين الشماليين النووي والبالستي. وقد عقدت ثلاثة لقاءات بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في هذا الإطار.

وفي لقائهما في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين في يونيو (حزيران)، اتفق الرجلان على استئناف المفاوضات. لكن هذا الالتزام لم يُنفذ، وحذرت بيونغ يانغ مؤخراً من أن العملية يمكن أن تنهار إذا

في تصعيد جديد بشبه الجزيرة الكورية، أطلقت بيونغ يانغ أمس صاروخين باليستيين بعد أيام على إطلاق صاروخين آخرين قصيري المدى للاحتجاج على تدريبات عسكرية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وفق سيول.

وقالت اللجنة الكورية الجنوبية لأركان الجيش إن الصاروخين أطلقا من منطقة وونسان على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية، على علو 30 كيلومتراً لمسافة 250 كلم قبل أن يسقطا في «بحر الشرق»، وهو الاسم الذي يطلقه الكوريون الجنوبيون على بحر اليابان كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت اللجنة في بيان:



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«حزب الله» يعيد اختراع نفسه في لبنان

إن دخول «حزب الله» إلى الشؤون اللبنانية يجب أن يخلق السلطات الشرعية كما يتضح من العقوبات الأميركية. بعد سلسلة طويلة من النجاحات العسكرية في سوريا، واجه الهجوم الأخير الذي شنه الرئيس بشار الأسد على آخر معقل لقوات المتمردين في إدلب مقاومة شرسة. يحصل المتمردين على دعم تركيا التي عقدت العزم على إبقاء شمال غربي سوريا تحت سيطرتها، ومع ذلك، رغم أن المتمردين ينجحون في التقدم العسكري بتمن كبير من الضحايا الأبرياء، فإن المناطق الواقعة تحت سيطرتهم صغيرة، وهذا لا يشير إلى حدوث تحول ينبغي أن يخلق النظام. عندما وقعت إيران وروسيا على جانب الأسد تغير كل شيء في غضون فترة قصيرة؛ إذ مال توازن القوى، وتم توجيه ضربات قاتلة إلى حركات المقاومة، وادعت حكومة الأسد أنها تقيم مصالحت مع المدن التي كانت تقاتلها، وسمحت لإدلب، كي يتسنى لها لاحقاً القيام بمجازر جماعية كما يحدث اليوم. ما إن تلاشى القتال وصار مقتصرًا على المناطق المعزولة

حتى انسحب «حزب الله» من سوريا. لم يكن الانسحاب كاملاً أو فوراً؛ لكن شيئاً فشيئاً، بدأ الآلاف من القادة والمدرين والخبراء في عبور الحدود إلى لبنان. لم يتخل «حزب الله» عن نشاطه في دمشق والكبرى؛ بل رسخ نفسه على مرتفعات الجولان السورية، وهو يساعد الميليشيات الشيعية التي تعمل في سوريا نيابة عن إيران. ومع ذلك قام «حزب الله» بتعليق نشاطه الاستراتيجي في سوريا، ويعيد استثمار معظم جهوده على المسرح السياسي اللبناني. ورغم الاحتكاكات التي تتصاعد من وقت لآخر مع التيار الوطني الحر، وداخل جبهة «الغامس من آذار»، فإن تركيبة النظام الحالي تناسب «حزب الله» بشكل جيد للغاية، فهو اكتسب قوة على حساب معسكر رئيس الوزراء اللبناني، و«حزب الله» لا يريد قلب هذا التوازن؛ بل على العكس من ذلك تماماً، إنه يقاتل للحفاظ على هذه التركيبة، ولكن من أجل تحقيق ذلك فإنه يحتاج إلى اختراع سرد جديد لاستخدامه مع السكان المدنيين لتهمة أو تهديد أو قلق بشأن أي انتفاضة شيعية محتملة، لأنه حتى في حالة عدم وجود

وأمين شرطي، وعلى وفاق صفا المسؤول عن التنسيق والاتصال إذا فشل المجتمع الشيعي في تلقي الخدمات بشكل منظم. إن إعادة اختراع «حزب الله» لنفسه لا تعكس بالتأكيد تغييراً حقيقياً في التنظيم، وحسب الأسلوب النموذجي لحسن نصر الله، الأمين العام للحزب، يتم استخدام عذر الاهتمام بالشأن العام، وسيلة لتحقيق نهاية واحدة لحماية حرية «حزب الله» في النشاط الحر في البلاد. يُعرف «حزب الله» بوحده الأمني التي يتمثل هدفها الوحيد في التعامل مع شبكة من العملاء في المهلئين في الأجهزة الرسمية في لبنان من أجل الحصول على كل ما يحتاجه الحزب. فإن الكيانات الدولية تعرف أنه يشدد قبضته على مؤسسات الدولة اللبنانية، ويمكن رؤية ما يحدث ذلك في العقوبات الأميركية غير المسبوقة على عضوين في البرلمان اللبناني يمثلان الحزب؛ هما: محمد رعد رئيس كتلة الحزب في البرلمان،

إدارة الأميركية بفرض عقوبات أشد على «حزب الله»، مع المخاطرة بضرب القطاعات المالية والعمامة والسياسية في لبنان، هو إدراكها أن «حزب الله» يعزز سيطرته على المؤسسات والمكاتب الحكومية فيه. ومع فرضها العقوبات على عضوين في البرلمان تحاول الإدارة الأميركية أن تبعث برسالة إلى لبنان بأن الإدارة اللبنانية ليست محصنة ضد الأذى. ويقول لي مسؤول أميركي

إدارة أميركيين يفضلون استبدال القيادة السياسية الحالية في لبنان، لأنها أصبحت معنادة على الشراكة مع الأخوين فتوش اللذين قادرة على تخليص نفسها من الشبكة المتشابكة المتداخلة التي نسجها الحزب، ومع ذلك يمتنع صفا لحضور اجتماع أمني لبنان رسمياً عن اتخاذ أي خطوات بعيدة المدى ويبقى هادئاً في هذه الأثناء. يضيف محدثي: «النظام اللبناني محاصر. لا أحد يجرد على تعريض العلاقات مع واشنطن للخطر عندما تكون الحاجة إلى مساعدة أميركية كبيرة للغاية، لكن لا توجد شخصيات سياسية نجحت في فرض حدود على «حزب الله» خلال العقد الماضي». إن العقوبات الأميركية ليست سوى بداية لمشكلات بيروت. «حزب الله» يستثمر معظم جهوده في الشؤون الداخلية بينما يكون وضعه المالي صعباً (خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» نصر الله وديفاعه عن كسرة رجل الأعمال بيار فتوش وشقيقه النائب السابق نقولا فتوش في بلدة عين

المسؤولين في «حزب الله»، دليل آخر على ازدياد التعاون داخل المحور الشيعي الإيراني الميول، وهو التعاون الذي انتشر خارج القطاعين العسكري والأمني منذ زمن طويل، وقد اخترق الحياة اليومية في لبنان؛ مثل التدخل في الانتخابات النيابية، والهجمات الإلكترونية على الأهداف المالية والحكومية، وربما أيضاً التجسس على شخصيات بارزة ومواطنين لبنانيين. تدور معركة المصالح بين كل المنظمات المسلحة والقوى العظمى والحكومة الضعيفة فوق رأس الشعب اللبناني حيث ينتهي به الأمر دائماً إلى الخسارة أكثر من غيره. لبنان معرض لمزيد من العقوبات؛ فهل يتم دفن مصالحه القرار بعد «حزب الله»؛ إذ ما معنى أن يجدر نصر الله جهده ويركز على «قبر شمون»؛ إذا لم يكن التوجه السيطرة على مفاصل لبنان وتقدمه «ساحة» إلى إيران وليحدث بعدها ما يحدث. والمهم عند نصر الله الآن «قبر شمون»!



هادي الحسيني

حتى لا تدفع قطر ما دفعته «جماهيرية» القذافي

بين وصول الرئيس الليبي معمر القذافي إلى سدة الحكم في ليبيا في عام 1969 وإسقاطه بطريقة مرعبة في عام 2011 اثنا عشر وأربعين عاماً ارتكب خلالها أفعال العمليات الإرهابية التي من بينها إسقاط طائرة الـ«بان أميركان» في عام 1988 فوق قرية لوكربي الاسكتلندية، مما أسفر عن مقتل 270 راكباً وعدد من الجرحى، وهذا بالإضافة إلى العديد من عمليات اغتيال المعارضين ليبيين وسلمة من العمليات الإرهابية من بينها عملية برلين الغربية الشهيرة في عام 1986.

كان العقيد القذافي يشعر، بعدما ارتفعت عائدات ليبيا النفطية إلى أرقام فلكية، أن حجمه أصبح أكبر كثيراً من حجم «جماهيريته» وأنه يستحق أن يتمدد سياسياً بعدما فشل في التمدد جغرافياً في تونس وفي مالطا وفي تشاد ودول أخرى قريبة وبعيدة في المنطقة العربية كلها وفي أفريقيا؛ ولهذا فقد بقي بطر «مشاربع» وحدوية فاشلة ثلاثية وثنائية وقد تراقف هذا كله مع تنشيط العمليات الإرهابية مع كل الذين خالفوه وتصدوا لمشاريعه هذه التي كانت عابرة للقارات ولم تقتصر على العالم العربي وحده. وإن ما من المفترض أنه معروف ومؤكد أن عقود «العقيد» وطموحاته العابرة للحدود والقارات قد دفعتها إلى تبني كثير من التنظيمات

الليبية ينهمك بالترويج له ومع بعض الأحزاب العربية هو «الكتاب الأخضر» الذي كان وصفه الزعيم الليبي والشيخ الليبي عليها يشعر نفسه أولاً والليبيين ثانياً ثم العرب والعالم بأسره بأن حجمه الفعلي أكبر كثيراً من حجم دولته، وأنه من خلال جيش الإرهابيين الذي بات تحت إمرته أصبح قادراً على إيذاء من يريد إيذاه؛ ولهذا فإنه قد استعان بالتنظيمات الإرهابية التي كان أكثر سخاءً عليها من السخاء على الشعب الليبي لتصفية حساباته الشخصية مع معارضيه من الليبيين و«مناكفيه» من العرب وغير العرب، إن في الشرق وإن في الغرب وإن في كل مكان. وعليه، فإن ليبيا قد بقيت كل تلك السنوات الطويلة، التي كان العقيد معمر القذافي خلالها ينفق الأموال الطائلة على نزواته كثير من التنظيمات والمنظمات الإرهابية، متخلفة عن مسيرة الدول النفطية في مجالات كثيرة، في مقدمتها التعليم بكل محطاته الرئيسية، وهذا بالإضافة إلى المجالات الصحية والاجتماعية، وبالإضافة إلى شبكات الطرق والمطارات، وحقيقة كل شيء؛ حيث إن الإنجاز الوحيد الذي كان الإعلام

ثم إنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تونس، التي انطلقت منها أول شرارة لبداية ما سمي «الربيع العربي» قد استطاعت أن تلتزم برحمته الله، بأنه لا يصلح حتى بالنسبة لطلبة الصفوف الابتدائية، وبداية، وقيل الحديث عن وجود شبه كبير بين تجربة القذافي الفاشلة وتجربة «الأشقاء» في قطر، وبخاصة في مجال إنفاق الأموال، وأسواق الشعب القطري العظيم، وبسخاء على «المتكسبين» وعلى الإعلام الفاشل وعلى التنظيمات الإرهابية، فإنه لا بد من الإشارة

كان هذا المشوار قد بدأ بـ«استضافة» قيادة «طالiban» الأفغانية ثم بعد ذلك «كزت السبحة»، كما يقال، والخطط الحابل بالنابل والمصرية العاصمة القطرية معسكراً للتنظيم العالمي لـ«الإخوان» المسلمين ولحركة «حماس» و«القاعدة» و«الناصرية»، وهذا بالإضافة إلى القوات العراقية وإلى البور الاستخباراتية الإيرانية والإسرائيلية. والسؤال الذي من المؤكد أن أبناء الشعب القطري الطيب يتبادلونه الآن، إن في العلن وإن في السر، هو: ما مصلحة قطر لا ترى في «بعثرة» أموال القطريين بهذه الطريقة ومن أجل التدخل في الشؤون الداخلية لكثير من الدول العربية وغير العربية وبالتعاون والتنسيق مع كل التنظيمات والمجموعات الإرهابية التي عدت «تطفح» بها هذه المنطقة من مغرب العالم العربي إلى مشرقه؟! إن هناك الآن تدخلاً قوطياً بطابع «إرهابي» في الشؤون الداخلية الفلسطينية وفي الشؤون الداخلية السورية والمصرية والبحرينية والسودانية واللبنانية والليبية والصومالية واليمنية، وأيضاً العراقية، وهذا بالإضافة إلى التدخل السياسي والإعلامي في شؤون دول عربية أخرى من بينها الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية)، ربما هناك من يقول إن «قطر» دولة صغيرة وإن لديها فائضاً هاملاً من الأموال التي تقوم باستخدامها



صالح القلاب

حتى في هذه المجالات المتلوية ومن أجل إثبات وجودها عربياً وإسلامياً وعالمياً، وحقيقة، هذا غير متقع على الإطلاق؛ إذ إنه بالإمكان إثبات هذه الطرق من خلال «أفعال الخير» كإنشاء المشافي والمدارس والجامعات ومد الطرق المعبدة في الدول الشقيقة والصديقة المحتاجة و«الشحبة» الإمكانيات والمعروف أن هذا هو ما فعله بعض الدول العربية المحرقة. إن من حق قطر أن يكون لها «إعلام قوي» وفاعل ومؤثر يدافع عنها ويتحدث عن إنجازاتها لكن بغير هذه الطرق «الغوغائية» ومن دون أن تكون هناك كل هذه الأساليب الأخيرة قد شهدت «طوفاناً» صحافياً وإعلامياً لا ضرورة له على الإطلاق، وذلك حيث ما دامت «الجزيرة» بـ«فتواتها» المتعددة هي أولى الفضائيات العربية. وهكذا، وفي النهاية فإنه على الذين «يعبثون» أموال الشعب القطري بهذه الطرق المتتوية وعلى كثير من التنظيمات الإرهابية وعلى كل هذه «الطوابير» من المرتزقة و«المتقنعين» أن يدركوا أن هذه الألاعيب كان قد لعبها العقيد القذافي لكنها لم تنفعه عندما حانت لحظة دفع الاستحقاقات التي دفعها، وكانت النتيجة أنه قد انتهى إلى تلك النهاية المرزبة والمرعبة والتي لا أسوأ منها نهاية.

الشعب القطري أولى بالأموال القطرية... والرهان على الإرهابيين عواقبه وخيمة

إلى أن تمدد المسؤولين القطريين في هذا المجال كان ولا يزال أكثر اتساعاً من تمدد «العقيد» الليبي، وأنهم قد تجاوزوه كثيراً في هذا لدولة صغيرة ربما إمكانياتها المالية أكبر من حجمها كثيراً لكن إمكانياتها الأمنية والبشرية لا تؤهلها لأن تلعب هذه اللعبة الخطيرة وأن تضع نفسها في هذه الدائرة المتفجرة القاتلة. إنه لا حاجة لـ«قطر» ولا للشعب القطري أن تتحول «إلى» «مشابهة» إرهابية وعلى هذه النحو الذي هي عليه الآن، وحيث

أصبح أكبر كثيراً من «جماهيريته» قد دفعها إلى تبني كثير من التنظيمات الإرهابية وإنفاق أموال ليبيا والشعب الليبي عليها يشعر نفسه أولاً والليبيين ثانياً ثم العرب والعالم بأسره بأن حجمه الفعلي أكبر كثيراً من حجم دولته، وأنه من خلال جيش الإرهابيين الذي بات تحت إمرته أصبح قادراً على إيذاء من يريد إيذاه؛ ولهذا فإنه قد استعان بالتنظيمات الإرهابية التي كان أكثر سخاءً عليها من السخاء على الشعب الليبي لتصفية حساباته الشخصية مع معارضيه من الليبيين و«مناكفيه» من العرب وغير العرب، إن في الشرق وإن في الغرب وإن في كل مكان. وعليه، فإن ليبيا قد بقيت كل تلك السنوات الطويلة، التي كان العقيد معمر القذافي خلالها ينفق الأموال الطائلة على نزواته كثير من التنظيمات والمنظمات الإرهابية، متخلفة عن مسيرة الدول النفطية في مجالات كثيرة، في مقدمتها التعليم بكل محطاته الرئيسية، وهذا بالإضافة إلى المجالات الصحية والاجتماعية، وبالإضافة إلى شبكات الطرق والمطارات، وحقيقة كل شيء؛ حيث إن الإنجاز الوحيد الذي كان الإعلام

أميركا أم روسيا: من أكثر اعتمادية؟



حسان شبكشي

يوم آخر من أيام فصل الصيف شديد الحرارة قضيته مع صديق عزيز، نقلت فيه عناوين الأخبار ونحاول فهم ما يحدث بتحليل وقرارة ما بين السطور. وتشابكت العناوين وتداخلت الأخبار لتصل بنا إلى أدوار متعاظمة لروسيا، وقلق «الدولة» الأمريكية من تعاضل هذه الأوار. وبداناً، أنا وصديقي، في إجراء مقارنة بين دعم روسيا الحالية (والسوفيياتية السابقة) ودعم الولايات المتحدة لحلفائهما.

قال صديقي: انظر إلى دعم روسيا للامحدود لبشار الأسد، وهو وحده سبب إنقاذ نظامه، اجبه: وما قولك بدعم أميركا غير المسبوق لإسرائيل؟ إلا توافقني أنه وحده سبب بقائها لأن، وكذلك التدخل الأميركي لخنصرة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ونتاجه التي باتت معروفة جداً تاريخياً؛ واضفت أن الروس لهم مواقف غريبة، فهم خذلوا حليفهم في أفغانستان ولم يحمو النظام المجاور لهم بالقرع الجدي والكافي، وكذلك موقف الروس الهش والدعم الخجول الذي قدموه لمصر في حرب 1973، لقد كان دعماً بالقطرة على أحسن وأفضل تقدير.

استرسل صديقي بوجهة نظر مثيرة للافتة ومهمة، قال فيها إن مشكلة أميركا هي الإنحياز أو إتمام المهمة أو بمعنى أبسط «التشطيب والفينشينيغ»، قلت له: ماذا تقصد؟ قال: راجع معي بعض المعارك التاريخية بدءاً من حرب فيتنام، مروراً بحرب أفغانستان وصولاً لتحرير الكويت حتى غزو العراق، كلها مهام عسكرية لم يتم إتمامها بالكامل، بقيت أجزاء مفتوحة، تنزف وتكبر، فيتنام لم تنجز المهمة، وفي أفغانستان بقيت فلول التطرف فاستوحشت مخلقة «طالبان» و«القاعدة»، وحتى دخول القوات الأميركية إلى لبنان وتعرضها لهجمات إرهابية انتحارية من تنظيم «حزب الله»، ولكن الأميركيان رحلوا دون القضاء على هذا التنظيم المجرم، وكذلك عند دخول الكويت لتحريرها من القوات الصدامية والإبقاء على النظام العراقي وعدم إتمام المهمة، وعند الغزو الأميركي لقوا على النظام وحلوا الجيش مما نتج عنه بؤر الإرهاب وطبعاً لا يمكن نسيان خطوط أوباما الحمراء في سوريا والتي تبين أنها بلا معنى، بل إنها أدت إلى تمكين الروس من سوريا وتوسيع نفوذ الأسد. قلت له: ولكن قيمة أميركا الاقتصادية والعلمية لها مكانة في ميزان التقويم والمقارنة بين البلدين، كما يبدو أن روسيا لا تصيف شيئاً في العلاقة ويعتمد الأمر على أهواء شخصية وليس له علاقة بمؤسسات ومصالح معروفة. ولكن المشهد ساخن بعداً آخر على مستوى العالم اعتماداً وبناءً على نتائج الانتخابات الأميركية القادمة، هناك محاذير أمنية عالية المستوى من تدخل روسي جديد، كما صرحت بذلك مصادر أمنية أميركية مختلفة، وهذا التدخل ستكون له عواقب، وهنا يأتي تصريح ستيف باندن أحد أهم مستشاري الرئيس ترمب، والذي يعد من صفور اليمين الجديد والذي يقضي جُل وقته في أوروبا، وهو القائل: «إن بريكست ما هو إلا مقدمة لما هو أت»، في تحذير واضح لسائر الدول الأوروبية، وخصوصاً أعضاء الاتحاد الأوروبي.

روسيا بوتين تعتمد على علاقتها الخاصة وغير العدوانية مع ترمب، وهناك من يراهن في أميركا على الدولية العميقة والمؤسسات فيها، وبناءً على هذه المواجهة المتوقعة سيكون الحراك الدولي محمواً للنفوذ بحلفاء وصداقات جديدة لكل طرف.

صمود السلمية أهم رهان لسلامة السودان



عثمان ميرغني

جولة مهمة كان مقرراً عقدها بين المجلس العسكري والسلطة إلى حكومة تشكيلة «قوى التغيير»، لإجراء مباحثات نهائية بشأن الإعلان الدستوري، الذي يُعتبر الخطوة الأخيرة في مفاوضات السلطة، وبدء الفترة الانتقالية

رسمياً. من المشاهد الغربية، أمس، وأول من أمس، في ظاهرة «الفتنات» غير المفهومة، كان مشهد الدمار الهائل الذي لحق بفرع بنك الخرطوم في مدينة الأبيض عقب مجزرة الطلاب. فالدمار كان شاملاً إلى حد يصعب معه تصديق أنه كان عملاً عشوائياً من قِبَل بعض المحتجين الغاضبين، كما أنه مع بث فيديو طويل نسبياً لصور الدمار في كل طوابق البنك، فإنه لم يظهر فيديو «يونق» قيام متظاهرين بعملية التدمير، علماً بأن التصوير بالهواتف الجواله أحداث الثورة قريباً. فبث فيديو الدمار دفعه واضح، وهو تشويه الثورة وسلميتها وربطها بأحداث عنف وتدمير.

في هذا الإطار أيضاً جرى خلال اليومين الماضيين تداول مقطع فيديو على نطاق واسع مع تعليق بأنه يصور لحظة هجوم بقنابل مولوتوف استهدف سيارات عسكرية تابعة للقوات الدعم السريع في أحد شوارع الخرطوم الحيوية. ورغم أنه لم تحدث إصابات، نتيجة إطلاق النار الكثيف من هذه القوات بعد «الهجوم»، فإنه أثار شيئاً من الرعب والقلق خوفاً من أن يكون من مدمات انجرار نحو العنف. الأمر يرمته بدا مريباً لأن المشاركين في الثورة السودانية لم يلجأوا إلى مثل هذه الأساليب، مما

الفضليل، وما سبقها (كاشون الأول) الماضي، تعرضت الثورة السودانية لاختبارات وتحديات كثيرة، من أهمها التحدي المستمر لسلميتها، والمحاولات المتواصلة لحرقها عن هذا المسار. فالسلمية كانت ولا تزال هي السلاح الأقوى لهذه الثورة، وبها حققت كل إنجازاتها حتى الآن، واكتسبت اهتمام العالم واحترامه. كان واضحاً منذ البداية أن طريق السلمية لن يكون سهلاً أو مفروضاً بالبرود في مواجهة تهديدات علنية من أركان نظام الرئيس الساقط عمر البشير، ومن قيادات الحركة الإسلامية، وعلى رأسها علي عثمان محمد طه، الذي هدد علناً باستخدام «كتائب المتاكل، إضافة إلى استقدام أحمد هارون وميليشياته الدموية إلى الخرطوم، وهو الرجل المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب فظائع في حرب دارفور، وله تصريحات علنية مسجلة تثبت نهجه وعقليته يدعو فيها القوات في جنوب كردفان، عندما كان والياً عليها، إلى عدم أخذ أسرى أحياء، بل تصفيتهم «ولا نريد عبثاً إدارياً».

لم تكن تلك هي القوات الوحيدة التي جمعها نظام البشير والحركة الإسلامية في مواجهة الثوار، بل كانت هناك قوات جهاز الأمن والشرطة وميليشيات الحركة الإسلامية الأخرى، إضافة إلى قوات الدعم السريع. لكن رغم كل العنف المفرط المستخدم، حافظت الثورة على سلميتها، ولم تنجح القوة في حماية البشير من السقوط، مثلما أنها لم تنجح حتى الآن في كسر شوكة الشارع المتأهب، والشباب المطالب بالتغيير، وتحقيق أهداف الثورة التي ندعوا تمناً غالباً لها. صمدت السلمية رغم مجزرة فض الاعتصام في التاسع والعشرين من شهر رمضان



الخطر العثماني على الشمال السوري



حنا صالح

للمسألة السورية، وهي تسوية أتية حتماً، وستطوي حقبة هذا النظام الديكتاتوري، الذي سجل حدثاً غير مسبق لم يشهده قديماً أي بلد في العالم، وهو اقتلاع شعبه وترحيل نحو نصف السوريين من ديارهم، وتسهيل تجنيس وتوطين شذائذ الأفاق مكانهم؛ إنها «المنطقة الآمنة» شرق الفرات، الهدف الذي وضعه إردوغان أمامه، فحرك الجيش التركي في اتجاه الحدود، وجيش الفصائل التركية التي تاتمر بالسياسة التركية، وتلعب أمتع الأدوار في منطقة الاحتلال التركي.

الحقيقة أن أحداً لم يناقش كيف لدولة ما أن تفرض أطماعها الإمبراطورية على دولة أخرى، بالإصرار على استحداث جيب واسع تسيطر عليه في دولة جارة لها؛ طرحت الرئاسة التركية أطماعها على الروس والأميركيين، ورغم اختلاف المصالح والمطلقات الروسية والأميركية تبدو الحصلية متشابهة. سحبت موسكو من الأدرج اتفاقية أضنة لعام 1998، التي تمنح تركيا حقاً في مطاردة عناصر «حزب العمال الكردستاني» نحو كيلومترات

للإحداث تغييرات ديموغرافية، واتسعت عمليات تحريك المناطق الكردية، وباتت عقيرين من دون أهلها، وأصبح تحرك أي مواطن سوري في مناطق الاحتلال التركي يتطلب إذنًا من الحاكم التركي في كلس أو سواها؛ ومع القرار الأميركي المبدي بالانسحاب من شرق الفرات، تحركت الأطماع التركية، والعنوان سحق الحركة الكردية بذريعة حماية الأمن القومي التركي، والهدف الأبعد وضع اليد التركية على الثورة السورية من نطفة وغان وماء، حتى يكون لأقرة حصاة الأسد في أي تسوية

التركي، أعلن إردوغان أن «الأمن القومي التركي يتطلب السيطرة على أجزاء واسعة من كافة المناطق السورية - العراقية المحاذية لتركيا»؛ وبعد أن منح مسارات أسنانه لتركيا اليد العليا في محافظة ادلب التي تم تصنيفها كمنطقة «خفض تصعيد»، بدأت أنقرة إقامة جدار عازل إسمنتي يحاكي الجدار الصهيوني في فلسطين المحتلة، عزل عفرين عن محيطها الجغرافي، لربطها أكثر بتركيا، وهددت بان تمتد عملياتها العسكرية لتشمل منبج وكان لافتاً الادعاء أن جرابلس ومنبج مدينتان عثمانيتان. وانطلقت تركيا في تحريك المنطقة وتحريك قوى الإسلام السياسي، فيها، وربطها بالإدارة التركية وظيفياً ومالياً وتعليمياً، باعتماد المناهج التركية، فحلت اللغة التركية مكان الفرنسية؛ بعد عملية «غصن الزيتون» في عام 2018، وإحكام السيطرة على عفرين، وبدء عملية تغيير ديموغرافي بتهجير نحو 150 ألفاً من أهلها الأكراد تحديداً، وإحلال مهجرين من الوططين مكان السكان الأصليين، وهم من مؤيدي الفصائل التابعة للجيش

معرفة تلك المغولة: «إن الهندي الأحمر الجيد هو الهندي الأحمر الميت»، ومنها اقتبست غولدا مائير عبارتها الشهيرة: «الفلستيني الجيد هو الفلستيني الميت»، وعلى النموذ نفسه طور الفكرة إسحق رابين، عندما أمر جلاوة الجيش الصهيوني المحتل بتحطيم أضلع أطفال ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة. لكن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تفوق على الجميع في استهدافه الأكراد السوريين، بقوله: «إما أن يُدفنوا تحت التراب وإما أن يقتلوا بالذل»!

العثماني الجديد الذي برز قاسم سليمان باإيغال في التسبب في سفق الدم السوري، يسعى لاستنهاض زعامته على أشلاء سوريا وأهلها، وليس فقط الأكراد، وكشف تبعاً عن الأهداف التركية الدفينة بالتوسع في سوريا وعلى حساب السوريين، بذرعة الحفاظ على الأمن القومي التركي، وهو في هذا الظرف بالذات، بعد الهزيمة المدوية في إسطنبول، يسعى إلى تحقيق «إنجاز» على طريق تحقيق الأطماع التركية، ومن أجل صرف أنظار مواطنيه، بإدخال عناصر جديدة على

الانسحاب الأميركي وفكرة ترويض «طالبان»



فهد سليمان الشقريان

تتمارس إرهابياً بشعاً بإدخالها العنصر النسائي في تنفيذ العمليات الإرهابية لأول مرة، حين فجرت امرأة شحنة ناسفة خارج مستشفى في باكستان أسفرت عن سقوط تسعة قتلى وأكثر من ثلاثين جريحاً، واعتُنت «طالبان» ومسؤوليتها.

اليوم تستخدم «طالبان» المرأة لتنفيذ العمل الانتحاري بعد أن كانت ترفضه مخالفة حليفها الاستراتيجي تنظيم «القاعدة». إن حديث الانسحاب الأميركي منح «طالبان» فرصة بعث عقيدتها القتالية مجدداً، هذا أمر حكى عنه البرفسور والي نصر الأكاديمي الأميركي، والذي عمل مع ريتشارد هولبروك في الخارجية الأميركية زمن إدارة أوباما، يعتبر الحوار مع «طالبان» لا يمكن أن يتم إلا في ظل وجود عدد كبير جداً من القوات

الأميركية في أفغانستان، ولا يمكن أن يتم الاتفاق وجدير بالالتزام أن يتم «طالبان» تعلم أننا مغادرون؛ يقول: «كانت الحقائق على الأرض مثل القلوب في ثوب النصر المهلهل

مبجراً سيكون خطأ استراتيجياً، قبل أيام: «تعتقد أن سحب القوات من أفغانستان خطأ استراتيجياً، إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا المفصلة وحساسة، إما أن نتودع إلى نجاحها أو إلى تعثرها وعودة الشارع إلى الاشتعال مرة أخرى. فالقوى المترتبة بالثورة تستصعد من نشاطها في هذه الفترة، وهدفت أحداث فتنة والذبح باتجاه العنف، لأنها خسرت كل الجولات الماضية في مواجهة سلاح السلمية الذي كان بالحصول أقوى من كل البدائق والوجهة نحو صدور الشباب، وكان الحامي للسودان من الموقع في دوامة العنف التي وُثِدَت فيها ثورات أخرى وُدُخِرَت أوطان.

في هذا الإطار أيضاً جرى خلال اليومين الماضيين تداول مقطع فيديو على نطاق واسع مع تعليق بأنه يصور لحظة هجوم بقنابل مولوتوف استهدف سيارات عسكرية تابعة للقوات الدعم السريع في أحد شوارع الخرطوم الحيوية. ورغم أنه لم تحدث إصابات، نتيجة إطلاق النار الكثيف من هذه القوات بعد «الهجوم»، فإنه أثار شيئاً من الرعب والقلق خوفاً من أن يكون من مدمات انجرار نحو العنف. الأمر يرمته بدا مريباً لأن المشاركين في الثورة السودانية لم يلجأوا إلى مثل هذه الأساليب، مما

الانسحاب الأميركي وفكرة ترويض «طالبان»

تعتبر الحرب الأميركية في أفغانستان من أكثر الحروب صعبة وأشدها إنهاكاً. أكثر من ثلاثة آلاف قتيل، وعشرين ألف جريح، وناهزت السبعمئة مليار دولار، ولذلك يعود الحديث الأميركي عن انسحاب مع حدث

وأخر. والحديث عن الانسحاب الأميركي مضي عليه أكثر من عقد من الزمان، وما كانت تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

مارك ميلي رئيس الأركان الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

تعتبر الحرب الأميركية في أفغانستان من أكثر الحروب صعبة وأشدها إنهاكاً. أكثر من ثلاثة آلاف قتيل، وعشرين ألف جريح، وناهزت السبعمئة مليار دولار، ولذلك يعود الحديث الأميركي عن انسحاب مع حدث

وأخر. والحديث عن الانسحاب الأميركي مضي عليه أكثر من عقد من الزمان، وما كانت تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.

الحالي للجيش الأميركي قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الحرب ستنتهي عبر تسوية مع «طالبان» وهناك تقدم نحو هذا الاتجاه، ويتفق مع تصريحات الرئيس ترمب ووزير الخارجية ومبوي وليدة اليوم، وإنما العمل عليه قد بدأ فعلياً منذ عام 2009. بيد أن الانسحاب لن يكون سهلاً، إذ لا بد من تأمين هذه الأرض من عدم تحولها مجدداً إلى قاعدة للعنف الإرهابي، هذا بدوره يتطلب فهم معضلة «طالبان» ومدى واقعية إبرام اتفاق ممكن وجدي بينها وبين الحكومة الأفغانية.



العالم يجلس أنفاسه ترقباً لإطلاقة جيروم باول ... ومؤسسة النقد السعودية تواكب الإعلان بخفض الفائدة «الفيدرالي» يخفض الفائدة للمرة الأولى منذ الأزمة العالمية



رئيس الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول (أغب)

الاقتصادي. لكن مؤشر الأسعار في يونيو (حزيران) وقبلها في مايو (أيار) يبقى بعيداً عن هذا الهدف، إذ إنه بلغ 1,4 في المائة. وكان من المتوقع أيضاً أن يصدر «الاحتياطي الفيدرالي» بعض المؤشرات حول الموقف الذي سيتخذه بعد ذلك، أي الانتظار أو التلويح بخفض جديد. وحتى الآن لم تشر تقديرات أعضاء اللجنة لمعدلات الفائدة، التي نشرت في يونيو، وإن يتم تحديثها قبل سبتمبر (أيلول) سوى إلى خفض طفيف حتى نهاية العام الجاري، بينما يواصل ترمب ممارسة أقصى حد من الضغوط على البنك المركزي لخفض تكلفة الدين.

وقد صرح أمام الصحافيين في المكتب الأبيض الثلاثاء، بأنه يريد «خفضاً كبيراً» في معدلات الفائدة. وقال: «أشعر بخيبة أمل كبيرة من (الاحتياطي الفيدرالي) الذي كان يستعد لبدء اجتماعه النقدي. وأضاف أن الرئيس السابق باراك أوباما «كان لديه معدل فائدة يساوي الصفر». وبإحلال اللجنة النقدي، لم يكن من المؤكد أن ينجح جيروم باول في تحقيق إجماع على قرار خفض معدلات الفائدة الضخمة أساساً. وعبر اثنين من أعضاء اللجنة حتى الآن عن تحفظات. وقال إريك

على ضعف تقدم الأسعار لتتبرير مبادرة «الاحتياطي الفيدرالي». فالتضخم قليل جداً في نظر البنك المركزي الذي يعتبر أن 2 في المائة هي النسبة السليمة للنشاط

وما زال نمو الاقتصاد الأمريكي متيناً عند مستوى 2,1 في المائة، في الفصل الثاني من العام، على الرغم من تباطئه، ومعدل البطالة قريب من أدنى مستوى بلغه قبل خمسين

والذي سادت قبل نهايته توقعات بأن يخفض فيه «الفيدرالي» معدلات الفائدة للمرة الأولى منذ أحد عشر عاماً، لتعزيز نمو الاقتصاد، بينما يبطل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بمعدلات أدنى.

حتى البنوك المركزية الرئيسية الكبرى التي اجتمعت خلال الأيام الماضية، سواء المركزي الأوروبي أو الياباني، فضلت ألا تأخذ «خطوة المبادرة» بأي تحريك لأسعار الفائدة، انتظراً لأن يقوم «الفيدرالي» أولاً بـ«تحرك ما»، على أن يتبعه لاحقاً. وقبل المؤتمر الصحفي، قال خبراء اقتصاد، إن البنك المركزي الأمريكي سيعلن غالباً عن خفض معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية (0,25 نقطة). ومعدلات الفائدة اليومية هي التي تحكم كل الديون الأخرى.

وكان باول قد أكد سابقاً أن المؤسسة مستعدة لدعم انتعاش الاقتصاد الأول في العالم، الذي سجل للنمو للسنة العاشرة على التوالي. لكن من غير المرجح أن ينجح في تهدئة انتقادات ترمب الذي يخوض حملة للفوز بولاية رئاسية ثانية في انتخابات 2020، ويدرك أهمية النمو لإعادة انتخابه.

ويبدو أن «الاحتياطي الفيدرالي» قرر التحرك في مواجهة ضعف المخارم واضطراب النمو العالمي، والخوف المرتبطة بالتحرك التجاري الأمريكي الصيني، وكذلك بسبب الضغط المتواصل للبيت الأبيض المطالب بمعدلات أدنى.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قرر مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) أمس خفض معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2008.

وعلى قدم وساق، وفتحت الأسواق العالمية والمستثمرون ترقباً والمؤسسات المالية الكبرى، ترقباً لظهور جيروم باول، رئيس مجلس «الاحتياطي الفيدرالي»، (البنك المركزي الأمريكي)، في تمام الساعة السادسة والربع بتوقيت غرينتش، بمؤتمر صحفي، لعله الأكثر أهمية للاقتصاد العالمي خلال العقد الأخير.

تعلن «مؤسسة النقد العربي السعودي» خفض معدل اتفاقيات إعادة الشراء من 300 نقطة أساس إلى 275 نقطة أساس، وخفض معدل اتفاقيات إعادة الشراء إلى المعاكس من 250 نقطة أساس إلى 225 نقطة أساس، على أن يسري مفعول هذا القرار فوراً، الذي يهدف إلى استمرار الحفاظ على الاستقرار النقدي، وذلك مواكبة لقرار البنك المركزي الأمريكي.

وكانت تحركات الأسهم والعملات والملاذات الأمانة أمس في معدلات شبه واعدة، ترقباً لتنتائج الاجتماع التاريخي بكل المقاييس،

شفايا الحروب التجارية تصيب أرباح «آبل» و«سامسونغ»

لندن، «الشرق الأوسط»، وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار إلى أن أرباح التشغيل جاءت أعلى من توقعات المحللين الذين كانوا يتوقعون تراجع الأرباح إلى 6,07 تريليون وون، كما جاءت المبيعات أعلى من التوقعات أيضاً والتي كانت 54 تريليون وون. وقالت سامسونغ إن أسعار شرائح الذاكرة الأقل من المتوقع أثرت على عائداتها، على الرغم من تسجيل انتعاش بسيط في الطلب في الربع الثاني، مشيرة إلى أن «استمر الضعف وتراجع الأسعار في سوق شرائح الذاكرة مع استمرار آثار تعديلات المخزون من قبل عملاء مركز البيانات الرئيسيين في الفصول السابقة، على الرغم من الانتعاش المحدود في الطلب».

وقالت الشركة أنها تتوقع تحسناً في الطلب على إنتاجها خلال النصف الثاني من العام الحالي رغم التقلبات التي تشهدها صناعة الإلكترونيات العالمية بشكل عام في ظل تزايد حالة الغموض التي تحيط بالمشهد العالمي ككل. وتواجه شركة التكنولوجيا الكورية حالة من الغموض المتزايد على الجبهة التجارية وسط الحرب التجارية طويلة بين الولايات المتحدة والصين، ومؤخراً قيود الصادرات التي فرضتها اليابان على كوريا الجنوبية.

وتستعد سامسونغ أيضاً لقرار اليابان رفع اسم كوريا الجنوبية من قائمة المستثمرين الموقوفين، ما سيؤثر على مجموعة واسعة من صادرات كوريا الجنوبية من المواد عالية التقنية. وعلى النقيض، كشفت النتائج الفصلية أن شركة «هاواي» الصينية تمكنت من تحقيق أرباح مهمة خلال النصف الأول من العام الجاري، رغم القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركة الصينية، ثم تراجع عنها في وقت لاحق.

وقفزت عائدات شركة «هاواي» بنسبة 23 في المائة خلال النصف الأول مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، أما شحنات الهاتف التي جرى تسليمها فزادت بنسبة 24 في المائة.

واستطاعت الشركة الصينية أن تحقق هذه النتائج الإيجابية في سياق حرج، وبعدها تلقت ضربة موجهة من واشنطن بسبب القرار الذي أصدره الرئيس الأمريكي ومنع بموجبه شركات التقنية في الولايات المتحدة من بيع التقنية لـ«هاواي» بسبب مخاوف متعلقة بالأمن القومي. و باعت الشركة 118 مليون هاتف ذكي، خلال النصف الأول من العام؛ أي 59 مليون هاتف في كل فصل على حدة، أما نسبة الربح الصافي فوصلت إلى 8,7 في المائة من أصل مداخيل تقدر بـ58,3 مليار دولار.

مراقبون لا يتوقعون اتفاقاً بين واشنطن وبكين قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية ختام باهت لـ«مبادرات التجارة» في شنغهاي... وجولة جديدة خلال سبتمبر

معهد «أمريكان إنتربرايز»، إن ترمب «لا يمكنه أن يتحمل سياسياً القول إنه عقد اتفاقاً عظيماً مع الصين» إن لم يكن الاتفاق كذلك، مضيفاً: «لذا؛ فإن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي عدم التوصل لأي شيء حتى موعد الانتخابات».

ورغم انتقادات حادة وجهها ترمب قبيل المحادثات إلى الصين بالترجع عن عودتها، فإن «وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)» أعلنت أن محادثات الأربعاء كانت «بأداء». وأوردت الوكالة الصينية أن الجانبين أجريا محادثات صريحة ومفيدة جداً وبأداء ومعقّدة حول القضايا الكبرى ذات الاهتمام المشترك في الجانبين الاقتصادي والتجاري.

وتابعته أن المفاوضات بحثوا «مسألة زيادة الصين مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية وفق حاجاتها»، وكذلك توفير الولايات المتحدة «الظروف المواتية لعمليات الشراء هذه».

وتخوض الصين والولايات المتحدة منذ العام الماضي مواجهة تجارية تتمثل في تبادل فرض رسوم جمركية على سلع تتجاوز قيمتها 360 مليار دولار من المبادلات السنوية. وقبيل بدء محادثات مغلقة استغرقت نحو 4 ساعات، صافح الممثل الأمريكي

للتجارة روبرت لانتهايزر وزير الخزينة الصيني ليو هي؛ المغرب جداً من الرئيس شي جينبيغ. وهي الجولة الثانية عشرة من المفاوضات بين القوتين الاقتصاديتين الكبرى، وأول محادثات أميركية-صينية وجهها لوجه منذ إخفاق آخر الجولات السابقة قبل 3 أشهر.

وأشارت بكين إلى أن عدداً من المسؤولين الصينيين انضموا إلى المفاوضات، بينهم وزير التجارة، ومحافظ «بنك الشعب» الصيني (البنك المركزي)، ونائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، ونائب مدير المكتب العام للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ونائب وزير المالية، ونائب وزير الخارجية، ونائب وزير الزراعة والشؤون الريفية، ونائب وزير التجارة المختص بالمفاوضات التجارية الدولية.

ورغم ذلك، فإن مدة المحادثات كانت قصيرة نسبياً، وقد خرج المحضون أكبر مما كان متوقعاً لتفاجؤ الصينيين بذكرى مارس (آذار) 2020، سعياً لدعم إلى المطار من دون الإدلاء بأي تصريح.

وبينما التقى المفاوضون الأميركيون والصينيون على مائدة عشاء أول من أمس الثلاثاء، لم يتردد ترمب في مهاجمة بكين. وقال إن «قريبي يقوم بالتفاوض معهم الآن، لكنهم (الصينيون) يتفاوضون دائماً بتعديل الاتفاق لما فيه مصلحتهم». ورأى ترمب أن «الصين تعاني كثيراً. هذه أسوأ سنواتها خلال 37 عاماً. كان يُفترض أن تبدأ بشراء منتجاتنا الزراعية... لا شيء يوحي بأنها تفعل ذلك. هذه هي المشكلة مع الصين، فهي لا تفعل بكل بساطة ما نقول إنها عازمة على القيام به».

وعد الرئيس الأمريكي أن الصين تراهن على الوقت وتنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020. أملة أن ينجح في المفاوضات التجارية. ولدى سؤالها عن المحادثات في شنغهاي، قالت هوا تشو تشينغ: «عندما يكون أحدهم مريضاً، فمن غير المجدي أن يُطلب من شخص آخر تناول الدواء». وتابعت: «أعتقد أن على الولايات المتحدة أن تبدي الآن صدقية أكبر وحسن نية فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية».

من جهته، قال ستيفن كيرشنر؛ وهو مدير برنامج في «مركز دراسات الولايات المتحدة» بجامعة سيني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه من الواضح أن الجانبين «متحذران جداً».

وأضاف: «يمكننا أن نستنتج أن هذه المحادثات كانت تمهيدية إلى حد كبير، وتهدف إلى إنعاش المفاوضات بعد انهيارها في مايو (أيار) الماضي». وقال إيام من بدء المفاوضات، هدد ترمب بمهاجمة منح صفة الدول النامية لبعض البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، في خطوة تستهدف الصين أولاً. وفي رد قاس، الاثنين الماضي، أدانت بكين «وقاحة» وأنانية الولايات المتحدة.

مراقبون لا يتوقعون اتفاقاً بين واشنطن وبكين قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية ختام باهت لـ«مبادرات التجارة» في شنغهاي... وجولة جديدة خلال سبتمبر

معهد «أمريكان إنتربرايز»، إن ترمب «لا يمكنه أن يتحمل سياسياً القول إنه عقد اتفاقاً عظيماً مع الصين» إن لم يكن الاتفاق كذلك، مضيفاً: «لذا؛ فإن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي عدم التوصل لأي شيء حتى موعد الانتخابات».

ورغم انتقادات حادة وجهها ترمب قبيل المحادثات إلى الصين بالترجع عن عودتها، فإن «وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)» أعلنت أن محادثات الأربعاء كانت «بأداء». وأوردت الوكالة الصينية أن الجانبين أجريا محادثات صريحة ومفيدة جداً وبأداء ومعقّدة حول القضايا الكبرى ذات الاهتمام المشترك في الجانبين الاقتصادي والتجاري.

وتابعته أن المفاوضات بحثوا «مسألة زيادة الصين مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية وفق حاجاتها»، وكذلك توفير الولايات المتحدة «الظروف المواتية لعمليات الشراء هذه».

وتخوض الصين والولايات المتحدة منذ العام الماضي مواجهة تجارية تتمثل في تبادل فرض رسوم جمركية على سلع تتجاوز قيمتها 360 مليار دولار من المبادلات السنوية. وقبيل بدء محادثات مغلقة استغرقت نحو 4 ساعات، صافح الممثل الأمريكي

للتجارة روبرت لانتهايزر وزير الخزينة الصيني ليو هي؛ المغرب جداً من الرئيس شي جينبيغ. وهي الجولة الثانية عشرة من المفاوضات بين القوتين الاقتصاديتين الكبرى، وأول محادثات أميركية-صينية وجهها لوجه منذ إخفاق آخر الجولات السابقة قبل 3 أشهر.

وأشارت بكين إلى أن عدداً من المسؤولين الصينيين انضموا إلى المفاوضات، بينهم وزير التجارة، ومحافظ «بنك الشعب» الصيني (البنك المركزي)، ونائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، ونائب مدير المكتب العام للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ونائب وزير المالية، ونائب وزير الخارجية، ونائب وزير الزراعة والشؤون الريفية، ونائب وزير التجارة المختص بالمفاوضات التجارية الدولية.

ورغم ذلك، فإن مدة المحادثات كانت قصيرة نسبياً، وقد خرج المحضون أكبر مما كان متوقعاً لتفاجؤ الصينيين بذكرى مارس (آذار) 2020، سعياً لدعم إلى المطار من دون الإدلاء بأي تصريح.

وبينما التقى المفاوضون الأميركيون والصينيون على مائدة عشاء أول من أمس الثلاثاء، لم يتردد ترمب في مهاجمة بكين. وقال إن «قريبي يقوم بالتفاوض معهم الآن، لكنهم (الصينيون) يتفاوضون دائماً بتعديل الاتفاق لما فيه مصلحتهم». ورأى ترمب أن «الصين تعاني كثيراً. هذه أسوأ سنواتها خلال 37 عاماً. كان يُفترض أن تبدأ بشراء منتجاتنا الزراعية... لا شيء يوحي بأنها تفعل ذلك. هذه هي المشكلة مع الصين، فهي لا تفعل بكل بساطة ما نقول إنها عازمة على القيام به».

وعد الرئيس الأمريكي أن الصين تراهن على الوقت وتنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020. أملة أن ينجح في المفاوضات التجارية. ولدى سؤالها عن المحادثات في شنغهاي، قالت هوا تشو تشينغ: «عندما يكون أحدهم مريضاً، فمن غير المجدي أن يُطلب من شخص آخر تناول الدواء». وتابعت: «أعتقد أن على الولايات المتحدة أن تبدي الآن صدقية أكبر وحسن نية فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية».

من جهته، قال ستيفن كيرشنر؛ وهو مدير برنامج في «مركز دراسات الولايات المتحدة» بجامعة سيني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه من الواضح أن الجانبين «متحذران جداً».

وأضاف: «يمكننا أن نستنتج أن هذه المحادثات كانت تمهيدية إلى حد كبير، وتهدف إلى إنعاش المفاوضات بعد انهيارها في مايو (أيار) الماضي». وقال إيام من بدء المفاوضات، هدد ترمب بمهاجمة منح صفة الدول النامية لبعض البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، في خطوة تستهدف الصين أولاً. وفي رد قاس، الاثنين الماضي، أدانت بكين «وقاحة» وأنانية الولايات المتحدة.

مراقبون لا يتوقعون اتفاقاً بين واشنطن وبكين قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية ختام باهت لـ«مبادرات التجارة» في شنغهاي... وجولة جديدة خلال سبتمبر

معهد «أمريكان إنتربرايز»، إن ترمب «لا يمكنه أن يتحمل سياسياً القول إنه عقد اتفاقاً عظيماً مع الصين» إن لم يكن الاتفاق كذلك، مضيفاً: «لذا؛ فإن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي عدم التوصل لأي شيء حتى موعد الانتخابات».

ورغم انتقادات حادة وجهها ترمب قبيل المحادثات إلى الصين بالترجع عن عودتها، فإن «وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)» أعلنت أن محادثات الأربعاء كانت «بأداء». وأوردت الوكالة الصينية أن الجانبين أجريا محادثات صريحة ومفيدة جداً وبأداء ومعقّدة حول القضايا الكبرى ذات الاهتمام المشترك في الجانبين الاقتصادي والتجاري.

وتابعته أن المفاوضات بحثوا «مسألة زيادة الصين مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية وفق حاجاتها»، وكذلك توفير الولايات المتحدة «الظروف المواتية لعمليات الشراء هذه».

وتخوض الصين والولايات المتحدة منذ العام الماضي مواجهة تجارية تتمثل في تبادل فرض رسوم جمركية على سلع تتجاوز قيمتها 360 مليار دولار من المبادلات السنوية. وقبيل بدء محادثات مغلقة استغرقت نحو 4 ساعات، صافح الممثل الأمريكي

للتجارة روبرت لانتهايزر وزير الخزينة الصيني ليو هي؛ المغرب جداً من الرئيس شي جينبيغ. وهي الجولة الثانية عشرة من المفاوضات بين القوتين الاقتصاديتين الكبرى، وأول محادثات أميركية-صينية وجهها لوجه منذ إخفاق آخر الجولات السابقة قبل 3 أشهر.

وأشارت بكين إلى أن عدداً من المسؤولين الصينيين انضموا إلى المفاوضات، بينهم وزير التجارة، ومحافظ «بنك الشعب» الصيني (البنك المركزي)، ونائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، ونائب مدير المكتب العام للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ونائب وزير المالية، ونائب وزير الخارجية، ونائب وزير الزراعة والشؤون الريفية، ونائب وزير التجارة المختص بالمفاوضات التجارية الدولية.

ورغم ذلك، فإن مدة المحادثات كانت قصيرة نسبياً، وقد خرج المحضون أكبر مما كان متوقعاً لتفاجؤ الصينيين بذكرى مارس (آذار) 2020، سعياً لدعم إلى المطار من دون الإدلاء بأي تصريح.

وبينما التقى المفاوضون الأميركيون والصينيون على مائدة عشاء أول من أمس الثلاثاء، لم يتردد ترمب في مهاجمة بكين. وقال إن «قريبي يقوم بالتفاوض معهم الآن، لكنهم (الصينيون) يتفاوضون دائماً بتعديل الاتفاق لما فيه مصلحتهم». ورأى ترمب أن «الصين تعاني كثيراً. هذه أسوأ سنواتها خلال 37 عاماً. كان يُفترض أن تبدأ بشراء منتجاتنا الزراعية... لا شيء يوحي بأنها تفعل ذلك. هذه هي المشكلة مع الصين، فهي لا تفعل بكل بساطة ما نقول إنها عازمة على القيام به».

وعد الرئيس الأمريكي أن الصين تراهن على الوقت وتنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020. أملة أن ينجح في المفاوضات التجارية. ولدى سؤالها عن المحادثات في شنغهاي، قالت هوا تشو تشينغ: «عندما يكون أحدهم مريضاً، فمن غير المجدي أن يُطلب من شخص آخر تناول الدواء». وتابعت: «أعتقد أن على الولايات المتحدة أن تبدي الآن صدقية أكبر وحسن نية فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية».

من جهته، قال ستيفن كيرشنر؛ وهو مدير برنامج في «مركز دراسات الولايات المتحدة» بجامعة سيني، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه من الواضح أن الجانبين «متحذران جداً».

وأضاف: «يمكننا أن نستنتج أن هذه المحادثات كانت تمهيدية إلى حد كبير، وتهدف إلى إنعاش المفاوضات بعد انهيارها في مايو (أيار) الماضي». وقال إيام من بدء المفاوضات، هدد ترمب بمهاجمة منح صفة الدول النامية لبعض البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، في خطوة تستهدف الصين أولاً. وفي رد قاس، الاثنين الماضي، أدانت بكين «وقاحة» وأنانية الولايات المتحدة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	16,53	9,61	1508	2,88
ج. استرليني £	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,37	0,87	20,19	11,75	1843	3,52
يورو €	4,18	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,34	0,79	18,40	10,71	1679	3,21

الذهب	البنط (برنت)	أمس	السابق	أمس	السابق
65,33 \$	64,72 \$	1428,60 \$	1429,70 \$	9958,09 \$	9690,80 \$

«فيسبوك»: قد لا يتم طرح «ليبرا» على الإطلاق



الشعار المقترح لعملة ليبرا التي أثار جدلاً واسعاً له «فيسبوك» (رويترز)

لـ «فيسبوك» يعني أن العملة المشفرة «يجب أن تكون آمنة وقوية ومرنة من أول يوم... إنها ليست عملية تجريبية: إما أن تنجح وإما لا تنجح».

ويخشى المنظمون من أن «ليبرا» التي في تصميمها الأصلي ستسمح للمستخدمين بتحويل أموال باستخدام اسم مستعار. قد تستخدم لغسل أموال أو تمويل الإرهاب.

وقال كور إن هناك حاجة إلى «مناقشة مستفيضة» بين الهيئات التنظيمية، حول كيفية تغيير القواعد الوطنية والدولية القائمة لتشمل «ليبرا».

مجموعة الدول السبع أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء مشروع عملية «ليبرا».

وحذرت مجموعة العمل برئاسة عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، بينو كور، في تقرير مؤقت، من أن هناك حاجة لـ «جهد كبير» من مطوري «ليبرا»، «قبل أن ينظروا الموافقة من ناحية السلطات المعنية».

وجاء في ملخص للتقرير تناقله مسؤولون فرنسيون، أن عملة «ليبرا» وما شابهها من مشروعات تشكل مخاطر جديدة بشأن «ليبرا». إن النطاق العالمي

وسمعتنا أو نتاجنا المالية».

واعترفت بأن مبادرة إطلاق عملة «ليبرا» الرقمية، أشارت مخاوف ومعارضة من كثير من الحكومات والسلطات الرقابية، ومن المتوقع استمرار هذه المخاوف. وكان وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، تنتظر مقترحات من مجموعة عمل «بحلول خريف هذا العام» حول كيفية التعامل مع عملة «ليبرا». وقال لو مير عقب يومين من المحادثات في شانتيه، بالقرب من باريس: «جميع أعضاء

طرح (ليبرا) أو المنتجات والخدمات ذات الصلة، وفقاً للجدول الزمني المقترح، وقد لا يتم طرحها على الإطلاق». وأشارت «فيسبوك» إلى أنها تواجه صعوبات جديدة بشأن القواعد التنظيمية والتكنولوجية الجديدة، في ظل غياب أي قواعد واضحة لتنظيم تداول العملات الرقمية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وأضافت «فيسبوك» في بيانها الرسمي، إن مشاركتها في اتحاد «ليبرا»، سيجعلها «عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد تكون لها تأثيرات سلبية على أعمالنا

لندن، «الشرق الأوسط» اعترفت شركة شبكة التواصل الاجتماعي الأميركية العملاقة «فيسبوك»، بوجود مصاعب كبيرة أمام تنفيذ مبادرتها لإطلاق عملة رقمية جديدة خاصة بها.

كانت «فيسبوك» قد أعلنت في وقت سابق رغبتها في إطلاق عملة رقمية جديدة باسم «ليبرا» في عشرات الدول بحلول الربع الأول من 2020، مع إطلاقها تجريبياً بنهاية العام الحالي.

وفي بيان موجه إلى هيئة سوق المال الأميركية، قالت «فيسبوك» إنها «لا يمكنها تأكيد

نمو منطقة اليورو يتراجع إلى النصف... والبطالة لأدنى مستوى في 11 عاماً

بروكسل، عبد الله مصطفي

كشفت بيانات من مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس، أن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تراجع إلى النصف خلال الفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، بينما تباطأ التضخم كثيراً في يوليو (تموز)، رغم انخفاض البطالة إلى أدنى مستوى في 11 عاماً. وكشفت تقديرات «يوروستات» الأولية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول التسع عشرة بمنطقة اليورو أن الاقتصاد نما بنسبة 0,2% على أساس فصلي انخفاضاً من 0,4% في الأشهر الثلاثة السابقة، كما توقع خبراء الاقتصاد. وبذلك عاد النمو في منطقة اليورو إلى المعدلات الهزيلة التي سجلها في الربيعين الثالث والرابع من العام الماضي.

وعلى أساس سنوي، سجلت منطقة اليورو 1,1%، متباطئاً من 1,2% في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار). وانعكس تباطؤ النمو في تراجع نمو أسعار المستهلكين، إذ أظهرت التقديرات الأولية لـ «يوروستات» وصول معدل التضخم على أساس سنوي في يوليو إلى 1,1% انخفاضاً من 1,3% في يونيو، مثلما توقع خبراء الاقتصاد. وسجل معدل التضخم أدنى مستوى في 17 شهراً.

ومن المرجح أن يعزز تباطؤ التضخم توقعات السوق بأن

نمو منطقة اليورو يتراجع إلى النصف... والبطالة لأدنى مستوى في 11 عاماً



انعكس تباطؤ النمو في تراجع نمو أسعار المستهلكين (رويترز)

وقال مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، إن معدل البطالة المعدل موسمياً في منطقة اليورو، تراجع إلى 7,5% في يونيو الماضي، بنسبة هبوط 0,1% مقارنة بشهر مايو (أيار) الماضي. ويعد هذا هو المعدل الأقل، الذي يجري تسجيله في منطقة العملة الموحدة منذ يوليو 2008، وكان الرقم المسجل في يونيو من العام الماضي قد بلغ 8,2%.

وكانت مكتب الإحصاء

أعلن أن معدل البطالة في شهر مايو الماضي بلغ 7,5%، لكنه عدل الرقم إلى 7,6%.

بينما استقر معدل البطالة في مجمل دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 6,3%، وهو نفس المعدل المسجل في مايو الماضي، ويعد المعدل الأدنى منذ بداية إعداد سلسلة البطالة الشهرية في عام 2000، وكان الرقم قد بلغ 6,8% في يونيو من العام الماضي، وذلك حسب الأرقام التي

نشرت في بروكسل عن مكتب «يوروستات».

وحسب أرقام نُشرت قبل أيام، فإن نسبة الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو (19 دولة)، بنهاية الربع الأول من العام الجاري، وصلت إلى ما يقرب من 86%، مقارنة بما يزيد قليلاً على 85%، في نهاية الربع الأخير من 2018. أما في الاتحاد الأوروبي (28 دولة) فقد ارتفعت النسبة من 80% إلى 80,7%.

توقعات نمو أسعار المستهلكين (رويترز)

أعلنت في بروكسل عن مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس، أن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تراجع إلى النصف خلال الفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، بينما تباطأ التضخم كثيراً في يوليو (تموز)، رغم انخفاض البطالة إلى أدنى مستوى في 11 عاماً. وكشفت تقديرات «يوروستات» الأولية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول التسع عشرة بمنطقة اليورو أن الاقتصاد نما بنسبة 0,2% على أساس فصلي انخفاضاً من 0,4% في الأشهر الثلاثة السابقة، كما توقع خبراء الاقتصاد. وبذلك عاد النمو في منطقة اليورو إلى المعدلات الهزيلة التي سجلها في الربيعين الثالث والرابع من العام الماضي.

وعلى أساس سنوي، سجلت منطقة اليورو 1,1%، متباطئاً من 1,2% في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار). وانعكس تباطؤ النمو في تراجع نمو أسعار المستهلكين، إذ أظهرت التقديرات الأولية لـ «يوروستات» وصول معدل التضخم على أساس سنوي في يوليو إلى 1,1% انخفاضاً من 1,3% في يونيو، مثلما توقع خبراء الاقتصاد. وسجل معدل التضخم أدنى مستوى في 17 شهراً.

ومن المرجح أن يعزز تباطؤ التضخم توقعات السوق بأن

برلين، اعتماداً سلامة

في خطوة غير مسبقة منذ عام 1999 قررت المصارف المركزية الأوروبية التخلص من اتفاقية شراكة تُعرف باسم «سنترال بنك غولدمان» فرضت عليها لأكثر من 20 عاماً قيوداً على عمليات بيع ذهبها. ويغيب الخبراء الألمان في برلين بأن إلغاء هذه الاتفاقية ستكون له انعكاسات على أسواق الذهب الدولية قد تكون إيجابية وربما سلبية تتباين بين دولة وأخرى حسب الظروف الاقتصادية والمالية العالمية والمحلية، في ضوء امتلاك نحو نصف احتياطات الذهب عالمياً للبنوك المركزية في منطقة اليورو. ومن المعروف أن المصرف المركزي الأوروبي شارك في التوقيع على هذه الاتفاقية مع 21 هيئة مالية تتضمن تلك التابعة لدول منطقة اليورو إضافة إلى مصرفي سويسرا والسويد المركزيين.

تعلق الخبير الألمانية كيرستن شرودر المتخصصة في أسواق المعادن الثمينة، إن اتفاقية الذهب المشتركة وقَّع عليها للمرة الأولى عام 1999 ثم تم تجديدها في 2004 و2009 و2014، وكان من شأنها الحد من كمية الذهب المبيعة في عام واحد من جانب أي مصرف من المصارف المركزية المشاركة في توقيعها.

وأضافت أن مخزون المصارف المركزية العالمية من سبائك ذهب رسا في أواخر عام 2018، عند أكثر من 33 ألف طن، أي خمس

ارتفاع استهلاك الطاقة 307% في 16 عاماً

أيار) السابق مقابل 3,03 في المائة خلال يونيو (حزيران) 2018. وحسب تقرير مركز المخاطر التابع لاتحاد المصارف التركية حول معطيات شهر أبريل (نيسان) الماضي، فإن الشركات والأفراد يغرقون في مستنقع عميق من الديون، وأن قروض ائتمان قطاعات الاقتصاد تخضت 2,7 تريليون ليرة تركية، فيما بلغت القروض الفردية وقروض الائتمان 20 مليار ليرة، كما أن هناك 5 ملايين ليرة، جامعي غارقون في الديون أيضاً.

وارتفع عدد ملفات قضائية الإفلاس والقروض والملاحقات القضائية في عام 2018 إلى أكثر من 20 مليون ملف، بعد أن كان 8 ملايين فقط عام 2002. الذي وصل فيه حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى سدة الحكم.

وأشار التقرير إلى أن ما يقرب من 1,5 مليون شخص التركي فارقو كالمياجي، أعلن في إسطنبول وحدها ملاحقون قضائياً بسبب جرمهم عن سداد القروض.

وأوضح التقرير أن ديون جميع القطاعات في تركيا في عام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2008، ليسجل 2,54 تريليون ليرة. وأضاف البيان أن قيمة القروض المعدومة التي تلاحقها المصارف واصلت ارتفاعها، لتسجل نسبة زيادتها في يونيو (حزيران) الماضي 4,36 في المائة، بعد أن كانت 4,18 في المائة في مايو

تركيا: «الركزي» يتوقع تراجع التضخم إلى 14% بنهاية العام

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

توقع البنك المركزي التركي أن يبلغ معدل التضخم في تركيا، في نهاية العام 13,9 في المائة، وأن يواصل تراجعها العام المقبل ليهبط إلى 8,2 في المائة.

وقال رئيس المصرف التركي مراد أويصال، خلال عرضه أمس الأربعاء، تقريراً عن توقعات البنك لمعدلات التضخم في نهاية العام، إن «البنك المركزي التركي يتوقع تراجع معدل التضخم بنهاية العام ليستقر عند 13,9 في المائة وأن يهبط العام المقبل إلى حدود 8,2 في المائة، وأن يصل في عام 2021 إلى حدود 5,4 في المائة».

ويبلغ معدل التضخم في تركيا حالياً 19,7 في المائة، بعد تراجع عن أعلى مستوى قياسي وصل إليه في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، حيث سجل 25,24 في المائة وهو أعلى مستوى يصل إليه في 15 عاماً، مدفوعاً بانتهاء الليرة التركية الذي بدأ في أغسطس (آب) 2018. حيث فقدت الليرة في ذلك الوقت 40 في المائة، من قيمتها وتهاوت إلى مستوى 7,25 ليرة للدولار، وسجلت خسائر بنهاية العام الماضي 30 في المائة، كما خسرت خلال العام الجاري نحو 8 في المائة من قيمتها.

وقال أويصال إن توقعات «الركزي» ستتحقق من خلال اتباع البنك سياسة نقدية مشددة تركز على الحد من التضخم. وخفض البنك المركزي سعر

إيران تحذف 4 أصفار من عملتها

طهران، «الشرق الأوسط»

أقرت الحكومة الإيرانية الخاضعة لعقوبات قاسية، أمس الأربعاء، خطة لحذف «أصفار» من عملتها، واستبدال «التومان» بـ «الريال» الحالي. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي رباعي خلال مؤتمر صحفي في طهران إن «الحكومة أقرت اليوم مشروع قانون لحذف 4 أصفار من العملة، (والتومان) سيكون عملتنا الوطنية».

وتواصل قيمة الريال الإيراني التدهور منذ العام الماضي. وقبل 3 أعوام، كان الدولار الأميركي يساوي 37 ألف ريال إيراني، لكن العملة الإيرانية تدهورت بشكل كبير العام الماضي ليصبح الدولار الواحد يساوي 180 ألف ريال. وسُجل هذا التدهور الكبير في قيمة الريال بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي انسحاب الولايات المتحدة أحادياً من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015 وإعادة فرض عقوبات قاسية على إيران. وتشكلت حينها طوابير طويلة أمام مكاتب الصيرفة قبل أن تقرر الحكومة الإيرانية توقيف أصحاب مكاتب الصيرفة غير المرخص لهم بالعمل وتجميد حسابات المضاربين. وحالياً يساوي الدولار الواحد 120 ألف ريال في التعاملات الفردية، علماً بأن سعر الصرف الرسمي هو 42 ألف ريال للدولار الواحد. ويعني ذلك أن من لا يحمل بطاقة مصرفية فعليه أن يتخلى عملياً عن النقود المعدنية، وأن يحصل رزماً من الأوراق المصرفية للمشتريات اليومية. وفي محاولة منهم لتسهيل التعاملات، اعتمد الإيرانيون منذ زمن نظاماً يقوم على حذف صفر من قيمة الريال مطلقين على هذه العملة (الريال بعد حذف صفر منه) تسمية «التومان»، إلا أن ذلك سبب التباس لدى الزوار الأجانب. وأمس الأربعاء أقرت الحكومة هذا النظام، علماً بأن هذا الإجراء يقتضي موافقة البرلمان لكي يصبح نافذاً.

وقال المتحدث باسم الحكومة إن هذه الخطوة «ستجعل العملة الوطنية أكثر فاعلية»، وستكون «أكثر انسجاماً مع ممارسة شائعة... الريال لا يستخدم كثيراً». وتابع أن «النقود المعدنية سيتم تداولها مجدداً». وتوقع صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد الإيراني بنسبة 6 في المائة هذا العام بسبب العقوبات وازدياد عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

قالت إنها تسعى للمشاركة في إعادة التوازن بين العرض والطلب «أملاك العالمية» تبدي نظرة تفاؤلية حيال مستقبل التمويل العقاري بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

ما شهدته الاقتصاد من تباطؤ وتقلبات بطرح المزيد من الحلول والبحث عن مسارات جديدة لتركيز النشاطات لغرض الحفاظ على المستوى المهود من الأداء، بالإضافة إلى مواجهة التحديات ومن أهمها التوصل إلى تسوية مع هيئة الزكاة والدخل لإقرارها الزكوية والضريبة منذ تأسيسها وحتى عام 2017.

وحول أبرز المحاور المتعلقة بتوجهات الشركة للمرحلة القادمة، أعرب السديري عن تفاؤله بمستقبل قطاع التمويل العقاري في ظل حزمة الإجراءات والنظورات التي تشهد السوق المحلية، وحركة البناء والتنمية النشطة لمختلف الأصعدة الاقتصادية ترجمة لرؤية السعودية 2030، الأمر الذي يعني أن أمام «أملاك العالمية» الكثير من العمل للبناء على ما تحقق من إنجازات وتعظيم العوائد، مضيفاً من إنجازات وتعظيم العوائد، مضيفاً من ترميم موقعها وبلورة تجربتها كآلة شركة متخصصة للتمويل العقاري في السوق السعودية، وعلى النحو الذي مكّنها من بناء مسيرة نجاحها وتحقيق نمو متواتر في أدائها والتوسع في أعمالها، رغم التحديات التي واجهت قطاع الصناعة العقارية والتمويلية وتحديداً خلال السنوات الأخيرة».

وأكد السديري على أن صلابته وإمكانات الشركة وقوة مركزها المالي وجودة ممارساتها - إلى جانب ما تتمتع به من رؤية بعيدة المدى مستندة إلى قراءة متأنية لواقع السوق وتوجهاته واحتياجاته المستقبلية وجاهزية عالية لتلبية - قد منحها الكفاءة اللازمة لتحويل التحديات المحيطة إلى فرص للنمو، واستمرارية في البناء على ما تحقق من إنجازات، الأمر الذي عكسته مؤشرات الأداء الإيجابي الذي طال مختلف قطاعات الأعمال التابعة للشركة على مدى السنوات الماضية. وتابع السديري في حديث لصحافيين أن الشركة واجهت

قالت شركة أملاك العالمية للتمويل العقاري إنها حققت معدل نمو للإيرادات من نشاط التمويل بلغ 13 في المائة للسنوات الخمس الأخيرة، مشيرة إلى أن ذلك يعد نجاحاً في صورة مغايرة لإيقاع السوق، مؤكدة في الوقت نفسه أن ذلك يتجلى في الاستمرارية بتوزيع الأرباح للمساهمين على مدى سنوات ودون انقطاع منذ عام 2013 والتي كان آخرها ما تم اعتماده في الجمعية العمومية الثانية لهذا العام بتوزيع 75 هللة للسهم لعام 2018.

وأعتبر عبد الله السديري، الرئيس التنفيذي لشركة أملاك العالمية للتمويل العقاري، أن «الشركة نجحت - وبعد مضي نحو عقد واحد على تأسيسها - من ترسيخ موقعها وبلورة تجربتها كآلة شركة متخصصة للتمويل العقاري في السوق السعودية، وعلى النحو الذي مكّنها من بناء مسيرة نجاحها وتحقيق نمو متواتر في أدائها والتوسع في أعمالها، رغم التحديات التي واجهت قطاع الصناعة العقارية والتمويلية وتحديداً خلال السنوات الأخيرة».

وأكد السديري على أن صلابته وإمكانات الشركة وقوة مركزها المالي وجودة ممارساتها - إلى جانب ما تتمتع به من رؤية بعيدة المدى مستندة إلى قراءة متأنية لواقع السوق وتوجهاته واحتياجاته المستقبلية وجاهزية عالية لتلبية - قد منحها الكفاءة اللازمة لتحويل التحديات المحيطة إلى فرص للنمو، واستمرارية في البناء على ما تحقق من إنجازات، الأمر الذي عكسته مؤشرات الأداء الإيجابي الذي طال مختلف قطاعات الأعمال التابعة للشركة على مدى السنوات الماضية. وتابع السديري في حديث لصحافيين أن الشركة واجهت

الشركة الإماراتية قالت إن تلك التصرفات تثير تساؤلات حول مصير مصالح المستثمرين «موانئ دبي»: حكومة دبي تواصل تحدي الأحكام الدولية بشأن محطة «دورالبيه»

دبي، «الشرق الأوسط»



سفينة شحن تحمل حاويات بأحد موانئ دبي العالمية (رويترز)

القانونية، وذلك في ضوء الجهود غير القانونية التي تبذلها حكومة دبيوتى لإخراج «موانئ دبي العالمية» من جيبوتي، وتحويل عمليات الميناء لصالح الجانب الصيني.

يذكر أن القضايا المرفوعة ضد «موانئ دبي» من قبل المحكمة الدولية للمنافسة في جنيف، والتي تم إصدارها في 2006، الأمر الذي أكدته محاكم تابعة لمحكمة لندن للتحكيم الدولي والمحكمة الإنجليزية. وتواصل «دي سي سي» و«موانئ دبي العالمية» السعي لتأييد حقوقها القانونية المتخلفة في كثير من المحاكمات

المعادن المستحقة سابقاً، وغير المدفوعة عن الحاويات التي لم يتم تحويلها إلى محطة «دي سي سي» بعد أن بدأت عملياتها، كما يتعين على جيبوتي تسديد مصاريف التقاضي التي تكبدتها «دي سي سي».

وأوضحت «موانئ دبي» أن قرار المحكمة يشكل اعترافاً صريحاً بسريران والزامية عقد الامتياز الموقع عام 2006، الأمر الذي أكدته محاكم تابعة لمحكمة لندن للتحكيم الدولي والمحكمة الإنجليزية. وتواصل «دي سي سي» و«موانئ دبي العالمية» السعي لتأييد حقوقها القانونية المتخلفة في كثير من المحاكمات

الحاويات في منطقة جيبوتي. وقالت إن المحكمة قد أمرت جيبوتي في وقت سابق بدفع مبلغ 385,7 مليون دولار، بالإضافة إلى الفوائد، كتعويضات عن خرق حقوق «دي سي سي» الحصرية من خلال تطوير منشآت للحاويات في محطة دورالبيه متعددة الأغراض».

وأشار الحكم الأخير لمحكمة لندن للتحكيم الدولي الصادر بتاريخ 29 مارس (آذار) الماضي، إلى أن قيام جيبوتي بتطوير محطة حاويات جديدة بالشراكة مع «تشانينا ميرشانتس بورت هولدنغز»، وهي مُشغلة موانئ تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، يُعد خرقاً لحقوق شركة «دي سي سي» بموجب عقد الامتياز الموقع عام 2006 الذي ينص على تطوير محطة حاويات في دورالبيه بجيبوتي، وبصورة خاصة الحق الحصري للشركة في جميع منشآت مناولة

الموقعة للولاية القضائية للقانون الإنجليزي.

وأشار الحكم الأخير لمحكمة لندن للتحكيم الدولي الصادر بتاريخ 29 مارس (آذار) الماضي، إلى أن قيام جيبوتي بتطوير محطة حاويات جديدة بالشراكة مع «تشانينا ميرشانتس بورت هولدنغز»، وهي مُشغلة موانئ تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، يُعد خرقاً لحقوق شركة «دي سي سي» بموجب عقد الامتياز الموقع عام 2006 الذي ينص على تطوير محطة حاويات في دورالبيه بجيبوتي، وبصورة خاصة الحق الحصري للشركة في جميع منشآت مناولة

أكدت «موانئ دبي العالمية» أن الخطوة التي تعتزم حكومة جيبوتي اتخاذها في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، بإصدار توجيهاتها إلى المحكمة العليا للبلاد لإعتبار كل الأحكام الدولية الصادرة سابقاً بشأن «محطة دورالبيه للحاويات إس إيه» (دي سي سي) لاغية وباطلة، تعد انتهاكاً صارخاً للنظام القضائي العالمي، وهما للعقد التجاري القائمة، وتجاهلاً متعمداً لبنودها الحميمة بقوة القانون.

وقالت «موانئ دبي العالمية» في بيان أصدرته أمس، إن هذا الإجراء حال اتخاذها سيؤكد إصرار حكومة جيبوتي على تجاهل الممارسات القانونية المعمدة، وعدم احترام العقود التجارية الموقعة، الأمر الذي يثير تساؤلات جدية حول مصير الاستثمارات الحالية والمستقبلية في البلاد.

وأوضح البيان أن «محطة دورالبيه للحاويات إس إيه» (دي سي سي)، وهي مشغلة موانئ في جيبوتي مملوكة بنسبة 33,34 في المائة من قبل مجموعة «موانئ دبي العالمية»، و66,66 في المائة من قبل شركة «ميناء جيبوتي إس إيه» التابعة لحكومة جيبوتي، قد نجحت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في الحصول على خمسة أحكام قضائية لصالحها من محاكم دولية لها مكانتها واحترامها عالمياً، وهي: محكمة لندن للتحكيم الدولي في لندن، والمحكمة العليا لإنجلترا وويلز؛ إلا أن حكومة جيبوتي تجاهلت من جانبها جميع الأحكام الصادرة، على الرغم من خضوع عقود الامتياز

ضبابية المشهد يخترقها القليل من النور

لبنان على موعد مع تقارير مؤسسات التصنيف الائتماني

أدى إلى زيادة فعالية وليونة عملها، وتوقعاتها نظراً لنسبة تعرضها، واستثماراتها في السندات السيادية للدولة. وبحسب «مورغان ستانلي» أيضاً، فقد ارتفعت الودائع في المصارف اللبنانية ما بين يونيو ويوليو (تموز) الماضيين نحو 1,1 مليار دولار.

وظلما المشهد المثقوب ببعض ومضات النور في آخر النفق، ربما يؤكد عليها أيضاً رئيس مجلس النواب نبية بري، الذي سب ارتيحا وتفاؤلاً من الوفد البنك الدولي الذي زاره بعد إقرار الموازنة، والتي اعتبر أنها «يبني عليها المزيد»، وهذا ما يجب أن يعزز أكثر في موازنة 2020 والتي يُتوقع أن تسلم في موعدها الدستوري كما أعلن وزير المال.

لبنان، دون قيمتها الحقيقية، أو ما يسمى «Undervalued»، أي أنها مشجعة على الاستثمار لما قد يدر من أرباح تحفيزية مقارنة بغيرها من السندات الصادرة عن دول أخرى.

وبلغت أبو الحسن إلى ما ورد في تقرير المصرف العالمي «مورغان ستانلي» عن تراجع العجز المالي في لبنان من 1,9 مليار دولار في أبريل (نيسان) 2018 إلى 1,3 مليار دولار في أبريل 2019 مع تراجع الإنفاق الحكومي بنسبة 11,8 في المائة. واثني التقرير على إيجابية إقرار الموازنة، التي هدفت إلى تخفيض نسبة العجز المالي للنتائج القومي المحلي حتى 7,6 في المائة، كما رصد التقرير ارتفاع التدفقات المالية للبنان، مواكبا ارتفاع ودائع المصارف اللبنانية، مما

يركز عليها التقرير هي دعم القطاع المصرفي اللبناني والمالية العامة للدولة اللبنانية، بعكس اقتصادات أهم الدول العالمية التي وجدت نفسها مجبرة على التدخل لإلحاق قطاعاتها المصرفية خلال الأزمات الاقتصادية.

ويشير أبو الحسن إلى ما أكده تقرير مصرف الاستثمار العالمي «غولدمان ساكس»، على أن الهوامش على سندات «اليوروبوند» اللبنانية تفوقت على معظم نظيراتها في بلاد أخرى منذ يونيو (حزيران) 2019 بسبب التحسن بمستوى المخاطر السلبية، تزامناً مع الوقت الذي أعلنت فيه المملكة العربية السعودية، استعدادها لدعم لبنان بكافة المجالات. كما أكد التقرير أن سندات «اليوروبوند» التي يصدرها

شرعت منذ أسبوعين وحتى اليوم في تقييم وتحليل آخر المستجدات المالية والاقتصادية للبلاد، كما صدر عن «فيتش» و«غولدمان ساكس» و«مورغان ستانلي» وغيرها، ومن المعلوم أن هذه تقارير تكون تهييبية تعكس الأجواء العامة، ومشقاتها التي تبني من وحياها تقارير التصنيف الائتماني.

وقد وصفت وكالة «فيتش» في أحدث تقاريرها القطاع المصرفي اللبناني بالصلب والقوي، ووضعت ضمن فئة المستوى المنخفض لقابلية التعرض للضغط. كما أكد التقرير أن متانة القطاع المصرفي اللبناني هي بمستوى متانة المصارف الأخرى والألمانية والفرنسية والأسترالية والدول المتقدمة، والنقطة الأساس التي

عدة معايير أخرى، بما فيها تقييم المستوى المعيشي للبلد، ليس فقط بما يتعلق بمستوى معدل البطالة، بل أيضاً بما يتعلق بتطوير البنى التحتية، ومشاريع المياه والكهرباء، والصرف الصحي والمواصلات والأصول، والتعليم وحماية حقوق المواطنين المعيشية، وغيرها من المعايير التي تقيم على أسس علمية كمية ونوعية. وهذه المعايير هي موضع رصد، ونقد من قبل القيمين على مؤتمر «سيدر».

لكن جو الضبابية والمناوشات السياسية المهيمن على المناخ اللبناني مؤخراً، كما يقول أبو الحسن، لم يلب وجود الكثير من المؤشرات والتقارير الإيجابية التي صدرت عن أهم المراجع المالية في العالم، والتي

المالية المرصودة رسمياً من قبل الدولة اللبنانية، من أجل الوفاء بالديون التي قد تستحق في أجالها وبالالتزامات المالية في موعدها.

ويضيف أبو الحسن، أن رصد إنجاز الموازنة وما يتعلق بها، يصبو إلى ما يهم وكالات التصنيف من أجل بناء تقاريرها. وهو كل ما ستؤول إليه نتائج الموازنة، بما يتعلق بالنتائج القومي المحلي وتحسينه، والنمو الاقتصادي، ومؤشر البطالة، ووضعية النقد، وضبط الأسفار والهدر، وجباية الضرائب، والتطبيق والالتزام بالقوانين، واعتماد أعلى معايير الحكومة الرشيدة لإدارة مختلف المؤسسات، وغيرها من العوامل والمعايير. كما يهيم وكالات التصنيف أن تأخذ بعين الاعتبار

أبرز الأقطاب السياسية الفاعلة والمؤثرة كمرآة ميدانية للتقييم وإبداً ما يمكن رصده عن التطلعات المستقبلية كما هو مجمع عليه.

وكانت التقارير التي أصدرتها وكالات التصنيف الائتماني سابقاً، عبارة عن تقارير تحليلية وتحذيرية، توابك تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية للبلاد مجتمعة. أما ما

هو أهم فهو معالجة وتقييم ورصد حسن تنفيذ أهم البنود التي تُبنى على أساسها التقارير، وهي على سبيل المثال لا الحصر، كل ما يمكن ربطه بالموازنة لعام 2019 والالتزام بتسليم وإقرار موازنة عام 2020 في موعدها، مع قطع الحساب عن السنوات التي سبقت، نظراً لما يرتبط بذلك من تأثيرات على بيانات التدفقات

بيروت، محاسن مرسل

تشهد بيروت زحمة من مندوبي البنك الدولي وصندوق النقد ومؤسسات التصنيف الائتماني، لإصدار تقارير مفصلة دورية، وتقارير يتربقها المستثمرون وأسواق الأوراق المالية، وحتى اللجان المتابعة لمؤتمر «سيدر»، ليُبنى على المشيقة.

ويتوقع الخبير الاقتصادي والمصرفي والنقدي، الدكتور محمد أبو الحسن صدور تقارير التصنيف - إعادة التصنيف لوضعية لبنان الائتمانية، لكل من وكالات التصنيف الائتماني خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة، بعد أن قام وفد من كبار التقدير، والقيمين على كل منها بزيارة لبنان، من أجل إتمام جولة على

ثقة المستهلكين تواصل التدهور

البطالة في ألمانيا ترتفع إلى 5%

وبخاصة من دول شرق أوروبا، يعيشون بين المشردين البالغ عددهم نحو 48 ألف إنسان، والذين لا يعيشون في أماكن مبيت خصصتها الدولة، بل يعيشون في الشارع. وأوضحت الرابطة في تقريرها، أن «التشرد في الشوارع» تأثر بقوة من خلال الهجرة من دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا.

وشددت فيرينا روزينكه، المديرية التنفيذية للرابطة، على ضرورة تخصيص نسبة من المساكن الاجتماعية للمشردين، وقالت إن هناك حاجة إلى 80 ألفاً إلى 100 ألف مسكن اجتماعي جديد سنوياً في ألمانيا، إضافة إلى 100 ألف شقة أخرى في متناول شديدي الفقر.

وقال بيانات معهد الاقتصاد الألماني، فإنه تم الانتهاء عام 2018 من تجهيز 287 ألف شقة على مستوى ألمانيا، لكن لا يزال هناك في المدن الكبيرة نقص هائل في المساكن، في حين أن هناك بيوتاً غير مهيولة وفائضاً في المعروض، في المدن الصغيرة وفي المناطق الريفية. وأشار الاتحاد الألماني للمساكن المستقرة في تأجير، مؤخرًا، إلى أنه لا يمكن توفير سوى نصف المساكن ذات الإيجار المنخفض، وعدد أقل من المساكن الاجتماعية.



عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا ارتفع في يوليو إلى 2,275 مليون شخص (رويترز)

الأشخاص الذين لا يمتلكون مسكناً بنسبة 8 في المائة، حيث كان قرابة 22 ألف طفل يعيشون عام 2017 في ألمانيا من دون مسكن.

ولإيواء اللاجئين بشكل مؤقت، وفي حالة خصم أعداد اللاجئين من الإحصاء يبقى نحو 275 ألف إنسان، كانوا يعيشون عام 2017 من دون مسكن في ألمانيا. وتقدر الرابطة عدد الأطفال والشباب بين

وفقاً للتقرير، فإنه كان هناك من بين المشردين الذين تم صرحهم، أيضاً، 375 ألف طالب لجوء معترف بهم، ولاجنون يعيشون في مساكن معدة للاجئين ومنشآت تم تخصيصها على مستوى الولايات الألمانية،

على التوالي.

وذكر المعهد الثلاثاء في مدينة نورنبرج، أن «مزاج المستهلكين يعكس هذا الشهر صورة أقل تفاؤلية»، وتوقع المعهد تراجعاً في المناخ الحالي بمقدار 0,1 نقطة إلى 9,7 نقطة، بعدما بلغ المؤشر 9,8 نقطة في يوليو الماضي، وهي أدنى قيمة يتم تسجيلها منذ أبريل (نيسان) عام 2017.

وقال خبير الاستهلاك لدى المعهد، رولف بورك، إنه رغم المخبطات الحالية يظل الطلب الداخلي في هذا العام دعامة مهمة للنشاط الاقتصادي الألماني. ويتوقع بورك أن ترتفع نفقات الاستهلاك للأفراد على مدار هذا العام بأكمله بنسبة نحو 1,5 في المائة، مقابل زيادة قدرها 1,1 في المائة عام 2018.

وفي سياق منفصل، أشار تقرير آخر إلى أن نحو 650 ألف شخص في ألمانيا لم يكن لديهم مسكن خاص بهم عام 2017، وأن معظم هؤلاء كانوا يعيشون في مبيت اضطراري.

وحسب تقديرات رابطة العمل الاتحادية للمساعدة في العثور على مسكن، في تقريرها الذي نشرته مجموعة صحف «فونكه» الثلاثاء، فإن نحو 48 ألف شخص في ألمانيا يعيشون بلا مأوى.

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرتها الوكالة الاتحادية الألمانية للعمل، أمس (الأربعاء)، أن البطالة في البلاد ارتفعت بنسبة 0,1 في المائة إلى 5 في المائة في يوليو (تموز) الماضي. وذكرت الوكالة، ومقرها نورنبرج، أن عدد العاطلين عن العمل في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي ارتفع هذا الشهر إلى 2,275 مليون شخص، بزيادة قدرها 59 ألف عاطل عن الشهر السابق، لكن بتراجع 49 ألفاً عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال دانيال تيرينزيانخ، المسؤول بالوكالة، في المؤتمر الصحفي الشهري أمس في نورنبرج، إن «البطالة والعمالة المنخفضة ارتفعت لأسباب على رأسها العطلة الصيفية». وأضاف أن «طلب الشركات لتوظيف عمالة جديدة تراجع بصورة طفيفة».

وتسبب فحوت النمو الاقتصادي في ألمانيا في جعل المستهلكين أكثر حرصاً في إنفاق الأموال، فبحسب دراسة المناخ الاستهلاكي، التي يعدها معهد أبحاث السوق «جي إف كيه» شهرياً، تراجع المراج الشرائي للمستهلكين في ألمانيا في يوليو الماضي للشهر الثالث

400 مليون دولار استثمارات أجنبية في تونس خلال النصف الأول

تونس، المنجي السعيداني

قالت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي في تونس، إن ما لا يقل عن 1,3 مليار دينار تونسي (نحو 400 مليون دولار) من الاستثمارات الأجنبية الموجهة دخلت إلى الاقتصاد التونسي خلال النصف الأول من السنة الجارية، محققة بذلك نسبة 43 في المائة من توقعات الاستثمار الخارجي لإجمالي 2019. والمقدر بنحو ثلاثة مليارات دينار تونسي (نحو مليار دولار).

وأضافت الوكالة، أن الاستثمارات الخارجية سجلت ارتفاعاً بنسبة 16,6 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية و36,2 في المائة مقارنة مع 2017. وترتفع هذه الزيادة إلى 40 في المائة، مقارنة مع ما حققتها خلال عام 2016. وسجلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع الخدمات، تراجعاً بنسبة 34,7 في المائة، كما سجلت الاستثمارات في الطاقة دورها تراجعاً بنحو 6,9 في المائة، وفي المقابل تطورت الاستثمارات الأجنبية في المجال الصناعي بما لا يقل عن 64,9 في المائة، وتنخفض الزيادة في الأنشطة الفلاحية إلى 7,3 في المائة فحسب.

قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن التطور المسجل في القطاع الصناعي التونسي، يعد مؤشراً إيجابياً باعتبار انعكاسه المباشر على القيمة المضافة للاقتصاد المحلي، وكذلك على مستوى فرص العمل المتاحة والتشغيل، ومن المنتظر أن تبرز نتائجه الإيجابية على مستوى النمو الاقتصادي في النصف الثاني من السنة الحالية المتوقع إعلانه قريباً. وأكد بومخلة على أهمية الاستثمارات الأجنبية في خلق انتعاشة اقتصادية في تونس، وقال إن تلك الاستثمارات تمكنت خلال سنة 2018 من توفير أكثر من 386 ألف موطن عمل، وهو ما يساهم في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في تونس.

يذكر أن تونس تتوقع تسجيل نمو اقتصادي بنحو 3 في المائة خلال العام المالي، غير أن هياكل مالية دولية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خفضت من أفق هذا النمو وتوقعت ألا يتجاوز حدود 2,8 في المائة، وهي نسبة نمو غير قادرة على ضمان انتعاشة اقتصادية ملموسة.

استثمار جديد بـ50 مليون دولار يُدخلها أسواقاً جديدة «رالف أند روسو» عيونها على الصغار... بعدما كسبت الكبار



باريس، «الشرق الأوسط»

«رالف أند روسو» دار أزياء حققت في فترة وجيزة ما لم تحققه بيوت أزياء عريقة، فالإي جانب أنها أصبحت وجهة مالوفاً في عروض الأزياء العالمية، هي أيضاً مطلب سيدات المجتمع المخملي ونجمات هوليوود كلما أردن التألق بأزياء تميل إلى الفخامة في المناسبات المهمة. يمكن قوتها، كان ولا يزال هو تحريك العواطف وإثارة الأحلام، كما أن المصممة تمارا رالف وشريكها مايكل روسو شكلتا منذ البداية ثنائياً ناجحاً شبيهاً بالثنائي إيف سان لوران وبير بيرجيه تقريباً. تركز هي على نسج الأحلام بخيوط مترفة، بينما يركز هو على الجوانب اللوجيستية.

منذ أسابيع قليلة، أعلنت الدار أن مجموعة «الابريلا فاشن انفستمنت بي في» ضختها بـ50 مليون دولار أميركي، أي ما يعادل 40 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعتبره مايكل روسو خطوة لتحقيق «أحلام كبيرة» ستشمل توسعات جديدة، من دون أن

المكان ضيقة، بل لأنه بمعماره الباروكي وحديقته الشاسعة مناسب لـ«حفلة مسائية من الثلاثينات في الهواء الطلق». نصبت وسط الحديقة ممشى يبلغ طوله 90 متراً تهادت عليها العارضات بأزياء تقطر بريقاً، بعضها عبارة عن أحجار كريستال وبعضها الأخرى من اللؤلؤ. كان من الممكن أن يشعر الناظر ببعض المبالغة في تطريزاتها السخية، لكن الرسالة كانت واضحة، وهي أننا في موسم «هوت كوتير» الذي لا يعترف بانصاف الأمور، وهو ما انعكس أيضاً على الأقمشة التي لم يغب فيها الفرو ولا ريش النعام أو الحرير والموسلين.

تم تقسيم التشكيلة إلى مجموعات حسب الألوان، حيث كانت البداية هادئة بدرجات خفيفة وتفصيل ناعمة تبدو من بعيد وكأنها لوحات من الفن الانطباعي، تلتها ألوان ساطعة تضج بالحياة.

التشكيلة كما قالت المصممة مستوحاة من أعمال الفنان الروسي رومان دو تيرتوف المعروف بالحرفين الأولين من اسمه «إيرتي»، وهو ما يفسر تأثير «الآرت ديكو» عليها، لكن كان جلياً أن العودة إلى فن الباروك وحقبة الثلاثينات كانت مجرد نقطة انطلاق؛ لأن كل ما فيها كان موجهاً لامرأة معاصرة وشابة، فالجيل الجديد هو الذي تُعول عليه الموضة عموماً و«الهوت كوتور» خصوصاً. وهذا الجيل يُقن فنون طوع وبهذو الوضحة لصالحه وحسب متطلباته، فحياته لا تتحور على السهرات والحفلات الكبيرة، بل على تجارب يومية لا يريد أن يتنازل عنها عن الأناقة.



الدار ويحترمها حتى تكون العلاقة عضوية». ولا شك أن هذه الخطوة مهمة للدار التي تجذب الطبقات الرفيعة كما النجمات من مثيلات ميغان ماركل، ريهانا، جينيفر لوبيز، غوينيث بالترو وأنجلينا جولي وهلج جرا، كما هي مهمة للجيل الصاعد، المتعطش للفخامة الحاملة، وصفة الدار الناجحة. في لقاء سابق مع «الشرق الأوسط» لم تُنكر تمارا أن أحد أهم أهدافها كان منذ البداية «أن أحيي الحلم الذي بدأ قطاع الهوت كوتير بفتحه في العقود الأخيرة». وهذا ما أثار انتباه غرفة الموضة الفرنسية «لاشومبر سانديكال» المسؤولة عن قطاع «هوت كوتير» وحمائته من الدلاء. ففي عام 2014 وبعد أربع سنوات فقط على تأسيسها، تطلت اتصالاً من رئيس «لاشومبر سانديكال» آنذاك، ديديه غامبراش، يدعوها فيه للانضمام إلى البرنامج البريدي الرسمي، كأول دار بريطانية منذ أكثر من قرن. كانت آخر مشاركة بريطانية في عام 1915 مع دار «الوسيل» التي أسستها لايد داف غوردن، أول مصممة بريطانية تدخل العالمية. بين ليلة وضحاها، تردد اسم «رالف أند روسو» عالمياً، وزاد الإقبال عليها؛ ما شجعها على خوض مجال الأزياء الجاهزة والإكسسوارات. الآن، وبعد حصولها على الاستثمار الأخير، فهي تنوي تحقيق حلمها الخاص بأن تُصبح اسمها مرادفاً لأسلوب حياة، يشمل اليكوير ومنتجات التجميل وكل ما تحتاجه المرأة العصرية. فبينما تجذب «هوت

يؤثر الأمر على الجانب الإبداعي». قال هذا وهو يلوح إلى أن الدار لا تزال تملك أغلبية الأسهم، وبالتالي ستظل تتحكم في الجانب الفني والإبداعي من دون أي تدخلات. لم يُخف أيضاً أن أحلامهما، هو وتامارا، للتوسع والتجديد عالمياً كانت دائماً بلا حدود، لكن ما حققها في فترة وجيزة جعلهما يفكران جدياً في استثمار خارجي. يشرح مايكل «لقد شهدت الدار نمواً سريعاً لم تكن نتوقه؛ ما جعل الحاجة إلى استثمار خارجي ضرورة للانتقال إلى المرحلة الثانية»، موضحاً أنهما، وطوال السنوات العشر الماضية، تلقيا الكثير من العروض «لكن التوقيت لم يكن مناسباً، كما كنا نبحث عن مستثمر يفهم جيئات

من عرض «رالف أند روسو»



ساعة لك

نسخة جديدة من ساعة «إنجنيور» بالتيتانيوم

لندن، «الشرق الأوسط»

أما عُلبتها فيبلغ قطرها 45 ملم وهي مشغولة بالتيتانيوم درجة 5، وهو الذي يُستخدم على نطاق واسع لصنع هيكل الطائرة ومكونات المحرك، الأمر الذي يمنحها صلابة وقوة. تتمتع أيضاً بميناء اردوازي وعقارب سوداء مع إضاءة، بينما تكشف وظيفة الروزنامة الدائمة عرضاً رقمياً كبيراً للشهر والتاريخ. وتمت برمجة الروزنامة ميكانيكياً لتتمكن من التعرف على الفترات المختلفة للأشهر والشهر، ويعلمة من التيتانيوم للمرة الأولى، ويوجد منها 1000 قطعة فردية ومرقمة فقط.

تعد ساعة «إنجنيور بيريتوال كالدندر ديجيتال Ingenieur Perpetual Calendar (Digital Date - Month)» من أبرز ساعات عائلة «إنجنيور» التي تعز بها شركة «آي دبليو سي شافهاوزن» وتتفنن في طرحها في كل مرة مضيفة إليها تقنيات ومواد ووظائف جديدة. أصبحت اليوم تتوفر على عرض رقمي كبير للتاريخ والشهر، ويعلمة من التيتانيوم للمرة الأولى، ويوجد منها 1000 قطعة فردية ومرقمة فقط.

«أوديماز بينغيه» تواجه حرارة الصيف بساعة من السيراميك

لندن، «الشرق الأوسط»

الحرارة العالية، لكن للحصول على هذه النتيجة، فإنه يخضع لعدة تشطيبات يدوية وعمليات، في هذه الساعة أجريت التشطيبات النهائية عليه بنوعين من الصقل، الأول خطي ناعم والثاني لامع.

ما يُضفي على الساعة المزيد من الأناقة الأزرق اللون الذي جاء مُزَيَّنًا بالتقطيعات المعروفة باسم «غراند تابيسري»، وتباين مع عدادات الخفة، ويطابع رياضي أنيق، المعروف أن السيراميك يُشكل تحدياً لصناع الساعات، نظراً لصعوبة السيطرة عليه، لكنه يبقى مادة تستحق الجهد الذي تستنزفه لأنه يتمتع بمقاومة عالية للخدوش والصدمات الناتجة عن التفاوت الحراري، كما يتحمل درجات

لأنه الصيف بكل ما يحمله من معاني الانطلاق والتحرر والرغبة في إكسسوارات عملية، أضافت دار «أوديماز بينغيه» إلى مجموعتها الأيقونية «رويال أوك» ذات التقويم الدائم، ساعة جديدة مصنوعة من السيراميك الأبيض، تتميز بالمقاومة والخفة، ويطابع رياضي أنيق، المعروف أن السيراميك يُشكل تحدياً لصناع الساعات، نظراً لصعوبة السيطرة عليه، لكنه يبقى مادة تستحق الجهد الذي تستنزفه لأنه يتمتع بمقاومة عالية للخدوش والصدمات الناتجة عن التفاوت الحراري، كما يتحمل درجات



من روسيا... بالحب والتفائل

بالذهب والأحجار الكريمة... مجوهرات تحكي تاريخ الروس في باريس بعد الثورة

باريس، الشرق الأوسط،

قارورة عطر بسيطة معبأة باجمال الخلاصات، وفستان أسود ناعم، وبدلة من التويد مفصلة على الجسم، فتصفي عليه أناقة باريسية لا تعترف بزمن... هذا ببساطة هو أسلوب «شانيل»، أو بالأحرى أسلوب غابرييل شانيل، الذي لا تزال الدار تسيير عليه. لم تكن معجبة كثيراً بمدسة «ماكسيميليم» التي بنتها البعض حالياً، بزخرفاتها المبالغ فيها وتناقضاتها الكثيرة. ربما كانت سترها «جريمة» لا تُغتفر في حق الذوق لو بقيت على قيد الحياة إلى اليوم، بيد أنها أيضاً لم تكن ضد الزخرفات واللوان الذهب ما دامت تحمل مضموناً فنياً، فهي نفسها غرقت الكثير من فن الباروك، واستلهمت من الزخارف المذهبة التي تزين قصور عصر النهضة وكاتدرائيات العصر البيزنطي وغيرها. الفرق أنها تحرص أن تخفف من وهجها حتى تبقى ضمن المعقول، أو بالأحرى

بالدوق الأكبر ديمتري بافلوفيتش، ابن عم القيصر نيكولاس الثاني، الذي تعرفت عليه أول مرة في عام 1911، وتجدد اللقاء في بياريتز في عام 1920. كانت علاقة قصيرة لكن تأثيرها مستمر إلى اليوم. وقد تعلمت منه

معنى الترف بعد أن قدمها إلى عالم جديد وأساليب مختلفة من الزخارف، رغم أنها لم تكن غريبة عن فن الباروك الذي قدمتها إليه وحببتها فيه صديقتها ميسيا سيرت. ما قام به ديمتري أنه عرفها بزواوية مختلفة منه، فتحت شهيتها على الغوص فيه أكثر، لا سيما بعد ربطها صداقات مع مجموعة من الفنانين الفارين من الثورة الروسية، مثل سترافينسكي ودياغيليف، فضلاً عن كثير من أعضاء البالية الروسي، الذين وجدوا في باريس ملاذاً لهم ومتفلساً لطاقتهم الإبداعية. وبما أن الكثير من علية القوم الروس والنخبة وجدوا أنفسهم بلا دخل، اضطر أغلبهم للقيام

بأعمال بسيطة، كما جاء في كتاب جوزيف كيسيل «أمراء العلموا العالم أن العمل ليس عاراً». انبهارها بهم امتد إلى استعمالها كثيراً من المفردات الفنية في قطع أزياء تحمل روحاً روسية. أمر انبجته له مجلة «فوغ» الفرنسية في عام 1923، ما حدا بالمصممة أن تطلب من أخت ديمتري، الدوقة الكبرى ماريا بافلوفنا، أن تفتح ورشة تطريز اسمها Kitmir، لتضمن إنتاجها

بالدوق الأكبر ديمتري بافلوفيتش، ابن عم القيصر نيكولاس الثاني، الذي تعرفت عليه أول مرة في عام 1911، وتجدد اللقاء في بياريتز في عام 1920. كانت علاقة قصيرة لكن تأثيرها مستمر إلى اليوم. وقد تعلمت منه

معنى الترف بعد أن قدمها إلى عالم جديد وأساليب مختلفة من الزخارف، رغم أنها لم تكن غريبة عن فن الباروك الذي قدمتها إليه وحببتها فيه صديقتها ميسيا سيرت. ما قام به ديمتري أنه عرفها بزواوية مختلفة منه، فتحت شهيتها على الغوص فيه أكثر، لا سيما بعد ربطها صداقات مع مجموعة من الفنانين الفارين من الثورة الروسية، مثل سترافينسكي ودياغيليف، فضلاً عن كثير من أعضاء البالية الروسي، الذين وجدوا في باريس ملاذاً لهم ومتفلساً لطاقتهم الإبداعية. وبما أن الكثير من علية القوم الروس والنخبة وجدوا أنفسهم بلا دخل، اضطر أغلبهم للقيام

بالدوق الأكبر ديمتري بافلوفيتش، ابن عم القيصر نيكولاس الثاني، الذي تعرفت عليه أول مرة في عام 1911، وتجدد اللقاء في بياريتز في عام 1920. كانت علاقة قصيرة لكن تأثيرها مستمر إلى اليوم. وقد تعلمت منه

معنى الترف بعد أن قدمها إلى عالم جديد وأساليب مختلفة من الزخارف، رغم أنها لم تكن غريبة عن فن الباروك الذي قدمتها إليه وحببتها فيه صديقتها ميسيا سيرت. ما قام به ديمتري أنه عرفها بزواوية مختلفة منه، فتحت شهيتها على الغوص فيه أكثر، لا سيما بعد ربطها صداقات مع مجموعة من الفنانين الفارين من الثورة الروسية، مثل سترافينسكي ودياغيليف، فضلاً عن كثير من أعضاء البالية الروسي، الذين وجدوا في باريس ملاذاً لهم ومتفلساً لطاقتهم الإبداعية. وبما أن الكثير من علية القوم الروس والنخبة وجدوا أنفسهم بلا دخل، اضطر أغلبهم للقيام



وتوظيفها 4 دوقات كحاشيات، وأخرى كعارضات أو كمسؤولات مبيعات في الدار. ولعل ظهور كثير من المفردات الروسية وتصميمها، وعودتها إليها دائماً بشكل أو بآخر، يعطي الانطباع بأنها زارت روسيا ولو مرة على الأقل في حياتها، لكن الحقيقة أنها لم تزرها أبداً. اكتفت بها كحلم وصورة في خيالها تظهر بين الفنية والأخرى في عروضها أو في قطعة أثاث أو اكسسوارات تزين شقتها الواقعة بشارع كامبون، مثل مرة بإطار منحوت يضم نسراً براسين. هذا النسار الذي يتطلع إلى الشرق والغرب، والذي ظهر بقوة في هذه المجموعة، هو رمز لروسيا الإمبراطورية. وقد استعمل هنا في كثير

من القلادات والبروشات والخواتم. ورغم أن الغلبة كانت له، فإنه لم يكن من دون منافس، فقد كان التطريز والألوان الزاهية للربوشا، والقصاصات المستوحاة من كوكوشنيك، أغطية للرأس مصنوعة من المخمل ومزينة باللؤلؤ والزخارف، والأوشحة والنسيج المطبوع بزخارف فولكلورية تقليدية، أيضاً من المصادر المهمة، فضلاً عن سنايل القمح.

الطريف أن هذه السنايل التي تتكرر في كثير من عروض السدار، باعتبارها أحد الرموز التي تتفاعل بها غابرييل شانيل، يرجع مصدرها أيضاً إلى روسيا.

تقول القصة إنها في عام 1967 أقامت عرضاً كبيراً في الساحة الحمراء بموسكو لم تحضره المصممة، لكن عرضاتها جلبت لها باقات من القمح تعبيراً عن شكرهن لها، لترتبط السنبلة منذ ذلك الحين في مخيلتها بالذهب والشمس والحب والتفائل، وهو ما تؤكده كل قطعة صاغها مصممو هذه المجموعة.

بالغالي والريضة

كيف تحصلين على إطلالة هايلى بالدوين؟

القاهرة، إيمان مبروك



ظهرت عطرسة الأزياء الأميركية هايلى بالدوين، بعد خروجها من مقهى في أحد شوارع هوليفود بإطلالة «سبور» تناسب مناسبات النهار العادية.

اعتمدت بالدوين على تصميم أساسي مثل «تي شيرت أبيض» نسقته مع حذاء رياضي باللون نفسه، ومعطف واق من المطر بلون «بيج». جميعها قطع متوفرة في خزائن أغلب النساء، لكنها أضفت قطعة تجاري موضة هذا العام حتى تضفي على إطلالتها لمسة عصرية. فبنطلون الجينز لم يكن تقليدياً، بالمعنى الكلاسيكي، بل كان بتصميم «الباير باج» المزدان بخصر مرتفع وحزام بارز. تصميم ظهر في كثير من عروض الأزياء هذه السنة.



وتنوعت مصادر إطلالة هايلى بالدوين، إذ حصلت على المعطف الترانش الواسع من مجموعة المصممة البلجيكية الأصل أن ديموليميستر، وهو متوفر في السوق بسعر 1177 دولاراً أميركياً، بينما اختارت بنطلون الجينز من مجموعة «ري دن»، ويتوفر بسعر 482 دولاراً. غير أنه يمكن شراء الصيحات نفسها من متاجر أخرى بأسعار في متناول اليد. منجر مانغو يوفر معطفاً مماثلاً بسعر 96 دولاراً.



أما بنطلون الجينز فمن المتوقع أن يتوفر في متاجر عدة للأزياء، ومن بينها «زارا» الذي يوفر تصميمًا مقارباً بسعر 47 دولاراً. كما عززت هايلى بالدوين إطلالتها النهارية بنظارات شمسية بإطار حاد وعدسات داكنة مناسبة ليوم مشمس. النظارة من مجموعة دار «سبلين» وتباع بسعر 169 دولاراً وذلك بعد تخفيضات وصلت إلى 50 في المائة، ويقدم من منجر «زارا» نظارة بتصميم نفسه بسعر 12 دولاراً.

نظارة شمسية من «زارا»

بعد عقود في عرض الأزياء... تدخل مجال الأعمال الخيرية بمطالبة بالتنوع واحتضان الآخر

ناعومي كامبل... أيقونة الموضة البريطانية تنتظر ترويجها في ديسمبر

لندن، وسام العمري



ناعومي كامبل مع كارولين راش الرئيس التنفيذي لمجلس الموضة البريطاني (تصوير: دارين غيريش)

الشهر الرابع. لم تقابلها العارضة في حياتها قط؛ لذا فهي لا تحمل اسم والدها الحقيقي وإنما اسم زوج أمها الذي عاشت في رعايته. قضت الطفلة السنوات الثلاث الأولى من حياتها في روما قبل أن تعود بها أمها إلى لندن لتودعها عند أحد الأقارب بسبب انشغالها بصفتها راقصة محترفة تجوب أوروبا مع فرقتها. في سن العاشرة بدأت ناعومي خطواتها الأولى في عالم البالية وفي سن الثانية عشرة ظهرت في فيديو غنائي يحمل اسم Is this Love للمطرب بوب مارلي ثم اكتشفتها إحدى الوكالات اللندنية المتخصصة بتقديم العارضات، وقبل أن تحتفل بعيد ميلادها السادس عشر كانت قد ظهرت على غلاف مجلة Elle البريطانية وبسرعة حققت قفزات كبيرة في عالم الموضة، حيث كانت أول عارضة سوداء تحتل غلاف مجلة فوغ بنسختها الفرنسية في عام 1988. دعمها المصمم إيف سان لوران بقوة، بعد أن اشتكت له من رفضهم لنشر صورتها على غلاف المجلة بسبب لون بشرتها. ثم ظهرت صورتها على غلاف مجلة فوغ الأميركية في عام 1989 ومجلة فوغ الروسية وأخيراً فوغ البريطانية. ومنذ ذلك الوقت احتلت صورها أغلفة أكثر من 500 مجلة حول العالم وعملت مع أشهر العلامات التجارية.

الآن وبعد مرور أكثر من 33 عاماً في عالم الأزياء والموضة والحملات الاعلانية، لا تزال ناعومي كامبل حاضرة بقوة في المحافل الدولية، ليس بصفتها عارضة أزياء فقط وإنما بصفتها شخصية لها القدرة على توظيف نجاحاتها في مساعده من يحتاج إلى العون وجمع التبرعات وتنفيذ المشاريع، وكانت قد بدأت أعمالها الخيرية مع الزعيم الراحل نيلسون مانديلا في عام 1993

وكان يطلق عليها لقب (الحفيدة الجديدة بالفخر). وفي عام 2018 ألقى خطاباً مؤثراً في الاحتفالية التي أقيمت في نيويورك بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده وفعلت الشيء نفسه في جنازة زوجته السابقة ويني مانديلا، واصفة إياها بـ«المرأة القوية التي تحملت كثيراً من المصاعب». وفي عام 2013 أطلقت حملة «السعي للتنوع» التي تتصدى لأوجه العنصرية المختلفة في عالم صناعة الأزياء، وتعمل على رفع الغبن عن المصممين الأفارقة. كانت من أشد المحمسين لإقامة أسبوع الموضة في المدينة النيجيرية لاغوس والذي دعمته بكل قوة.

في عام 2005، أطلقت مؤسسة «الموضة من أجل الخير» Fashion for Relief، الخيرية التي تعمل على دمج الأزياء والموضة بالعمل الخيري. وبدأت باكورة أعمالها بجمع التبرعات للمتضررين من الفيضانات التي ضربت المملكة المتحدة في صيف عام 2007. ثم انتقلت إلى دول أخرى من العالم وجمعت مبالغ كبيرة لإغاثة الناس من الكوارث ومنها الزلزال الذي ضرب اليابان وتسونامي وزلزال هايتي، وإعصار كاترينا، وأزمات الأطفال اللاجئين. بدأت تشارك في بعض العروض من أجل هذه الأهداف، مع التركيز على إغاثة الأطفال، مشيرة إلى أنهم المستفيدون.

لكن تبقى العنصرية والافتقار إلى التنوع هما الهاجسان الأكبران للعارضة. طالبت مجلة فوغ الأميركية بإصدار نسخة أفريقية أسود بالنسخة الإيطالية، من أجل الاحتفاء بإسهامات القارة سواء بعارضاتها وعارضيتها وخاماتها وأقمشتها والوانها وإكسسواراتها، وطالبت بمساندة مصمميها والأخذ بيدهم وتقديمهم إلى العالم. كما شاركت في الانتقادات التي



ناعومي كامبل مع كارولين راش الرئيس التنفيذي لمجلس الموضة البريطاني (تصوير: دارين غيريش)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

أسرتي الشيبلي وأبا الخيل

في وفاة

المغفور له بإذن الله تعالى

الدكتور

عبدالرحمن الصالح عبداللّه الشيبلي

«يرحمه الله»

والعزاء موصول إلى

حرمه وكريماته وأحفاده

«سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيد بواسع

رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان»

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

السباقات تنطلق في 15 أغسطس... وأشواط خاصة بالدول العربية

20 فعالية تدرج انطلاق مهرجان ولي العهد للهجن في الطائف اليوم



جانب من التجهيزات التي شهدتها الساحات الخارجية لفعاليات مهرجان ولي العهد للهجن (الشرق الأوسط)

ولي العهد سيشهد إقامة 439 شوطاً، تبدأ بالمرحلة التنشيطية لجميع الفئات العمرية بأشواط بلغ عددها 218 شوطاً، فيما ستكون أشواط الماراثون والإنتاج والحرابر والأشواط الدولية والسودانية بعدد 48 شوطاً، بينما ستكون الأشواط الختامية للمهرجان بعدد 173 شوطاً. وذكر العنزي أن المهرجان حقق في عامه الأول حضوراً لافتاً دخل على إثره موسوعة «غينيس» القياسية بعد أن شارك فيه أكثر من 11 ألف مطعة، بالإضافة إلى تنوع السباق وتقسيمه إلى عدة أقسام والتي ستكون من ضمنها الأشواط العربية والتي تخص الدول العربية فقط، وذلك لتعزيز هذا التراث.

الحضاري للمملكة، وترسيخ مكانة الطائف وإعادتها لصدارة الوجهات السياحية العربية، وإبراز عمقها التاريخي والحضاري والثقافي، مع تقديم مجموعة من الفعاليات النوعية. وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس الاتحاد الدولي للهجن، عن كثب تفاصيل إقامة فعاليات نسخة الثانية من مهرجان ولي العهد للهجن، ووجه باتخاذ كل ما من شأنه في إنجاح المهرجان وتحقيق أهدافه في تاصيل ثرات رياضة سباقات الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إضافة إلى دعم الحركة السياحية والاقتصادية بالمملكة بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق

الاستراتيجي للقطاعات السياحية والاقتصادية والاجتماعي، كما سيساهم في توفير الكثير من فرص العمل لبناء عسير. ووجه أمير منطقة عسير من البداية جميع القطاعات لدعم الرالي والفعاليات المصاحبة له وتقديم كافة التسهيلات لطواقم العمل، بهدف إنجاح الحدث الوطني، وترسيخ مكانة عسير على خريطة السياحة الإقليمية

جدة، عائشة جعفري

تنطلق اليوم فعاليات نسخة الثانية من مهرجان ولي العهد للهجن، وذلك بحديقة الملك فيصل بمحافظة الطائف، ضمن فعاليات موسم الطائف 2019. وشهدت أرض حديقة الملك فيصل بالطائف أعمال تطوير مكثفة شملت جميع ساحاتها وأرصفتها وإعادة تشجيرها، وتم استحداث بوابة رئيسية للحديقة وصلات عروض جديدة تشهدها الطائف لأول مرة. وتتخطى فعاليات مهرجان الهجن بحديقة الملك فيصل حاجز الـ 20 فعالية متنوعة تضم متحفاً يعرض أكبر مجسم للهجن، سبعين تسجيلاً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية خلال

تركي بن طلال يوصي بإنجاح «الحدث الوطني» وترسيخ مكانة المدينة السعودية على الخريطة العالمية

رالي عسير ينطلق بالمرحلة الاستعراضية... وخبراء فيراري يشعلون فعالياتهم

وأتمنى أن أحقق نتائج إيجابية رائعة.

وحول حصر هذه الرياضة على الرجال فقط، قالت: هذه هواية أستمتع بها كثيراً على بعض السيدات لأن النساء قد لا يرغبن في صيانة المركبات أو المبيت في الصحاري أثناء المنافسات، ولكن أرى أنها متعة كبيرة جداً، ويجب ألا يحكرها الرجال فقط وأنا الآن محترفة في هذا المجال.

وفيما يخص الصعوبات التي واجهتها، قالت: من الصعوبات التي واجهتها في البدايات هو عدم القناعة بقيادة المرأة لسيارة السباقات، وكذلك عدم وجود معلومات كافية في الميكانيكا، وكنت أتعرض للكثير من التهريج، من بعض المنافسين لي عندما أنطق أي شيء يخص الميكانيكا بشكل خاطئ، ولكن لم



الأمير تركي بن طلال لدى تفقده استعدادات اللجان المنظمة للسباق (الشرق الأوسط)



جانب من استعدادات المتسابقين لرالي عسير (الشرق الأوسط)

بسبب عدد من الاحتياطات الأمنية في المناطق الصحراوية في مصر. وتابعت: قررت بعد ذلك التوجه للمسابقات خارج مصر، حيث شاركت في رالي أم القويين بالإمارات المتحدة في عام 2018 وعقبها عدة مشاركات خارجية حتى وصولي للولايات السعودية مسابقة رالي الفراعنة الدولي في عام 2015 وحققت الأولى على مستوى مصر وكان الرالي الأخير

حينها سيئة ولكن بالعزيمة واصلت تحقيق طموحاتي في الرياضة التي أحببتها حتى حققت مراكز متقدمة في الأعوام 2014 و2016 و2018 حيث لم أغانر المركز الثلاثة الأولى في كل تلك السنوات على مستوى الجمهورية، وتحلل تلك الفترة مسابقة رالي الفراعنة الدولي في عام 2015 وحققت الأولى على مستوى مصر وكان الرالي الأخير

مع قرار السماح لهن بقيادة السيارات. وقالت شلبي إن الظروف الأمنية في مصر «سابقاً» كانت من أسباب خروجها للمشاركة الخارجية في دول الإمارات والمغرب والسعودية. وقالت شلبي في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: البداية كانت في العام 2013 في منافسات محلية في مصر وكانت النتائج

العالمية، وتسليط الضوء على المنطقة وتعزيز مقوماتها السياحية والتاريخية. وتوقعت متسابقة الراليات المصرية يارا شلبي أن تشهد مسابقات الراليات المقبلة مشاركة عدد من الفتيات السعوديات في ظل الدعم الذي تجده المرأة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ومواكبة

المخصصة لسلامتهم وسلامة المجتمع، وفعاليات الكارتينج التي تعد القاعدة الأساسية التي انطلق منها أبطال العالم في الفورمولا 1، والأوتوكروس حيث تحدى القيادة وشغف المغامرة، وأخيراً المسرح العائلي الذي سيقدم أيضاً مجموعة من الأنشطة والجوائز للحضور والمشاركين. ويتوقع أن يضيف الرالي والفعاليات المصاحبة قيمة

عسير وتحفيز المشاركين من خلال الجوائز المقدمة للمشاركين لزيارة القرى والمناطق الأثرية في المنطقة لاستشافها. ويؤكد الرالي العائلي باقة من الفعاليات التي لا تقل متعة وتشويقاً، حيث عروض الدريفت يقدمها محترفون في هذه الرياضة، لرغف مستوى الثقافة المجتمعية حول أهمية ممارسة مثل هذه الرياضات في الأماكن

إنها؛ سعيد آل ميلس

تنطلق اليوم المرحلة الاستعراضية من بطولة رالي عسير 2019 برعاية الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير وبحضور رئيس اتحاد السيارات الأمير خالد بن سلطان.

وتتميز الفعاليات المصاحبة لرالي عسير بشموليتها وتستهدف جميع شرائح المجتمع بدءاً من الرالي العائلي وفعاليات الدريفت والكارتينج والأوتوكروس والمسرح العائلي. ويأتي الرالي العائلي على رأس قائمة هذه الفعاليات

ويشارك في تنظيمه خبراء نادي فيراري بإيطاليا قدموا خصيصاً للمشاركة بتنظيم الحدث الذي يقام في المملكة العربية السعودية للمرة الأولى. ويهدف إلى تعزيز الثقافة السياحية بتاريخ منطقة عسير وتحفيز المشاركين من خلال الجوائز المقدمة للمشاركين لزيارة القرى والمناطق الأثرية في المنطقة لاستشافها.

ويؤكد الرالي العائلي باقة من الفعاليات التي لا تقل متعة وتشويقاً، حيث عروض الدريفت يقدمها محترفون في هذه الرياضة، لرغف مستوى الثقافة المجتمعية حول أهمية ممارسة مثل هذه الرياضات في الأماكن

إنترناسيونال يعلن رفضه عرضاً مغرياً للتنازل عن إيدنيلسون لأزرق

الهلال يقترب من التعاقد مع بديل إدواردو

عمله أمس وسبق للأخير أن عمل في نادي فيراري وجيرونا الإسبانيين وأكاديمية إسباريرو وهو حاصل على شهادة الطب الرياضي من جامعة برشلونة ويأمل الهالليون بأن يساعد الطبيب الإسباني في الحد من بعض المشاكل التي تتعلق بعمل الجهاز الطبي بالفريق الأول والتي ساهمت في كثرة الإصابات وتأخر تعافي بعض اللاعبين.

بمجلس إدارة نادي الهلال، أعلنت إدارة نادي الهلال للتعاقد مع الطبيب الإسباني خوان ديفيد دوكي ليراس الطبي بالفريق الأول لكرة القدم، حيث باشر

سبب عدم انتقال المحترف إيدنيلسون للهلال، وذلك في مقابلة له مع إذاعة «غرينال»، إذ قال إن «إيدنيلسون لاعب جيد جداً، ولكنني لا يمكن تعويضه في الوقت الحالي ولحاجتنا له، رفضنا عرضاً مغرياً من نادي الهلال وهذا الموسم على أقل تقدير لا ن فكر في بيع عقده».

من جانب آخر كشف روبرتو ميلو المدير التنفيذي لنادي إنترناسيونال عن اقتراب نادي الهلال من إعلان التعاقد مع محترف أجنبي جديد يلعب في مركز الحور والوسط المتقدم حيث يتنظر أن يكون بديلاً للبرازيلي كارلوس إدواردو.

الرياض، فارس السبيعي

مبلغ (480 مليون ريال سعودي) يتم منحه للنادي 1700 في المملكة لتخفيف جهودها في تشييد مختلف الألعاب، وذلك بالارتكاز على مشاركتها والنتائج التي تحققت ضمن نظام «نقاط موحد» تم تصميمه خصيصاً لهذا الهدف. وسيتم توزيع الدعم المالي وفق عدد النقاط التي يحصل عليها النادي عبر أدائه في مختلف المسابقات في جميع الرياضات، وسيكون الموسم القادم نقطة الانطلاق باختيار 10 ألعاب مختلفة يصل مجموع نقاطها الإجمالي إلى 800 نقطة، وتشمل الألعاب



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

المتنوعة، وستكون الية الدعم في هذه المحاور مشروطة بحيث يحصل كل نادٍ من أندية دوري المحترفين على مبلغ 20 مليون ريال سعودي، في حال قام النادي بمطابقة معايير محددة من ناحية الاستراتيجية والقيادة والهيكلية الإدارية والإدارة المالية والإدارة التشغيلية ومسؤولية أصحاب العلاقة والالتزام والتحكم والمراقبة واللوائح الداخلية. يحصل كل نادٍ من أندية دوري المحترفين على مبلغ 10 ملايين ريال سعودي مقابل تطوير البنية التحتية والمنشآت التابعة لها. ويحصل كل نادٍ من أندية دوري المحترفين على مبلغ 5 ملايين ريال سعودي مقابل تنظيم فعاليات مصاحبة للمباريات المستضافة على ملعب النادي.

كما يحصل كل نادٍ من أندية دوري المحترفين على مبلغ 3 ملايين ريال سعودي مقابل جهود التسويق لزيادة جماهيرية النادي ويحصل كل نادٍ من أندية دوري المحترفين على مبلغ (مليون ريال سعودي) في كل مباراة على ملعبه يحقق فيها نسبة حضور جماهيري تفوق 50 في المائة من السعة الإجمالية للملعب، أو حضور أكثر من 10 آلاف متفرج للملاب التي تزيد سعتها على 25 ألف متفرج. وفيما يخص الألعاب المختلفة والية دعمها فقد تم رصد

جدة، «الشرق الأوسط»

تعقد الهيئة العامة للرياضة ابتداءً من اليوم الخميس الموافق 1 أغسطس (أب) 2019 وحتى غد الجمعة الموافق 2 أغسطس 2019 في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ورشات عمل لمعلمي الأندية السعودية الـ 1700 ومعلمي الاتحادات لتوضيح جميع التفاصيل المتعلقة باستراتيجية دعم الأندية والتي أعلنت عنها الهيئة في 20 يوليو (تموز) الماضي بهدف وضع الية دعم للأندية الرياضية تضمن استدامتها ماليًا وإداريًا.

وسيخضع ممثلو الأندية ورشات العمل لبدء الخطوات العملية لاستحقاق الدعم الإضافي الذي ستقدمه الهيئة وفق معايير موضوعة بهدف تطوير هذه الأندية وضمان استدامتها ماليًا وإداريًا، وكذلك شرح نظام النقاط الموحد الخاص بدعم الأندية.

وكانت الهيئة العامة للرياضة قد أعلنت في مؤتمر صحفي في 20 يوليو الماضي عن استراتيجية دعم الأندية الرياضية، والتي تضمنت تقديم دعم مالي مباشر لجميع الأندية الـ 1700 بواقع 50 مليون ريال سعودي لكل نادٍ من أندية دوري المحترفين والبالغ عددها 16 نادياً، ومبلغ 80 مليون ريال سعودي يقسم بالتساوي بين أندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى والبالغ عددها 20 نادياً، ومبلغ 36 مليون ريال سعودي يقسم بالتساوي بين أندية الدرجة الثانية والبالغ عددها 24 نادياً، ومبلغ 55 مليون ريال سعودي يقسم بالتساوي بين أندية الدرجة الثالثة والبالغ عددها 110 أندية. وبحسب الاستراتيجية، يمكن لأندية دوري المحترفين والبالغ عددها 16 نادياً الحصول على دعم إضافي في حال تطويرها لأربعة محاور رئيسية هي: (الحوكمة - البنية

أليكسيتش رابع المحترفين الأجانب في قائمة الأهلي الآسيوية



دانيل أليكسيتش (الشرق الأوسط)

حساباته الفنية استعداداً لمواجهة الهلال، الثلاثاء المقبل، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال آسيا بسبب إيقافهم لتراكم البطاقات الصفراء من دور المجموعات، بعد أن تم التنازل عن سريان عقوبات الإيقاف بحق اللاعبين بسبب البطاقات الملونة رغم قرار تأجيل خوض هذا الدور لفرق غرب آسيا إلى شهر أغسطس (أب) المقبل بدلاً من شهر يونيو (حزيران) الماضي، والسماح للأندية المتأهلة للجهاز الفني لفريق الأهلي من درجة التحضيرات للمباراة المقبلة أمام الهلال من خلال مواصلة العمل الفني خلال التدريبات اليومية، التي تم إغلاقها أمام وسائل الإعلام الجماهير منذ عودة الفريق إلى جدة وختام معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا.

إلى التدريبات مع انطلاق مرحلة الإعداد للموسم الجديد، ومنحه الطبيب المهاج الضوء الأخضر قبل عدة أيام، نتيجة كشف وتحاليل أخيرة أجراها اللاعب في العاصمة الفرنسية باريس أكدت تماثله للشفاء التام، ومقدرته على ممارسة كرة القدم بصورة طبيعية، بجانب عودة اللاعب مصطفى بصاص إلى قائمة الفريق، التي لازمت عودته إلى النادي مع العناصر المحلية الانتقالات الحالية للقائمة التي ستخوض غمار هذا الدور الآسيوي لتعزيز صفوفه، وهم ثلاثي خط الدفاع محمد خيري وخالد البركة ويزيد البكر بجانب سلطان مندش لاعب خط الوسط.

كشفت النادي الأهلي بشكل رسمي عن قائمة الفريق الكروي المقرر مشاركتها في منافسات دور الـ 16 لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي، التي شهدت وجود الرباعي الأجنبي المكون من ثنائي خط الهجوم عمر السومة وجانيني فارياس، بالإضافة لثنائي خط الوسط دانيل أليكسيتش لاعب الوسط الدولي الصربي وجوزيف دي سوزا لاعب الحور البرازيلي.

واستقر مدرب الأهلي على دانيل أليكسيتش ليكمل أضلاع اللاعبين الأربعة في القائمة الآسيوية، حسب أنظمة ولوائح الاتحاد الفاري بعد تخمينات عدة حول الاسم الرابع من المحترفين الأجانب. وشهدت قائمة الأهلي المشاركة عودة اللاعب معزز هوساوي المدافع الدولي، بعد أن غيبه عارض صحي عن المشاركة مع الفريق طوال منافسات الموسم الرياضي الماضي، قبل أن يتجاوز نهاية الموسم ويعود

جدة، محمد ياسين

يوفنتوس ويونايتد يتفان على تبادل ديبالا ولوكاكو... وسولسكاير ينتظر صفقة ماغواير بوكيتينو يفتح النار على إدارة توتنهام ويؤكد عدم مسؤوليته عن أي تعاقدات



هاري كين يسجل هدف فوز توتنهام على ريال مدريد (رويترز)

10 أهداف فقط في 42 مباراة. في المقابل، انضم لوكاكو إلى صفوف يونايتد قادماً من إيفرتون في صيف 2017. في صفقة قدرت قيمتها بـ 75 مليون جنيه إسترليني، وشكلت حينها رقماً قياسياً لانتقال لاعب بين ناديين إنجليزين. وكشف المدرب النرويجي مانشستر يونايتد أولي غونار سولسكاير أن النادي يعمل على إجراء تعاقد أو اثنين إضافيين قبل بدء الموسم، وبعد ديبالا يوجه يونايتد جهوده لضم قلب دفاع ليستر سيتي الدولي الإنجليزي هاري ماغواير. وأصبح التعاقد مع ماغواير ضرورة ملحة ليونايتد بعد إصابة مدافعه العاجي إريك بايلي الذي خضع لعملية جراحية في ركبته ستعده عن الملاعب لنهاية العام الحالي. وتعرض بايلي، 25 عاماً، للإصابة في المباراة التي فاز بها فريقه على توتنهام ودياً في الصين يوم 25 يوليو الجاري. وقال سولسكاير بعد الفوز على كريستيانسون 1 - 0 في الترويج مساء أول من أمس ودياً: «نأمل أن يعود في فترة أعيد الميلاد قبل نهاية العام، لقد خضع لعملية وسيكون على ما يرام».

وكان بايلي خاض 18 مباراة فقط مع فريقه الموسم الماضي بسبب إصابات في الكاحل والركبة، الأمر الذي تسبب في غيابه عن المشاركة مع كوت ديفوار في بطولة كأس أمم أفريقيا هذا الصيف التي أقيمت في مصر، وفي ظل الأداء المتذبذب لجونز وكريس سمولينغ يحتاج يونايتد لقب وكريس سمولينغ هو هدف يونايتد الأمل واللاعب يريد الانتقال لكن ناديه ليستر يشترط الحصول على 80 مليون جنيه إسترليني. وإذا ما انتقل ماغواير إلى مانشستر يونايتد بهذا المبلغ القياسي، فإنه سيصبح أعلى مدافع في العالم، متفوقاً على فيرجيل فان دايك الذي انتقل من ساوثهامبتون إلى ليفربول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني.

وكان سولسكاير قد عزز صفوف «الشياطين الحمر» بلاعبين فقط حتى الآن هما المدافع الأيمن آرون وان-بيسكا من كريستال بالاس، والجناح الويلزي دانيال جيمس من سوانزي سيتي. وسيواحه يونايتد فريق ميلان الإيطالي يوم السبت المقبل في كأس الأبطال الدولية في آخر مباراة ودية قبل مواجهة تشيلسي في أولى جولات الدوري الممتاز في 11 أغسطس (أب).



ديبالا في الطريق ليونايتد



لوكاكو يستعد ليوفنتوس

لا سيما بعد انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قادماً من ريال مدريد الإسباني. وكان ديبالا أعلن عن رغبته في البقاء ضمن صفوف يوفنتوس، لكن يبدو أنه لا يدخل ضمن مخططات المدرب الجديد ماوريتسيو ساري. ويدافع ديبالا عن السوانز يوفنتوس منذ صيف عام 2015 حين انضم إلى صفوفه قادماً من باليرمو. وهو قدم أداءً متفوقاً في الموسم الأخير، إذ أنهى الموسم 2017 - 2018 مع 26 هدفاً في 46 مباراة في مختلف المسابقات، وموسم 2018 - 2019 الذي شهد انضمام رونالدو، مع

«الشياطين الحمر» التي طالبت بمبلغ 75 مليون جنيه إسترليني للمهاجم البلجيكي، في حين عرض الفريق الإيطالي 54 مليون جنيه فقط. وكشفت مصادر إيطالية بأن مدير أعمال ديبالا وجد في لندن في اليومين الأخيرين من أجل التوصل إلى اتفاق يقضي بانتقال ديبالا إلى صفوف مانشستر يونايتد، مشيرة إلى أن إتمام الصفقة يتوقف على موافقة المهاجم الأرجنتيني باليرمو على يوفنتوس. وخسر ديبالا مركزه في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد الموسم المنصرم مرشحاً للانتقال إلى قطب إيطاليا الآخر إنتر ميلان، لكن الأخير لم يوافق على قيمة الصفقة مع إدارة

أرسنال الإنجليزي. ثم وجه توتنهام ضربة جديدة إلى ريال وعضد وضع مديره زيدان الذي يواجه مشاكل بالجملة قبيل انطلاق الموسم إن كان من ناحية الإصابات العديدة في صفوف الفريق، أبرزها لماركو أسينسيو الذي أنهى موسمه قبل أن يبدأ، أو قراره بالتخلي عن الويلزي غاريت بيل ثم تعطيل صفقة انتقاله إلى الدوري الصيني وحصوله على راتب أسبوعي خيالي قدره مليون يورو.

ورغم الهدف المبكر، عجز ريال عن تجنب الهزيمة في هذه المباراة التي أجرى خلالها الفريقان تعديلات بالجملة خلال الشوط الثاني دون أن يطرأ أي تعديل على النتيجة، ليتاهل توتنهام إلى نهائي كأس «أودي» مع بايرن ميونخ الذي حقق فوزه الودي الثالث تالياً في الرابع مقابل هزيمة وتعادل في 6 مباريات، وجاء على حساب فناربيغسه 1-6. بينها ثلاثية لتوماس مولر الذي دخل بعد 20 دقيقة على البداية بسبب إصابة سيرج غناري. وكان توماس مولر، محور حديث الألمان لأن مستقبه لم يكن مضموناً في الباييرن بعدما

وكان توتنهام قد وصل إلى نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي لكنه خسر أمام ليفربول صفر - 2. وقال المدرب الأرجنتيني إنه سعيد بالعمل الذي يقوم به الفريق في جولاته الاستعدادية والجميع يؤدي بشكل رائع منذ بداية مرحلة التحضيرات للموسم الجديد.

وكان توتنهام، وصيف بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا، قد عمق جراح ريال مدريد الإسباني بالفوز عليه 1 - 0 صفر على ملعب «المانز أرينا» في ميونخ ضمن كأس «أودي» الودية، فيما استعرض بايرن ميونخ المضيف باكتساحه فناربيغسه التركي 6 - 1. ودخل الريال إلى مباراة توتنهام في هذه الدورة الرباعية التي يشترك فيها أيضاً بايرن ميونخ المضيف وفناربيغسه التركي، بمعنويات مهزوزة تماماً إثر خسارته المذلة أمام جاره اللدود أتليكو مدريد 3 - 7 الجمعة في مدينة نوجيرسي الأميركية، مما جعل مدربه الفرنسي زين الدين زيدان في وضع لا يحسد عليه. وكانت الخسارة أمام الجار المردي الثانية في ثلاث مباريات خاضها ريال الريال عن الفريق، وقال: «لا تحدثني عن روز أو غيره، إن ذلك لا يندرج ضمن مهام عملي. لست مسؤولاً عن الانتقالات ولا أعرف شيئاً عن وضع اللاعبين. إنني أتولى تدريبهم فقط وأحاول توظيفهم بأفضل شكل ممكن».

وتعاقد توتنهام مع لاعب خط الوسط تانجي ندومبيلين ليون الفرنسي في صفقة قياسية للنادي في وقت سابق من يوليو (تموز)، لكن الصفقة كانت الثانية فقط لتوتنهام منذ يناير (كانون الثاني) 2018. ومع تبقي أيام قليلة على انتهاء موسم الانتقالات في إنجلترا فإن توتنهام تعاقد فقط مع اثنين من اللاعبين أحدهما، وهو جاك كلارك، عاد مباشرة إلى دوري الدرجة الثانية وانضم إلى ليند على سبيل الإعارة. ووقع بوكيتينو عقداً جديداً لمدة خمسة أعوام مع توتنهام في العام الماضي، وقد اعترف بأنه كان ربما سيرحل عن المنصب إذا توج الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا.

بوكيتينو انفجر غضباً من رئيس توتنهام (أ.ب.)

التعاقد مع «ساني» يثير أزمة بين رئيس ومدرّب بايرن ميونخ



ساني تسبب في أزمة لمدرّب الباييرن (رويترز)

ويشكل هذا منعطفاً جديداً في العلاقة المتذبذبة بين كوفاتش ورومينيغيه، وعززت التقارير الإعلامية بأن الرئيس التنفيذي لا يبدي إعجاباً بطريقة المدرب الكرواتي من أن عين في المنصب قبل بداية الموسم الماضي. وكان رومينغيه حذراً في إعلان القرار بشأن استمرار كوفاتش في تدريب الفريق بعد تعاقد مع ساني، الذي قد تكلف صفقة ضمه نحو 50 مليون يورو (56 مليون دولار)؛ حيث أبدى الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي رغبته في عدم بيع اللاعب على جانب آخر. وتوقع معظم مدربي أندية الدوري الألماني أن يستمر بايرن ميونخ مهيمناً على لقب البطولة في الموسم الجديد. وكشف استطلاع للرأي أجرته وكالة الأنباء الألمانية أن 15 من مدربي الأندية المشاركة في الدوري الألماني (بوندرسليغا) يتوقعون فوز بايرن باللقب للمرة الثامنة على التوالي.

مسير نهائي دوري أبطال أفريقيا يظل معلقاً بعد قرار المحكمة الرياضية



تتويج الترجي بلقب دوري الأبطال ما زال لم يحسم بعد (رويترز)

القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أمس قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بإعادة مباراة الإياب من الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي. واعتبرت محكمة التحكيم الرياضي أن اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري للعبة لم تكن «الجهة المختصة» لاتخاذ هذا القرار، مشيرة إلى أن بتصير النهائي يعود إلى «الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي»، الذي سينظر في الأحداث التي رافقت مباراة الإياب في الدور النهائي في 31 مايو (أيار) في تونس، واتخاذ القرار فيما يتعلق بإعادة المباراة من عدمها. وأكدت المحكمة أن مطالب النادي المغربي (إعلانه بطلا والحصول على المكافآت المالية) رفضت في حين سيتم النظر بمطالب الترجي في وقت لاحق. وكان الوداد والترجي تعادلا 1 - 1 في الدار البيضاء ذهاباً قبل أن يحسم الترجي مباراة الإياب 1 - 0 صفر عندما انسحب الوداد البيضاوي وترك أرض ملعب رواد بعد خلاف حول تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه أن) التي لم تعمل. وتوقفت المباراة قرابة الدقيقة 60 إثر احتجاج الوداد على إلغاء هدف عادل به تقدم الترجي في الشوط الأول عبر الجزائري

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط»

يوسف البلابلي، ومطالبة لاعبيه بالرجوع لتقنية الفيديو التي تبين أنها لا تعمل. وامتد التوقف فائزاً وقرر إعادة مباراة الإياب على أرض محايدة، معتبراً أن «شروط اللعب والأمن لم تكن متوفرة خلال مباراة إياب الدور النهائي لدوري الأبطال، ما حال دون اكتمال المباراة، وبالتالي، ستعاد المباراة على أرض خارج تونس». وأثار قرار إعادة المباراة انتقادات من الجانبين التونسي والمغربي ومطالبة كل منهما باعتباره فائزاً قبل أن يتم رفع

القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أمس قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بإعادة مباراة الإياب من الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي. واعتبرت محكمة التحكيم الرياضي أن اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري للعبة لم تكن «الجهة المختصة» لاتخاذ هذا القرار، مشيرة إلى أن بتصير النهائي يعود إلى «الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي»، الذي سينظر في الأحداث التي رافقت مباراة الإياب في الدور النهائي في 31 مايو (أيار) في تونس، واتخاذ القرار فيما يتعلق بإعادة المباراة من عدمها. وأكدت المحكمة أن مطالب النادي المغربي (إعلانه بطلا والحصول على المكافآت المالية) رفضت في حين سيتم النظر بمطالب الترجي في وقت لاحق. وكان الوداد والترجي تعادلا 1 - 1 في الدار البيضاء ذهاباً قبل أن يحسم الترجي مباراة الإياب 1 - 0 صفر عندما انسحب الوداد البيضاوي وترك أرض ملعب رواد بعد خلاف حول تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه أن) التي لم تعمل. وتوقفت المباراة قرابة الدقيقة 60 إثر احتجاج الوداد على إلغاء هدف عادل به تقدم الترجي في الشوط الأول عبر الجزائري

تحول لكرة الصالات بعد رفض بورتو ضمه ليصبح النجم الأبرز في الكرة الخماسية

ريكاردينيو... «الساحر البرتغالي» الذي يجمع بين مهارات رونالدو وميسي



ريكاردينيو لم يختر كرة الصالات بل هي التي اختارته

يجلس في قاعة كرة الصالات بمجمع ريو مايور الرياضي على بعد 40 ميلاً إلى الشمال من العاصمة البرتغالية لشبونة، كيف يتأقلم مع كونه النجم الأبرز في كرة القدم الخماسية، بعد اعتزال النجم البرازيلي فالكاو، الذي يعد المثل الأعلى لريكاردينيو في هذه اللعبة، الذي يطلق عليه اسم «بيليه كرة الصالات».

يقول

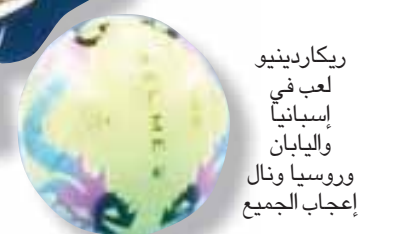
لندن، جيمي فاهي

دائماً ما نسمع نقاشات وآراء مختلفة حول أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، لكن ماذا لو وجدنا لاعباً يجمع بين قدرات وإمكانات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ومهارات الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي معاً؟ هناك لاعب بالفعل يمتلك تلك المهارات؛ وهو البرتغالي ريكاردينيو، لكنه يلعب في كرة الصالات لا كرة القدم.

وقال خورخي براز، المدير الفني لنادي سيليساو البرتغالي لكرة الخماسية، لصحيفة «الغارديان» بعد فترة وجيزة من قيادة ريكاردينيو للفريق للفوز ببطولة أوروبا عام 2018: «إذا جمعت مهارات رونالدو وميسي في لاعب واحد، فسيكون ريكاردينيو في كرة الصالات». ويمتلك النجم البرتغالي، الملقب بالساحر، مهارات وإمكانات هائلة يُمتنع بها كل عشاق ومحبي كرة الصالات، وحقق كثيراً من الأرقام المذهلة، حيث أحرز ما يقرب من هدف في كل مباراة من المباريات الـ160 التي لعبها، كما حصل على لقب أفضل لاعب في العالم 6 مرات في رقم قياسي غير مسبوق. ولا يزال ريكاردينيو، رغم بلوغه 33 عاماً، النجم الأبرز في ناديه ومنتخب بلاده.

وعندما سُئل «الساحر» البرتغالي عما إذا كان يشعر بالضغط لمقارنته بالنجوم البرازيليين في عالم كرة القدم، أم لا، رد قائلاً: «لا، سيكون الأمر شيئاً لو قارنتني بأي لاعب آخر، لكن مقارنتي برونالدو وميسي تجعلني أشعر بالسعادة الخامرة»، ويشرح ريكاردو فيليب دا سيلفا براغا، الشهير بريكاردينيو، وهو

يشرح ريكاردو فيليب دا سيلفا براغا، الشهير بريكاردينيو، وهو



ريكاردينيو لعب في إسبانيا واليابان وروسيا ونال إعجاب الجميع

تلعب في مساحات ضيقة وفي وقت زمني محدود، يستطيع ريكاردينيو أن يغير نتائج المباريات بمهاراته الفذة وإمكاناته الهائلة، وبعد اللاعب الأبرز في هذه اللعبة من دون منافس.

مع فريق بنفيكا لكرة الصالات في عام 2003 وهو في السابعة عشرة من عمره. وبعد 4 أعوام، رفض عرضاً من فرناندو سانتوس، المدير الفني الحالي لمنتخب البرتغال، بالعودة للعب كرة القدم مرة أخرى. وفي النهاية انتقل ريكاردينيو بمقابل مادي كبير إلى نادي ناغويا أوتشيز الياباني (فيما يعادل الانتقال إلى الدوري الصيني الممتاز بمبالغ مالية طائلة الآن في عالم كرة القدم). وفي البداية رفض ريكاردينيو العرض المقدم له

قصر قامته وضعف بنيته الجسدية. يقول ريكاردينيو عن ذلك: «إنني أقول دائماً إنني كنت أحلم بأن أكون لاعباً لكرة القدم. ومع ذلك، فإنني لم أختر كرة الصالات، لكن كرة الصالات هي التي اختارتنى. لقد حاولت أن

أقرب من هدف في كل مباراة من المباريات الـ160 التي لعبها، كما حصل على لقب أفضل لاعب في العالم 6 مرات في رقم قياسي غير مسبوق. ولا يزال ريكاردينيو، رغم بلوغه 33 عاماً، النجم الأبرز في ناديه ومنتخب بلاده.

إلى 60 مليون شخص. ويطلب ريكاردينيو بإضافة هذه اللعبة إلى الألعاب الأولمبية، ويأمل أن يعود أحد أصدقائه، وهو الظهير الأيسر لمنتخب البرازيل ونادي ريال مدريد مارسيلو، إلى ممارسة كرة القدم الخماسية بمجرد انتهاء مسيرته مع النادي الملكي.

ريكاردينيو: «لا يوجد أي سبب يجعلني أشعر بالخوف. ويجب أن أكون مثلاً للأخريين هنا وفي الخارج. أنا قدوة لكثير من اللاعبين في كرة الصالات، وأنا واحد من هؤلاء الأشخاص الذين يساعدون في زيادة شعبية اللعبة». وفي البلدان التي تحظى فيها هذه اللعبة بشعبية كبيرة، فإن مكانة ريكاردينيو لا تقل بأي حال من الأحوال عن نجوم كرة القدم العالميين الذين يحصلون على ملايين الدولارات. وتجب الإشارة إلى أن هذه الرياضة لديها كثير من المخاطرين والإصابات أيضاً، حيث أشار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلى أن عدد المشاركين في هذه اللعبة قد ارتفع بنسبة 100 في المائة خلال الفترة بين عامي 2010 و2015 ليصل

ميسي ورونالدو أكدا أن كرة الصالات قد ساعدتهما على الإبداع والتعلم عندما كانا في سن مبكرة

بضيف ريكاردينيو: «يقول البعض إن ملعب كرة الصالات صغير جداً بالنسبة لي، لكني أقول إن لدينا عدداً قليلاً من اللاعبين البرازيليين الذين يُنظر إليهم على أنهم قدوة ومثل في هذه اللعبة. وفي المقابل، فإن الأطفال يرون قدوتهم في لاعبين مثل نيمار ورونالدو وغيرهما من لاعبي كرة القدم». وتجب الإشارة إلى أن ريكاردينيو أقصر من ميسي، حيث يصل طوله إلى

بعد مسيرة كروية حافلة وممتعة بلغت ذروتها في نورويتش قد لا تجود الملاعب بنجم مثله غرانت هولت... أحد أبرز الهادفين الذين لم يسانداهم الحظ في تاريخ الدوري الإنجليزي

انتوني بليكينغتون كان سيرفع الكرة، لأن هذا هو ما يفعله دائماً. وكنت أعرف أن ستيف موريسون وكنت أشكر بشكل رائع، لذلك نجح في إبعاد إحدى الكرات الخطيرة من أمامي. لقد كنت أنا في مواجهة اثنين من اللاعبين، وكنت أعرف أن حارس الرمي سيحاول الإمساك بالكرة لكنه لن ينجح في ذلك. لقد كنت أعرف كل ذلك، لأن اللاعب يتعلم مثل هذه الأشياء مع تقدمه في السن وحصوله على مزيد من الخبرات».

ولو لعب هولت في الدوري الإنجليزي الممتاز في سن أصغر من ذلك، لكان من الممكن أن يستفيد من تدريب أكثر تطوراً، لكنه لم يكن ليكتسب المعرفة والخبرات التي ساعدته على العمل في مجال التدريب واكتشاف المواهب الشابة. ويشعر هولت بالقلق من أن جيلاً جديداً من اللاعبين لن يتعلموا تلك الدروس أبداً، لأن مسيرتهم مع كرة القدم تنتهي فعلياً عندما يبلغون الثالثة والعشرين من عمرهم.

ويقول هولت: «لقد تغير كل شيء فيما يتعلق باللاعبين الصغار في السن. وبمضي السنين، أصبحت أرى أن اللاعبين الذين لم يتعلموا تلك الدروس أبداً، لأن مسيرتهم مع كرة القدم تنتهي فعلياً عندما يبلغون الثالثة والعشرين من عمرهم.

ويقول هولت: «لقد تغير كل شيء فيما يتعلق باللاعبين الصغار في السن. وبمضي السنين، أصبحت أرى أن اللاعبين الذين لم يتعلموا تلك الدروس أبداً، لأن مسيرتهم مع كرة القدم تنتهي فعلياً عندما يبلغون الثالثة والعشرين من عمرهم.

ويقول هولت: «لقد تغير كل شيء فيما يتعلق باللاعبين الصغار في السن. وبمضي السنين، أصبحت أرى أن اللاعبين الذين لم يتعلموا تلك الدروس أبداً، لأن مسيرتهم مع كرة القدم تنتهي فعلياً عندما يبلغون الثالثة والعشرين من عمرهم.



لعب هولت 171 نادياً من بينها نورويتش سيتي وشيفيلد وينزداي وسجل معها 192 هدفاً

الإطلاق، لأنه لم يكن أي شخص يتوقع ذلك. لكن في الوقت نفسه، هل تخيلت أنني سألعب يوماً ما في الدوري الإنجليزي الممتاز؟».

وفي سيرته الذاتية، يتحدث هولت عن فنونه الأولى وكيف كان والده مصدر إلهام بالنسبة له وكيف دفعه لممارسة كرة القدم وكيف واجه الكثير من الأوقات الصعبة بسبب حماسه الصبياني لركل الكرة. وكان هولت يعمل ميكانيكياً وهو صغير، ويقول عن ذلك: «أجريت الكثير من المقابلات الشخصية، ويسألني الجميع عن تجربتي مع تركيب إطارات السيارات». ويضيف: «كنت أريد كرة القدم أكثر من أي شخص آخر. لكي تمارس هذه اللعبة، يجب أن تكون لديك الموهبة. ولا يمكنك الوصول إلى أي مستوى في كرة قدم إذا لم تكن لديك الموهبة. وكانت موهبتي تتمثل في قدرتي على التعلم، وقدرتي على التغلب على الآخرين، لأنني كنت أعرف كيف يمكنني التغلب على نقاط ضعف الآخرين واستغلال نقاط قوتي بصورة جيدة، وقد كنت بارعاً في القيام بذلك في حقيقة الأمر. لقد كنت أركز أكثر من أي شخص آخر. ربما يسخر الناس مني عندما يسمعون ذلك، ويقولون إنني لم أكن قوياً مثل غيري من اللاعبين من الناحية البدنية. ربما لم أكن كذلك، لكنني لم أكن أتوقف عن الركن داخل الملعب في يوم المباراة».

ويخصص هولت جزءاً كبيراً من سيرته الذاتية للحديث عن الأهداف المهمة التي سجلها وهي المهارة التي يقول إنه اكتسبها من اللعب إلى جوار عدد كبير من اللاعبين خلال مسيرته الكروية.

لندن، بول ماكينز

نشر اللاعب الإنجليزي السابق غرانت هولت، البالغ من العمر 38 عاماً، سيرته الذاتية التي يشرح فيها تفاصيل رحلته في عالم كرة القدم. وقد لعب هولت 171 نادياً، من بينها نورويتش سيتي وشيفيلد وينزداي، وسجل معها 192 هدفاً وتآلق هولت في بعض تجاربه وأخفق في البعض الآخر، ودخل في خلافات مع المدير الفني للفريق في حالات أخرى (كما كان الحال مع المدير الفني الاسكتلندي كولن كالدويل في نادي نوتنغهام فورست). وفي النهاية، أصبح هولت أحد أبرز الهادفين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد أحرز هولت 23 هدفاً في موسمين مع نادي نورويتش سيتي، وكان قريباً من الانضمام للمنتخب الإنجليزي الأول، لكن المدير الفني لمنتخب إنجلترا آنذاك، روي هودجسون، قرر السفر إلى نهايات كأس الأمم الأوروبية 2012 بأربعة مهاجمين فقط بدلاً من خمسة كما كان الحال قبل ذلك، وهو ما جعل هولت يشعر بالأسف لعدم اختياره. يقول هولت: «تحدثت الناس عن عدم انضمامي لصفوف المنتخب الإنجليزي، لكنني أقول إن هذا هو ما حدث وانتهى الأمر. لكل لو سألتني هل شعرت بالإحباط وخيبة الأمل لعدم انضمامي لصفوف المنتخب الإنجليزي، فسأقول لك نعم بكل تأكيد، وأي شخص يقول لك عكس ذلك سيكون كاذباً. إن ارتداء قميص إنجلترا واللعب باسم المنتخب الإنجليزي كان سيكون أكثر شيء مثير للفخر حققته على

كان يلعب في شيفيلد وينزداي، إنها أشياء من هذا القبيل». وأضاف: «قبل أن أبدأ في الدوري الإنجليزي الممتاز، كنت أشاهد ما يحدث في المباريات. فعندما نتحدث مثلاً عن الهدف الذي أحرزته في ملعب ليفربول، فأنا كنت أعرف تماماً أن رينا لا يخرج أبداً من مرماة لالتقاط الكرات العرضية، وكنت أعرف أن

دائماً ما يرتقي لكرة متأخراً ويحصل عليها، وهذه هي المهارة التي لديه والتي يمكن للمرء أن يتعلمها ويقوم بها بعد ذلك. ويمكن أيضاً أن تتعلم من لاعب مثل مارك روبنز وتوقيت انطلاقه نحو منطقة الجزاء، وتقوم بنفس الشيء بعد ذلك، ونفس الأمر ينطبق على طريقة تعامل شفيعي كوكي مع الكرة عندما

يقول هولت: «إنها القدرة على رؤية شيء ما واستغلاله لصالحك. الأمر لا يعني أن أرى لاعباً مثل نيمار وهو يراوغ بطريقة معنية وأقول إنني سأقوم بنفس المراوغة في المباراة القادمة، لكن ما يمكنني القيام به هو أن أرى لاعباً مثل لويد أووسو في شيفيلد وينزداي وتوقيت لعبه لكرة براسه، لأنه

في مرمى بيتر تشيك على ملعب «ستامفورد بريدج»، وهدفه في مرمى الحارس الإسباني ديفيد دي خيا على ملعب «كارو رود». وكان هولت يمتاز بالإرادة القوية والقدرة على قراءة المباريات، وهي المهارة التي يقول إنه اكتسبها من اللعب إلى جوار عدد كبير من اللاعبين خلال مسيرته الكروية.

في مرمى بيتر تشيك على ملعب «ستامفورد بريدج»، وهدفه في مرمى الحارس الإسباني ديفيد دي خيا على ملعب «كارو رود». وكان هولت يمتاز بالإرادة القوية والقدرة على قراءة المباريات، وهي المهارة التي يقول إنه اكتسبها من اللعب إلى جوار عدد كبير من اللاعبين خلال مسيرته الكروية.

يوميات الشرق

أشهر سوق عربي في التاريخ يتجدد عاماً بعد آخر

«سوق عكاظ» ينافس على عرش الفعاليات الثقافية السعودية



أكثر من 10 دول عربية تشارك في «السوق» بأجنحة كبرى



«السوق» يعدّ حاضنة اقتصادية واجتماعية وثقافية

تؤدي وظائف النادل في المطاعم روبوتات صينية ترحب بالزبائن وتوصل الطعام

تشين استورد هذه الروبوتات من الصين بعد أن رأى أجهزة مماثلة تعمل في أماكن محلية هناك.

في مقابلة أجراها مع موقع «ديلاور أونلاين»، أكد تشين، الذي هاجر من الصين وامتلك مطعمًا في الولايات المتحدة، أنّ هذه الآلات اللافطة للنظر، والغادرة على إصدار الضوء والتحرك بشكل دائري، لا تحل محلّ البشر في وظائفهم، واعترف بأنّ بعض الناس قد عبروا عن مخاوف من هذا الاحتمال.

من جهته، قال سويال إنّ هذه الآلات تعمل بالتنسيق المتزامن مع الطاقم البشري العامل في المطعم. بعد الترحيب به من قبل ضيفه بطريقة آلية يتم تسجيل اسم الزبون في كوميونتر إحداهما، وتعرف الضيف الآلية الزبون إلى طهايه بصوت أنثوي ثمّ تصطحبه إلى طاولة. بعد ذلك، يسجل الأندلسي البشري الطلبات في نظام إلكتروني بجديها إلى المطبخ، حسب سويال. بعد جهوز الطلبات، يتمّ توصيلها عبر نادل آلي، يسيرون من المطبخ إلى الطاولة المعنية.

عندها، يضع النادل البشري الأطباق أمام الزبائن، ويقول الروبوت: «استمتعوا بوجبتكم»، قبل أن يستدير ويعود إلى المطبخ. يعتبر سويال أنّ «الامر ليس معقداً أبداً، بل شديد البساطة». ويضيف أنّ الأطفال يحبون الروبوتات وأن معظم الزبائن ينتظرون بالمرح عند التفاعل معها، ولتلقون صور سيلفي أيضاً لأنها فكرة جديدة كلياً.

تختلف التقييمات التي تُنشر على صفحة المطعم الخاصة على «فيسبوك»، إلا أنّ التعليقات على توظيف الروبوتات جميعها إيجابية. وفي تعليق آخر كتبه زبون انزعج من الخدمة البشرية فيه، قال إنّ الروبوتات كانت «الطرف الوحيد الذي يقوم بعمله وساهمت في تسليّة الزبائن أثناء انتظارهم الطويل لطلباتهم». مضيفاً أنّه «لن يعود قبل أن يقلل المطعم أبوابه نهائياً، لعلّه يستطيع شراء أحد هذه الروبوتات».



في بوسطن، يروج مطعم «سبايس» لنفسه على أنّه «أول مطعم في العالم يضمّ مطبخاً آلياً يحضّر وجبات مركّبة، لتمييز نفسه عن روبوت «قليبي» المشهور بتقليبه البرغر في الهواء، والذي عمل في مطبخ الوجبات السريعة في كاليفورنيا، قبل أن يتمّ فصله من العمل بسبب افتقاره للسرعة المطلوبة. أصبحت الروبوتات اليوم قادرة على تحضير أكواب قهوة حسب طلبات خاصة، وتعمل أيضاً كسقاة في الحانات، دون أن ننسى تسجيلها للطلبات بأسلوب يزيد سببها بالبشر.

عائلة روبوتية

لمدة أسبوع، ضمّ مطعم «روبوت كابتن كرايز كاجون سيفود» خمس آلات تعمل بالبطاريات، ساهما على موقعه الإلكتروني «العائلة الآلية» للمشاركة في أعماله. انقسمت هذه الروبوتات إلى مضيفين ترتديان ملابس صفراء وأرجوانية وثلاث ممرضات ترتدي ملابس بيضاء. ثمن الواحدة منها 20000 دولار. وشرح سويال أنّ مالك المطعم غوانغ بالناس.

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط

قبل ثلاثة عقود مضت، عندما بدأ الشباب البائس جونغ سويال وللمرّة الأولى بخدمة الطاولات، كانت صناعة المطاعم مختلفة عمّا هي اليوم، ففي ذلك الوقت، لم يكن هناك من تقييمات عبر المواقع الإلكترونية، وكان الاحتفاظ بالحسابات المالية يتمّ في دفاتر حقيقية، وبالطبع، لم تكن هناك أنظمة رقمية لتسجيل الطلبات لأنها كانت تدوّن باليد.

روبوتات الطعام

ولكنّ التغيير الحقيقي في مهنة سويال حصل الأسبوع الماضي، عندما بدأ العمل إلى جانب أسطول من الروبوتات الصينية التي تشبه الشخصيات الكرتونية في مطعم «روبوت كابتن كرايز كاجون سيفود» الذي يديره في منطقة نيوارك، ديلاوير، اليوم، وبعد أن أصبح في منتصف العمر، رأى سويال الكثير من عمله في مطاعم كثيرة، من التزاعزات وحوادث وقوع الطعام إلى التسمم الغذائي والتعامل مع الزبائن صعب في الأوقات الصعبة، وبالتالي، أصبح يعمل مع مجموعة من الروبوتات الصينية المنتقلة في مطاعم للمأكولات البحرية يقع على مسافة 16 كم جنوب غربي منطقة الإعلام الأميركية أنّ «الأحوال تغيرت بشكل لا يصدق».

يعتبر الخبراء أنّ الروبوتات تخلق جواً من المرح، وأنها أصبحت أكثر من مجرد إضافة تزيينية، مما دفع الكثير من الصناعات ومنها المطاعم، إلى المشاركة في أولى مراحل الثورة الروبوتية. وفي الوقت الذي أصبحت فيه التقنيات الآلية كاشفاً «طلب الخدمة الذاتية» شائعة في سلاسل كـ«ماك دونالدز» و«شيك شيك» و«سابواي»، تقدّمت مطاعم أخرى كذلك الذي يديره سويال، خطوة إضافية نحو الاستعانة بالآلات تلقائية تقدّم خدماتها في أماكن تعجّ بالعالم.

ضمن مهرجانات بعلبك الدولية وفي حفلين متتاليين جاهاة وهبة وعمر بشير في رحلتين إلى الأندلس وحول العالم

بيروت، سوسن الأبطح

نقدت بطاقات حفل الفنانة جاهاة وهبة، التي تقام يوم الجمعة المقبل في القلعة التاريخية في بعلبك، قبل ثلاثة أسابيع من موعدها، والحفل تأتيه هبة محملة بعربانها، حيث تجول بين المشوحتات وتناقف الموسيقى، مع مقطوعات من الفلامنكو، وتحيات لباكو دو لوتشيا، وكذلك الغنى الإسباني كاجارون، أحد رموز الغناء الإسباني، وستغني جاهاة وهبة للشاعر الأندلسي ابن غرناطة لوركا، الذي سبق أن أنشئت له.

وبدأت بروفات هذا الحفل، الذي يشارك فيه عازف العود الشهير عمر بشير وفرقة، في بودابست، وها هي البروفات الأخيرة تستكمل في بعلبك، حيث يغني في الحفل إلى جانب وهبة الإسباني ملكيور كاميس، وراقصة الفلامنكو ليا ليناريس.

ومع فرقة عمر بشير عازفون من لبنان على الآلات الوترية والهوائيات، وكذلك عازف من تونس، وآخر من بلجيكا، إضافة إلى الكورال. ومعلوم عن جاهاة وهبة أنها قدمت بصوتها الرخيم أشهر قصائد التراث العربي، وكانت قد غنت هذا المزيح الذي ستردد صدها في معبد باخوس المهاب، مع ملكيور، في أكبر مسارح ألمانيا. وخصوصاً لهذه المناسبة، ستغني وهبة تحية إلى بعلبك، من شعر ميشال طراد، أدخلت عليها مقاطع من قصيدة لشارل فرم، ولحنها بنفسها. عيد للموشحات والتراث الأندلسي والفلامنكو في حفل ترفيه وهبة بهيجا متنوعاً، تنتقل فيه بارتجالاً صوتها، وارتجالاً آلات عمر بشير وفرقة الماهرة، في تاريخ مجيداً ونهاياً، في رحلة موسيقية غنائية ملونة المشارب. كانت جاهاة وهبة قد قدمت العام الماضي، ضمن مهرجانات بعلبك أيضاً، حفلاً جالت فيه من الطرب إلى الجاز، ولاقى ترحاباً كبيراً.



عمر بشير

وهذه السنة تقول له «الشرق الأوسط»: «أردت أن أضيء على التراث الإنساني الرفيع في الأندلس في مدينة التراث الإنساني الكبير في بعلبك». «أردت وتضيف وهبة: «أردت برنامجي مختلفاً هذه السنة، في هذه المدينة التي هي رمز للتراث الفني، والتي أحتضنت أعمالاً فنية كبيرة لها علاقة بالموشحات والفلامنكو».

وستستمع جمهور المهرجانات يوم الجمعة المقبل لقصائد من أشعار ولادة بنت المستكفي، وابن زهر، وابن عربي، وابن زريق، وكذلك الشهير ابن زيدون، «فيسفساء من الشعر والموسيقى والغناء، مع مواويل، تتداخل جميعها مع الفلامنكو». هكذا تصف وهبة حفلها. وسيكون إلى جانب كل هذا حصة كبيرة للراقصة ليناريس، الأتية من بلاد الأندلس والعجبر في جنوب إسبانيا، حاملة عبق الحضارة المتوارث من بهجة الجسد عبر القرون. وكانت وهبة قد أصدرت مؤخراً البوماً جديداً مع الموسيقي شربل

عمر بشير

وهذه السنة تقول له «الشرق الأوسط»: «أردت أن أضيء على التراث الإنساني الرفيع في الأندلس في مدينة التراث الإنساني الكبير في بعلبك». «أردت وتضيف وهبة: «أردت برنامجي مختلفاً هذه السنة، في هذه المدينة التي هي رمز للتراث الفني، والتي أحتضنت أعمالاً فنية كبيرة لها علاقة بالموشحات والفلامنكو».

وستستمع جمهور المهرجانات يوم الجمعة المقبل لقصائد من أشعار ولادة بنت المستكفي، وابن زهر، وابن عربي، وابن زريق، وكذلك الشهير ابن زيدون، «فيسفساء من الشعر والموسيقى والغناء، مع مواويل، تتداخل جميعها مع الفلامنكو». هكذا تصف وهبة حفلها. وسيكون إلى جانب كل هذا حصة كبيرة للراقصة ليناريس، الأتية من بلاد الأندلس والعجبر في جنوب إسبانيا، حاملة عبق الحضارة المتوارث من بهجة الجسد عبر القرون. وكانت وهبة قد أصدرت مؤخراً البوماً جديداً مع الموسيقي شربل

وهذه السنة تقول له «الشرق الأوسط»: «أردت أن أضيء على التراث الإنساني الرفيع في الأندلس في مدينة التراث الإنساني الكبير في بعلبك». «أردت وتضيف وهبة: «أردت برنامجي مختلفاً هذه السنة، في هذه المدينة التي هي رمز للتراث الفني، والتي أحتضنت أعمالاً فنية كبيرة لها علاقة بالموشحات والفلامنكو».

وستستمع جمهور المهرجانات يوم الجمعة المقبل لقصائد من أشعار ولادة بنت المستكفي، وابن زهر، وابن عربي، وابن زريق، وكذلك الشهير ابن زيدون، «فيسفساء من الشعر والموسيقى والغناء، مع مواويل، تتداخل جميعها مع الفلامنكو». هكذا تصف وهبة حفلها. وسيكون إلى جانب كل هذا حصة كبيرة للراقصة ليناريس، الأتية من بلاد الأندلس والعجبر في جنوب إسبانيا، حاملة عبق الحضارة المتوارث من بهجة الجسد عبر القرون. وكانت وهبة قد أصدرت مؤخراً البوماً جديداً مع الموسيقي شربل



زاهي حواس

الرحلة الملكية السعودية إلى مصر

من خلال زيارتي للمملكة العربية السعودية أجد أن الملك عبد العزيز اسمه منقوش بتاريخ المملكة، ويحدث عنه الناس بعشق شديد. وقد تم العثور على مخطوطة أثارت اهتمامي؛ لأن هذه المخطوطة تظهر عشق الملك عبد العزيز لمصر والمصريين، وتسمى «الرحلة الملكية السعودية إلى مصر»، وتسجل الزيارة المهمة والتاريخية التي قام بها الملك إلى مصر. وقد جاءت هذه المخطوطة عندما أمر الأمير ناصر بن عبد العزيز أمير الرياض بأن يقوم عبد الحميد شخص بكتابة هذه اليوميات عام 1365هـ، واستطاع أن يجمع هذه المعلومات من خلال دراسة دقيقة من قصاصات الصحف والمجلات التي تحدثت عن هذه الزيارة. وتقع المخطوطة في نحو 270 ورقة ومحفوطة الآن في مكتبة جامعة الملك سعود لتصبح وثيقة مهمة جداً في الحب الذي يجمع بين الشعبين السعودي والمصري، وكيف أن ملكي السعودية ومصر في ذلك الوقت كانت لهما اليد الأولى في استمرار هذا الحب في كل المشاهد التي نراها بين البلدين. والمخطوطة تبدأ بسفر بعثة الشرف المصرية من السويس إلى جدة. وكان من ضمن أعضاء البعثة علالق الآداب الأستاذ عباس محمود العقاد. واستقبلهم الملك عبد العزيز وأخوه عبد الله. وبعد ذلك، سار الملك على السفينة المحروسة مع الوفد المصري والسعودي. وتحدثنا المخطوطة عن حياة الملك عبد العزيز داخل المحروسة. ولقد ألقى الأستاذ العقاد قصيدة مدح أمام الملك. وبعد ذلك، وصلت السفينة إلى السويس وكان في استقبالهم الملك فاروق.

وقد استقل الملكان القطار إلى القاهرة، وشاهدوا الإعلام والأفراح والزينة في كل مكان تستقبل العامل السعودي. واستقبل الشعب الملك عبد العزيز استقبالاً ليس له مثيل، وقام أهالي القاهرة بالتبرع بمبلغ نصف مليون جنيه لعمل الاحتفالات والاستقبالات والزينة في كل مكان بالقاهرة. أما المؤكب الملكي فقد تحدثت عنه الصحف، وكانت أصوات الناس تجلجل في الشوارع مرحبة بالملك. وقد نزل الملك في قصر الزعفران، وكان معه أنجاله، لكن بقية الوفد السعودي نزل في فندق الكونتنتنتال. ومن كرم الضيافة، قرر الملك فاروق أن يعطي أوسمة لابناء الملك عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد الرحمن الوشاح الأكبر من نيشان إسماعيل. أما حفل العشاء الملكي، فقد أقيم بقصر عابدين وبعد ذلك صلى الملك الجمعة في الجامع الأزهر. وفي مساء اليوم التالي، أقام محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء مأدبة عشاء للملك عبد العزيز، وألف الأستاذ عباس العقاد قصيدة تحية للملكين. وفي اليوم الثالث، قام الملكان عبد العزيز وفاروق بزيارة جامعة الملك فؤاد. وكان رئيس الجامعة في ذلك الوقت هو د. مصطفى مشرفة. وقد للملك عبد العزيز مجموعة جميلة من الكتب عن الفلسفة الإسلامية وبعض الدواوين الشعرية، وبعض الكتب عن التواريخ والأحداث. وبعد ذلك، أقام الطلاب عرضاً رياضياً أمام الملكين، ثم كانت هناك مأدبة عشاء بقصر عابدين. وفي المساء، أقام الملك فاروق مأدبة عشاء بقصر الزعفران الذي كان يقيم فيه الملك عبد العزيز. وفي يوم آخر، حضر الملكان سباقاً للخيل في مصر الجديدة، وأهدى الملك عبد العزيز ساعة ذهبية منقوشة عليها اسمه لكل فائز. أما العزيم ما قدم للملك، فكان عرض عسكري ضخم شارك فيه نحو 36 ألف جندي، وسجل الحفل الألاف من الصحفيين والمصورين. وقد شاهد الملك مدعفاً مضاداً للطائرات، وقد لاحظ وجود آلة جديدة به لم يرها من قبل، وقالوا له إنها اختراع حديث لأحد ضباط سلاح المدفعية المصرية، وصمم الملك على أن يقابل المازم حلمي عفيفي أفندي ليعرف منه سر الاختراع. وللحديث بقية.

أول مرة... مهرجان فولكلوري على شاطئ القطيف يواكب رحلة مئات من قوارب الصيد

انطلاق موسم صيد «الروبيان» شرق السعودية اليوم وسط تفاعل إنتاج وفير



لقطة من موسم صيد الروبيان العام الماضي (تصوير: عيسى الديبسي)

المستخدمة مثل الشباك وسرعة تحركات السفن الكبيرة وهذه القوارب معتمدة عالمياً ويحظر تجاوزها. وعن مساحات الصيد في المنطقة الشرقية، بين الصفواني أنها تمتد من شرق جزيرة تاروت مروراً بالدمام وصولاً إلى مدينة الخبر، وهناك أيضاً مناطق صيد أخرى مثل منبجة وغيرها من المواقع التي تحددها الجهات المختصة. وأشار إلى المواقع تختلف من حيث العمق والمناطق القريبة من الشواطئ وما تحويه من مناطق طينية وكذلك شعب مرجانية وغيرها من العوامل الجغرافية التي ترفع وتخفض كمية وجود الكائنات البحرية.

ترتفع هذه الكمية من المحصول في موسم الصيد الجديد، من جانبه قال جعفر الصفواني نائب رئيس لجنة الصيد بغرفة الشرقية سابقاً، «إن موسم الروبيان سيكون حافلاً مع المزيد من الأنظمة التي سُنّت بشأن كمية الأسماك المرافقة للروبيان». وشدد على أن هناك

تسعى مراكز الأبحاث العالمية إلى تحسين محركات الاحتراق الداخلي من خلال تطوير تركيبات وقود مبتكرة وتقنيات محركات احتراق داخلي أكثر كفاءة. وتحدّ التصميمات الجديدة للمحركات عالية الكفاءة في استهلاك الوقود، وبدرجة كبيرة، من تأثير المركبات على البيئة، لا سيما إذا كانت تلك المحركات تعمل بوقود متجدد غير معتمد على النفط. وفي سبيل التأكد من توافق هذا الوقود غير التقليدي مع الجيل المقبل من المركبات، أجرى فريق بحثي في «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» دراسة كومبيوترية بخصوص سلوك الوقود عند الاشتعال. ودرس الفريق البحثي، بقيادة هونج إيم؛ من «مركز الاحتراق النظيف» في «كاوست»، اشتعال مركبات الوقود القائمة على الميثانول.

وقود متجدد غير تقليدي لمحركات السيارات

انتجوا نموذجاً هيكلياً يتضمن 43 نوعاً و168 تفاعلاً، ويصف بدقة خصائص الاشتعال والإحتراق للميثانول والإيثير ثنائي الميثيل، وذلك انطلاقاً من نموذج مُفصّل يحتوي على 253 نوعاً كيميائياً و1542 تفاعلاً. كما أوضح الباحثون أن ثنائي ميثيل الإيثير هجين على مسارات التفاعل في أثناء المرحلة الأولى من الاشتعال وحفزها بكفاءة عالية. كما درسوا أيضاً تأثير زيادة درجة حرارة الهواء الأولية لمحاكاة البؤر الساخنة التي قد تنشأ داخل المحر. وكذلك درسوا تأثيراته على توقيت الاشتعال. وبحسب تينجاس؛ فإنه، وفي درجات الحرارة المرتفعة، يعوق ثنائي ميثيل الإيثير الاشتعال الأيسر في كيميائه تعتمد على تشكّل بعض الجزيئات الغنية بالأكسجين التي تكون بطبيعتها غير مستقرة في درجات الحرارة المرتفعة. في المقابل يصبح الميثانول متفاعلاً للغاية في درجات الحرارة المرتفعة.

وقد استخدم الفريق تحليلاً كومبيوترياً لدراسة احتراق مزيج الميثانول وثنائي ميثيل الإيثير. ولأن عملية الاحتراق معقدة للغاية بحيث يصعب محاكاتها كليا بكفاءة، بدأ الباحثون بإنتاج نموذج هيكلي للتعليق أزيلت منه التفاعلات الجانبية. ويوضح تينجاس؛ إن إستراتيجيتهم في تطوير نماذج محاكاة أكثر تعقيداً تتضمن تأثير الاضطراب على اشتعال الوقود.

تسعى مراكز الأبحاث العالمية إلى تحسين محركات الاحتراق الداخلي من خلال تطوير تركيبات وقود مبتكرة وتقنيات محركات احتراق داخلي أكثر كفاءة. وتحدّ التصميمات الجديدة للمحركات عالية الكفاءة في استهلاك الوقود، وبدرجة كبيرة، من تأثير المركبات على البيئة، لا سيما إذا كانت تلك المحركات تعمل بوقود متجدد غير معتمد على النفط. وفي سبيل التأكد من توافق هذا الوقود غير التقليدي مع الجيل المقبل من المركبات، أجرى فريق بحثي في «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» دراسة كومبيوترية بخصوص سلوك الوقود عند الاشتعال. ودرس الفريق البحثي، بقيادة هونج إيم؛ من «مركز الاحتراق النظيف» في «كاوست»، اشتعال مركبات الوقود القائمة على الميثانول. ويشير وونسيك سونغ؛ أحد طلبة الدكتوراه في فريق إيم؛ إلى أن الميثانول وقود وأعد من الناحيتين الاقتصادية والبيئية، ويمكن إنتاجه بطريقة متجددة بوفرة ووقوداً حيوياً أو عن طريق تفاعل كهروكيميائي مدفوع بالطاقة الشمسية ينتج عنه الميثانول من ثاني أكسيد الكربون. غير أن وقود الميثانول النقي لا

لبنان يستقبل «بيكاسو والأسرة» في سبتمبر



بابلو بيكاسو والعائلة

سبتمبر (أيلول) المقبل ويستمر لغاية السادس من يناير (كانون الثاني) 2020. ويحظى هذا الحدث الفني الكبير بدعم استثنائي من المتحف الوطني بيكاسو - باريس، في إطار مبادرته «بيكاسو - البحر المتوسط»، كما يحظى بدعم وزارة الثقافة اللبنانية. يتمّ تنظيم هذا المعرض بمنحة من دانيال إدغار دو بيتشوتو، إحياء لذكرى زوجها

في خطوة أولى وفريدة من نوعها في لبنان، أعلن متحف سرسق عن تنظيم معرض لأعمال الرسام العالمي بابلو بيكاسو تحت عنوان «بيكاسو والأسرة» (Picasso et la famille) بالتعاون مع المتحف الوطني بيكاسو - باريس. ومن المقرر أن يفتح المعرض أبوابه للزوار في السادس والعشرين من شهر

الراحل إدغار دو بيتشوتو، وبدعم من سيريل قاراوغلان. وسيمتد المعرض عن التفاصيل الكاملة للمعرض في مؤتمر صحفي يعقد في 4 سبتمبر 2019. ومتحف نيقولا إبراهيم سرسق هو متحف للفن الحديث والمعاصر يقوم في قلب بيروت منذ افتتاحه في عام 1961. غابته جمع الأعمال الفنية والمحافظة عليها وعرضها.

مواقف الصلوة

Table with prayer times for various cities including Makkah, Medina, Riyadh, Cairo, etc.

كلمات دتقاطعة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic. Clues include: 1- جزيرة يونانية، 2- عاصمة إسبانيا، 3- متشابهان - رغد العيش - في القدم، 4- جبل عالية - دولة في جبال الهيمالايا، 5- من فصيلة القرديات - علم مؤنث، 6- ولاية أمريكية - والي أرمني، 7- مقياس أرضي 'مكعوسة' - للتفسير، 8- من البجعية - للتعريف، 9- مدينة - من الأطراف 'مكعوسة'، 10- ضد حلز 'مكعوسة' - امبراطور فرنسي.

Arabic word search puzzle with a grid and clues. Clues include: 1- مثل مصري، 2- متفرع الصباغ الكهربائي - مادة قلنة، 3- ذق الجرس 'مكعوسة' - نبات طبي الرائحة، 4- من الفكهة - متشابهان - نعال.



The Guardian | الرياضي sport

ريكارد دينيوس... «الساحر البرتغالي» الذي يجمع بين مهارات رونالدو وميسي



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

London - Thursday - 1 August 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14856

الخميس 29 ذي القعدة 1440 - 1 أغسطس (أب) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14856



مستعل السديري

النقطة الخطيرة الساحرة

الفرق بيننا نحن العرب وبين الغرب - أو بمعنى أكثر تفصيلاً - أن بين الدول العربية والدول الغربية مجرد نقطة، فلو أنك شملت تلك النقطة من الغربية تصبح عربية - والعكس صحيح - فلو أن تلك النقطة وضعت على العربية لأخذت الكلمة ترقص الجيرك، فيا لهذه النقطة الخطيرة والساحرة المغيرة للمكان والزمان من حال إلى حال.

وما ينطبق على العرب ينطبق على المسلمين عموماً - إلا من رحم ربي.

أرجو ألا يظن أحد أن مقالي هذا مجرد هجاء أو هجوم - لا سمح الله - ولكنها رغبة مني في (وضع النقاط على الحروف)، فالغرب شغنا أم أبينا لا يزال يقود مسيرة الإنسانية في التقدم الإيجابي منذ أزاح المعوقات الخرافية من على كاهله، منذ عصر النهضة حتى الآن. صحيح أنه تورط في حروب مفعجة وفادحة، ولكنه سرعان ما استعاد صوابه مستعيناً بالديمقراطية وحقوق الإنسان. والذي دعاني اليوم لكتابة هذا، هو ما سمعته من كلام تفوه به أحد المتخصصين في إحدى المناسبات، حينما أخذ يصب جام غضبه على الدول الغربية (الإستعمارية)، التي تحك المآمرات على الدول العربية والإسلامية لتمنعها من التقدم خوفاً منها - لاحظوا (خوفاً منها)!!

وضرب مثلاً ببريطانيا التي أكد عنصريتها، وكيف أنها دائماً تدس السم بالعسل، وهي مثلما قال: (أس) المصائب.

وتعجبت متسائلاً: كيف يتهمها بالعنصرية، ويعيش فيها وتحت قوانينها ملايين العرب والمسلمين، وفيها آلاف المساجد، وما أكثر النساء المحجبات بل والمتنقيات اللاتي يسرن في الشوارع ويفسح لهن الإنجليز الطريق دون أن يقولوا لهن (ثلث الثلاثة كام)؟! ولا أدري هل يعلم أن أصول رئيس وزراء بريطانيا الحالي تركية مسلمة؟! وقد حكى خلال حوار سابق له في برنامج (يحدث في مصر) المذاع عبر فضائية (mbc مصر) عن الجذور التاريخية التي تربط عائلته بمصر، حيث كان يعمل جده مزارعاً للقطن في الدلتا.

وهل يعلم أن ساجد جاويد ذا الأصول الباكستانية الإسلامية تقلد منصب عدة وزارات من ضمنها الداخلية؟! وهل يعلم أن عمدة لندن مسلم، وعمدة برمنغهام مسلم، وعمدة لوكيرين مسلم، وعمدة شيفيلد مسلم، وعمدة أكسفورد مسلم، وعمدة لوتون مسلم، وعمدة والدهام مسلم، وعمدة روشديل مسلم؟! ورحم الله الدكتور علي الوردي الذي قال:

لو خيروا العرب بين دولتين علمانية ودينية، لصوتوا للدولة الدينية، ثم ذهبوا للعيش في الدولة العلمانية.

لا بد أن استدرك وأقول: إنني فقط ضد من يتكسبون بالدين، ويتخذونه مطية لتنفيذ مآرهم الخبيثة المشبوهة، كـ«الإخوان» و«الدواعش» ومن جاراهم - والله وراء القصد.



المثلة الأسترالية أليس إنجلتر تصل للعرض الأول لفيلم «هم يتبعون» في مسرح لاندمارك في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

... وفي نفسه شيء من «الأولى»

«الصفحة الأولى» في الصحافة هي شهادة التخرج. هذا تقليد اتبعته الصحف العربية والإفريقية، ونات عنه الصحافة الأنكلوسكسونية. طوال عقود ظلت الصفحة الأولى في «التايمز» للإعلانات المبهجة، بينما كانت الافتتاحية والأعمدة في الداخل، ولا تزال.

يدعي الصحفيون أن موقع المقال بالنسبة إليهم ليس مهماً. فالقارئ يلحق كاتبه حتى لو اختبأ خلف شبكة الكلمات المتقاطعة. وهذا صحيح. لكن الكاتب يفضل، طبعاً، ألا تحتج عنه خلف الكلمات المتقاطعة. دعاني مرة أحد أدباء لبنان المعروفين إلى منزله. وكان قد تقدمت به الشهرة والسن والاحترام والمكانة الاجتماعية، ولم أكن أعرفه شخصياً، غير أنه كتب عني في الماضي مقالات تُحجّل تواضع أي إنسان. ولذا، عندما وجه الدعوة إلي، سارعت إلى تلبيةها. وكان حاضراً في اللقاء زوجته ومحاميه وسكرتيره.

دارت الأحاديث كالعادة حول كل شيء، وجميع الناس. ولم يخيل إلي أن هناك موضوعاً لم يُطرح بعد. وعندما همت بالانصراف، وقف الجميع من حولي كأنهم يرجون بقائي. وبعد تردد، قال صاحب الدعوة، هل يمكنك أن أؤمّن نشر مقالتي في «النهار» على الصفحة الأولى؟ واعتذرت قائلاً إنه لا علاقة لي إطلاقاً في الأمر، ولا أنا قادر على تغيير تقاليد «النهار».

بعد أسبوع كتب الرجل مقالاً يمتدح فيه كاتباً آخر، لعله أكثر وصولاً باصدقائه إلى الأولى. ولم يكن. فقد غاب المسكين عن ثروة وسعة ومكانة، بنقصها توقيع الصفحة الأولى. وما أتيت على ذكر هذه الحكاية من قبل، لقناعتي أنه لا أهمية لها، لا على الأولى ولا في الأخيرة.

أمس كنت أقرأ في كتاب عظيم فرنسا، مارسيل بروست، عن عظيم آخر هو سانت بوف. ينتقد الأول، الثاني، في حدة وفي عبقرية. لكننا عندما نبحث عن أهم أمانة عند أشهر أدباء فرنسا، فهي مكانه على الصفحة الأولى من «الفيغارو». فانت عندما تشتري نسختك من «الفيغارو» تسارع تلقائياً إلى طيها، ثم إلى قراءة مقال الصفحة الثانية المنشور بأحرف بارزة، مما يجعل التميّز على الأولى بلا فائدة.

مسألة تحجّر حقاً. تطلب الأولى، وتنتشد الصفحة الثانية. كان ذلك أوائل القرن الماضي يوم حجم «الفيغارو» عريضاً. ثم ابتكر الأميركيون فكرة الصفحة الأخيرة وأعمدها ونجموها. وصار كاتب مبهج مثل راسل بيكر، يُقرأ قبل والتر ليبمان، أهم معلق سياسي، كما أصبحت ذكريات أنيس منصور في «الأهرام» تنافس ذكريات محمد حسنين هيكل.

أعلنت مولد نمرين ضمن برنامجها للتربية والإكثار

الغلا السعودية تجدد الأمل في حماية «النمر العربي»



صغيرا النمر العربي يلهوان مع أمهما في المحمية التابعة للهيئة الملكية لحفظ الغلا (الشرق الأوسط)

سعود الفيصل لأبحاث الحياة الفطرية في الطائف بالتوازي مع وضع الخطط الاستراتيجية وتصميم مركز عالمي حديث للأبحاث والتقنية ورعاية وتربية النمر العربي في محافظة الغلا. فضلاً عن تعزيز عمليات التشغيل والتأهيل وتنشيط المواثل في محمية شرعان الطبيعية بالغلا.

وأعلنت الهيئة الملكية لحفظ الغلا في فبراير (شباط) الماضي، إنشاء الصندوق العالمي لحماية النمر العربي، وتخصيص ميزانية مبدئية بقيمة 25 مليون دولار لمبادرات حماية النمر العربي، مما يجعله الصندوق الأكبر من نوعه في العالم، والمخصص بالكامل لحماية النمر العربي، وسيتم تشغيل الصندوق بحلول نهاية العام الجاري 2019. بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الاستراتيجي والتجهيز التشغيلي.

في المملكة، ومع وجود أقل من 200 نمر من النمر العربي، فإن ذلك يجعله أحد الحيوانات المهددة بالانقراض من الدرجة الأولى في العالم، كما أن مولد صغيرين للنمر يجدد الأمل في إكثار الأنواع التي باتت مهددة بالانقراض». وأكد التزام الهيئة الملكية لحفظ الغلا بحماية ما تبقى من النمر العربي والحفاظ عليها وإعادة إكثارها، للحفاظ على هذا النوع النادر من النمر، حتى لا يصبح مجرد ذكرى في موسوعة الحياة الفطرية المتنوعة.

وأضاف وزير الثقافة: «سنكون ولادة الصغيرين بارقة أمل ومقدمة للعدد من برامج دعم الإكثار والتنشئة للنمر العربي من خلال تطوير مبادرات وأنشطة علمية متخصصة توظف العلوم والأبحاث الحديثة في هذا المجال بالشراكة مع خبراء محليين وعالميين». وتمثل الولادة الناجحة لصغيري النمر العربي، التي تولاهما مركز الأمير

الغلا: «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الملكية لحفظ الغلا في السعودية، مولد صغيرين للنمر العربي، ضمن برنامجها للتربية والإكثار، لحماية الأنواع المهددة بالانقراض من النمر وإعادة توطينها في بيئاتها الطبيعية، ضمن مبادراتها لحماية النمر العربي.

وُلد الصغيران - ذكر وأنثى - في 26 أبريل (نيسان) الماضي، واجتازا مرحلة حرجة خلال الاثنا عشر أسبوعاً الأولى من عمرهما، وتم تطعيمهما مؤخراً بالمقاحات والأمصال الضرورية، من قبل فريق بيطري متخصص.

وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لحفظ الغلا: «تشكل ولادة الصغيرين خطوة مهمة في إطار جهودنا، لإعادة توطين النمر العربي في موطنه الأصلية»

مغامرون يختبرون نظرية طريق مصر إلى البحر الأسود قديماً

لندن: «الشرق الأوسط»



أعضاء من الطاقم يجمعون القارب «أبورا» في بلدة بيلوسلاف البلغارية (أ.ف.ب)

الوصول إلى جزيرة سيكلاديس من جزيرة كريت سيكون ضرورياً لإثبات نظريته الأولى، حيث أثبت ازدهرت بين عام 2700 إلى 1200 قبل الميلاد، قد تماثلت النشاط التجاري مع مصر الفرعونية.

وبمجرد تدشين القارب في المياه يوم أمس، سيستغرق أسبوعين ونصف الأسبوع حتى يتشعب بالمياه، ويستوعب ما بين 5 و10 أطنان منها.

ويفضل ملايين الغرف داخل مواد البناء المسامية، فإنها تحول دون التكسر أو غرق القارب، وفقاً لغورليتز، الذي كان خلال رحلته الأخيرة على متن القارب (أبورا) 3 عام 2007، منطلقاً من نيويورك لجنوب إسبانيا لإثبات أن رجل هاجيردال في محاولته عام 1970 عبور المحيط الأطلسي.

وأضاف غورليتز: «السؤال الرئيسي هو ما إذا كان هذا القارب قادراً على عبور حواف الجزر الصخرية في بحر إيجه». وتابع، أن

تعتقد مجموعة من المغامرين أن المصريين القدماء استخدموا قوارب القصب في سفرهم إلى البحر الأسود منذ آلاف السنين، وسيحاولون إثبات نظريتهم بالخروج في رحلة مماثلة بالاتجاه المعاكس.

وينطلق الفريق (20 باحثاً ومتطوعاً من 8 دول)، في أغسطس (آب) الحالي، من ميناء فارنا قرب (أبورا) 4) المصنوع من القصب حملهم لمسافة 700 ميل بحري عبر مضيق البوسفور وبحر إيجه، وحتى جزيرة كريت.

وقال دومينيك غورليتز، رئيس البعثة الألمانية، إن الفريق يسعى لإثبات فرضية طرحها من قبل المؤرخ اليوناني القديم هيرودوت، الذي قال: «أبحر المصريون عبر البحر الأسود للحصول على مواد لم يتمكنوا من الحصول عليها من شرق البحر الأبيض المتوسط».

بريطانيا تطارد نحلة «محكوم عليها بالإعدام»

لندن: «الشرق الأوسط»

وتعمل وكالة صحة الحيوان والنبات للانقراض 4 شراقات متبعية لإجراء اختبارات الحمض النووي. وترتب على ذلك نقاش بين الخبراء حول ما إذا كانت الأنواع الأجنبية التي اكتشفت لأول مرة قبل عشر سنوات فقط تشكل بالفعل تهديداً.

وقالت إميليا توي، 19 عاماً: «لقد نصحنوا فعلياً بقتلها... نصحنوا أمي بالتقاطها وتجميدها. ولكن بعد ذلك لم تظهر، لذلك لم نتحقق من النقاط النحلة». ومن جهتها، حذرت جمعية مربى النحل البريطانيين من أن هذا النوع من النحل يمكن أن يدمر السلالات المحلية للنحل من خلال نشر فيروسات فتاكة أو عن طريق التكاثر.

وتعتقد عائلة توي أن النحلة قد وصلت بالصدفة إلى المملكة المتحدة بعد أن وجدت طريقها إلى إحدى حقائبهم.

أمر مسؤولون حكوميون في بريطانيا بقتل نحلة تركية كانت قد حضرت إلى البلاد برفقة عائلة بريطانية بعد قضاء عطلة في تركيا.

ويذكر أن النحلة وهي من سلالة نادرة كانت قد أقامت خلية لها في منزل عائلة «توي» في بريستول غرب إنجلترا منذ عودتها من الألمان في تركيا الأسبوع الماضي.

وأعلنت وزارة البيئة والغذاء والشؤون الريفية البريطانية أنها تعزز صيد النحلة وتدميرها بسبب المخاطر المحتملة التي تشكلها على الأنواع المحلية من النحل. وكانت قد كشفت الأسرة يوم الثلاثاء الماضي أن النحلة قد رحلت من منزلهم، حسب ما ذكرته صحيفة «التلغراف» البريطانية.

المخ يصغر لدى رواد الفضاء ويكبر لدى سائق التاكسي

موسكو: طه عبد الواحد

حجم المادة الرمادية، (عنصر أساسي في الجهاز العصبي المركزي)، في الجزء الأمامي من القشرة الدماغية بنسبة 3 في المائة، وكذلك تراجع غير قابل للتعبويض بالمادة البيضاء التي تحتوي على ملايين الألياف العصبية المسؤولة عن الربط بين الدماغ والأعصاب والنخاع الشوكي، وهي بالتالي مسؤولة عن المشي السليم، وسرعة التفكير.

ووُجد الفريق العلمي ارتباطاً ما بين المدة التي يمضيها رائد الفضاء في الفضاء، ومستوى التغيرات الفيزيولوجية على دماغه. ويرجح أن تلك التغيرات مرتبطة بطروف العمل داخل المركبات أو المحطة الفضائية، حيث المساحات محدودة، ولا يحتاج الإنسان للتفكير لرسم مسار التقلص.

يصغر المخ بسبب العمل في الفضاء، ويكبر لدى سائق التاكسي. هذه خلاصة دراسات علمية شارك فيها خبراء من روسيا وبلجيكا والولايات المتحدة، حاولوا خلالها تحديد الأعمار والوظائف التي يقوم بها الإنسان وتؤثر بصورة سلبية على بنية الدماغ والعمليات الفيزيولوجية فيه.

وأظهرت الدراسات تغيرات تظهر على دماغ رواد الفضاء خلال عملهم، وبصورة خاصة يضيق الأخدود المركزي الذي يفصل بين الفصوص الأمامية المتحدة، وحاولوا خلالها تحديد الأعمار والوظائف التي يقوم بها الإنسان وتؤثر بصورة سلبية على بنية الدماغ والعمليات الفيزيولوجية فيه.

فضلا عن ذلك تم رصد تقلص غير قابل للتعبويض في